Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة
London - Monday 29 April 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 7 No. 2344
الاثنين ٩ شعبان ١٤٠٥ هـ - ٢٩/٤/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٤٤
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

ثمن العدد
PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch. • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk. 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 7 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1800 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr • Pakistan 6 R. • Philippines 16 PESO • Singapore 3S$ • Spain 150 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

وزير الدفاع السوداني لـ «الشرق الأوسط»:

نسعى لكسر طوق العزلة وانهاء حرب الجنوب

سوار الذهب: سنكشف كل الحقائق حول تهريب «الفلاشا»

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

صرح العميد اركان حرب، عثمان عبد الله، عضو المجلس العسكري الانتقالي ووزير الدفاع في السودان، بان وفدا سودانيا رفيع المستوى سيتوجه الى الاتحاد السوفياتي ضمن تحرك تقوم به الخرطوم لكسر طوق العزلة التي فرضها النظام السابق على نفسه..

وكان العميد عثمان يتحدث الى «الشرق الاوسط» امس اثناء وجوده في جولة خليجية على راس وفد سوداني يحمل رسائل من الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب، رئيس المجلس العسكري الانتقالي الى قادة دول المنطقة.. وقد سلم العميد عثمان رسالة امس الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، امير قطر ورسالة مماثلة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، ذكر انهما تتعلقان بالمرحلة الراهنة في السودان والتطورات الاخيرة فيه وحرص النظام الجديد على مواصلة توطيد العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين.

وترافقت مع وجود الوفد في جولته الخليجية عودة وفد سوداني كبير من اديس ابابا حيث كان في مهمة استهدفت ما وصف بانه تطبيع للعلاقات مع الدول المجاورة.

واكد عضو المجلس العسكري ووزير الدفاع السوداني على اهمية العلاقات التي تربط السودان بدول الخليج العربي قائلاً ان باستطاعة دول الخليج مساعدة السودان اقتصاديا في مرحلة الانقاذ الوطني.

واوضح ان السودان اعطى الاولوية في تحركاته الدبلوماسية تجاه ليبيا واثيوبيا في محاولة لتطويق الحرب في جنوب السودان التي قال انها تكلف الخزانة السودانية يوميا ٣ ملايين جنيه سوداني اي ما يعادل مليون دولار امريكي.

وقال وزير الدفاع السوداني انه ليس سرا ان ليبيا واثيوبيا هما اللتان تمولان حركة الصراع المسلح في جنوب السودان واشار الى ان التحرك تجاه ليبيا كان ناجحا بكل المقاييس وكشف النقاب عن ان العقيد القذافي كان قد ارسل سفينة مكدسة بالاسلحة والذخائر الى المياه الاقليمية السودانية قبل الثورة باسبوع وانه قد تم استدعاؤها بعدما نجحت الثورة واعلنت البيانات الاولى.

ونفى العميد عثمان عبد الله ان يكون رئيس جيش تحرير الشعب السوداني شيوعيا وان كان الرجل يقود الحرب بتحريض من الاتحاد السوفياتي وبتنسيق بين ليبيا واثيوبيا. وقال انه ستكون هناك تحركات دبلوماسية تجاه كينيا وزائير واوغندا وافريقيا الوسطى في نفس السياق واوضح في هذا الصدد ان جماعة من السودانيين المخلصين بادروا بالسفر الى نيروبي لاجراء الاتصالات مع جيش تحرير الشعب السوداني وصفت بانها ناجحة كما اعلن ان وفدا آخر غير رسمي سيتوجه الى اي جهة في العالم ليقابل الاخوة الذين حملوا السلاح في وجه السلطة.

ونفى ما نشرته بعض الصحف من ان الفريق اول سوار الذهب قام بزيارة سرية الى القاهرة اجتمع خلالها بالرئيس المصري حسني مبارك وقال ان الفريق لم يغادر مكتبه حتى لزيارة ابنائه منذ الثالث من الشهر الجاري.

الجولة الخليجية

في الوقت نفسه واصل الوفد السوداني جولته الخليجية امس فوصل الى ابوظبي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يوما واحدا.

وسلم العميد عثمان الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس دولة الامارات، رسالة خطية من الفريق اول سوار الذهب.

وانتهز الوفد السوداني فرصة وجوده في ابوظبي والتقى بأبناء الجالية السودانية في الامارات حيث شرح لهم تطورات الموقف في السودان ودور المغتربين السودانيين في دعم اقتصاد واستقرار بلادهم.

وكان الوفد السوداني قد وصل الى

(التتمة على الصفحة ٢)

مساعد وزير الخارجية الأمريكي السابق:

اسرائيل تعد لهجوم على سوريا خلال عام

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سوزان كارتر:

اكد جورج بول معاون وزير الخارجية الامريكي السابق ان قوات المقاومة اللبنانية قد حطمت فكرة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر، وحذر بان هناك اشاعات تسري في اسرائيل بان القوات الاسرائيلية قد تقوم بهجوم على سوريا خلال عام او عامين لاجهاض التسلح العسكري السوري.

وكان بول يتحدث امس امام مؤتمر اشرف عليه معهد الشرق الأوسط وقسم دراسات الشرق الأوسط في كلية الدراسات الدولية العليا بجامعة جونز هوبكنز.

وقال بول الذي كان قد قام بزيارة لبعض دول المنطقة مؤخرا، انه عاد من جولته اكثر تشاؤما من قبل، مؤكدا انه رغم حدوث تغييرات في مواقف الطرفين الا انها ليست هامة بالشكل الذي يكفي.

واضاف ان مبادرة الملك حسين جاءت نتيجة احساس الملك بأن الوقت ليس في صالح العرب، وانه يتعين على الدول العربية استغلال التيار الاكثر اعتدالا في الحكومة الاسرائيلية.

وقال ان الملك حسين يدرك مع ذلك ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لا يتمتع سوى بهامش مناورة ضيق لأن حزب الليكود يتطلع من فوق كتفه.

ويتوقع بول ان تحدث «هجرة ادمغة» من اسرائيل اذا لم يتحسن الوضع الاقتصادي.

واشار الى ازدياد قوة اليهود الشرقيين، مؤكدا ان هذه الزيادة قد تؤدي اخيرا الى تعاظم قوة الليكود.

واضاف ان الخوف الكبير الذي يساور المعتدلين الاسرائيليين هو عدم ايجاد حل كاف للمشاكل الاقتصادية وسقوط حزب العمل واستلام حزب الليكود للسلطة بزعامة اريل شارون. وقال ان بعض الاسرائيليين يعتبرون ان شارون يشكل تهديدا على الديمقراطية في اسرائيل.

واكد ان اسرائيل قضت على امكانية التسوية نتيجة سياستها الاستيطانية في الضفة الغربية، وحذر بأنه اذا استمرت هذه السياسة فان اسرائيل ستحكم على نفسها بحالة حرب دائمة وطالب الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل لتوقف بناء المستوطنات فورا.

الملك فهد يكرم الفكر والأدب في أكبر مهرجان ثقافي



الملك فهد بن عبد العزيز يسلم الامير عبد الله الفيصل جائزة الدولة التقديرية ويرى الى يمينه الامير سلطان بن عبد العزيز والى يساره الامير فيصل بن فهد.

(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية ـ تصوير عباس عزت).

تسليم جائزة الدولة التقديرية لثلاثة من فرسان الكلمة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

رعى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الحفل الثاني لجائزة الدولة التقديرية في الادب مساء امس بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات في الرياض، حيث التقى اكبر حشد ثقافي ضم كبار المفكرين والادباء في المملكة العربية السعودية والعالم العربي والاسلامي واستمر ٧٥ دقيقة.

وحضر حفل توزيع الجوائز للادباء الثلاثة الفائزين الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض وكبار رجال الدولة من الامراء والوزراء، والعلماء وكبار المسؤولين السعوديين.

وقد بدأ الحفل بتلاوة من القرآن الكريم ثم ألقى الامير فيصل بن فهد الكلمة التالية:

الحمد لله القائل في محكم كتابه: «هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون». صدق الله العظيم. والصلاة والسلام على رسوله الكريم القائل: «طلب العلم فريضة على كل مسلم».

مولاي صاحب الجلالة.

ونحن اذ نحتفل اليوم للمرة الثانية بجائزة الدولة التقديرية في الادب، لا نحصد فقط ما زرعته عقول الرواد الثلاثة في حقول الفكر والثقافة بل هو اليوم حصاد امة لزرع قادتها الذين امنوا بان العلم خير منارة ورأوا في العلماء خير حماة لخير حضارة منذ ان بنى فارس التاريخ امة هي اليوم للمجد والعلياء سيرة وحديث.

لم يكن جلالة المغفور له الملك عبد العزيز حربا فقط على الفقر والشتات، والمرض والضلالات، بل كان يرحمه الله حربة طعنت قلب الجهل في الجزيرة، وعلى نهجه توالت المسيرة، حتى نزف الجهل عند ابوابك، يوم صرت رائدا للعلم في هذا الوطن آخر القطرات فاصبحت مملكتك اليوم، دارا للعلم والعلماء، واعست بحمد الله، دوحة لرواد العلم وعطاء الادباء ليس فقط في المملكة العربية السعودية بل في كل وطن ناطق بالعربية، وعلى كل ارض يشهد اهلها ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله.

ولعل الدليل الحي يا مولاي يتمثل اليوم في هذه الصفوة الطيبة والنخبة الخيرة من

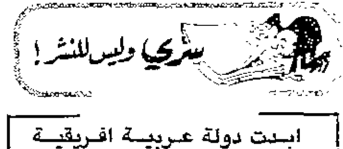
(التتمة على الصفحة ٢)

لقطات من الحفل

- وصل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الى قاعة الملك فيصل الساعة التاسعة مساء.
- اشاد ضيوف المهرجان بجهود الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب على التنظيم الرائع للمهرجان.
- تصدرت المعرض الفني للفنون التشكيلية صور للفائزين الثلاثة.
- ضم المعرض الثاني للكتاب نماذج من مؤلفات الفائزين وضعت عند مدخل قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق الانتركونتننتال.
- وقف الحاضرون للادباء الثلاثة عندما تشرفوا بتسلم الجائزة من العاهل السعودي.
- ابى الاديب طاهر زمخشري ان يلق احد قصيدته بدلا منه وتحامل على نفسه والقاها.. وشد القاعة كلها عندما بكى وهو يلقيها، وكان المرشح لالقاء الكلمة ابنه فؤاد.
- تضمن حفل الجائزة ١٢ فقرة وحفل عشاء للادباء اقيم بفندق الانتركونتننتال.
- تم تقديم الدروع التذكارية للجائزة في الحفل.

الامير عبد الله يستقبل سفيري البحرين ونيوزيلندا

الرياض ـ واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس سفير دولة البحرين لدى المملكة السيد عيسى بن محمد الجامع، كما استقبل بعد ذلك السفير النيوزيلندي لدى المملكة جون كينث كنجهام.



ابدت دولة عربية افريقية «تحفظاتها» على التوجيهات السياسية لدولة عربية اخرى. «التحفظات» ستأخذ طريقها الى «الشد والجذب» في علاقات البلدين.

انسحاب القوات الاسرائيلية من صور

مقاتلو «التقدمي» و«التحرير الشعبي» يسيطرون على منطقتي صيدا والخروب

بيروت ـ صيدا ـ صور ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

احكمت قوات الحزب التقدمي الاشتراكي تساندها قوات «جيش التحرير الشعبي» سيطرتها بعد ظهر امس على قرى صيدا ومحاور اقليم الخروب والتلال المجاورة لها، بعد معارك عنيفة استمرت طوال الليلة قبل الماضية ويوم امس، فيما شرعت القوات الاسرائيلية في الانسحاب من صور.

واعلن الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه وليد جنبلاط ان هدف العملية هو طرد آخر المقاتلين من القوات اللبنانية الكتائبية ورفع الحصار عن قرى المنطقة. واضاف ان قوات الحزب لن تهاجم جنود الجيش اللبناني المنتشرين في المنطقة، لكنها ستطلب منهم فقط القيام بمهمتهم وهي ضمان حرية مرور السكان بين بيروت وصيدا.

فبعد ان سيطرت قوات الحزب التقدمي على اقليم الخروب في هجوم خاطف خلال الليلة الماضية، تمكنت بعد ذلك بدعم من قوات «جيش التحرير الشعبي» من السيطرة على قرى مجدليون وعبرا القديمة والصالحية الى الشرق من صيدا، وافاد ناطق باسم قوات الحزب انه امكن السيطرة خلال هجوم الليلة قبل الماضية على قرى البرجين وعين الحور وضهر المغارة والدبية والسعديات والجية وحارة بعاصير، مشيرا الى ان عملية السيطرة كانت سهلة وان «العملية كانت اشبه بنزهة حقيقية»، كما استولت قوات الجيش الشعبي للتحرير على اربع قرى مسيحية هي كفرجره وشواليق ولبعا وعين المر.

وبعد اتمام السيطرة على جميع المحاور حول مدينة صيدا تقدمت قوات الحزب التقدمي وجيش التحرير الشعبي على جبهتين اتصلت ببعضهما البعض عند مدخل صيدا الشمالي، وتمركزت قوة مدرعة تابعة للاشتراكي عند جسر الاولي، ثم انطلقت قوة اخرى بعملية تمشيط لطريق يمتد الى جسر بسري الواقع على بعد ١٠ كيلومترات من بلدة جزين المسيحية التي تسيطر عليها القوات اللبنانية الكتائبية وميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل.

وكان وليد جنبلاط طوال يوم امس في ساحة المعارك، حيث امتطى سيارة «لاندروفر» خلال تفقده للمناطق التي تمت السيطرة عليها.

وصرح مصدر مسؤول باسم الحزب التقدمي لراديو «صوت الجبل» بان عملية الاقتحام كانت «محدودة» وتهدف الى فك الحصار المضروب على عدد من القرى المحاصرة.

واعلن ان قوات الحزب تسيطر الان على كل الطريق الساحلي وتتطلع الى مساعدة الجيش اللبناني لتأمين حركة المرور بين صيدا وبيروت، وان المقاتلين المسلمين سيواصلون التقدم نحو جزين.

وذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان ان تسعة اشخاص قتلوا واصيب ٢٣ آخرون بجراح في المعارك.

وكان ناطق باسم الحزب التقدمي، قد اعلن في وقت سابق من صباح امس ان قوات حزبه سيطرت على ميناء الجية الاستراتيجي وطردت القوات الكتائبية منه.

ومن ناحية ثانية، نفى متحدث باسم التنظيم الشعبي الناصري في مدينة صيدا ان تكون اية قوات فلسطينية قد شاركت في القتال، وقال ان العملية التي قامت بها قوات التحرير الاسلامية المسماة بقوات الشهيد معروف سعد استهدفت فك الحصار الذي كانت تفرضه القوات الكتائبية على مدينة صيدا المحررة.

اشتباكات في بيروت

في بيروت، دارت اشتباكات بالمدفعية والصواريخ والأسلحة الاتوماتيكية بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة وبين جنود الجيش اللبناني في بيروت الغربية واستمرت الاشتباكات ثلاث ساعات ونصف الساعة، وقد لقي جندي لبناني مصرعه، فيما لم يعلن عن سقوط ضحايا بين قوات الحزب التقدمي او السكان في منطقة وسط بيروت القديم.

وكانت منطقة الخط الأخضر الوهمي الفاصل بين غرب وشرق العاصمة اللبنانية قد شهدت اشتباكات استمرت معظم الليلة قبل الماضية، وهدأت الاشتباكات عند الساعة ٨ صباح امس، ليحل محلها رصاص القنص المتقطع. واعلن عن سقوط ٢٠ جريحا من جراء الاشتباكات.

انسحاب اسرائيل من صور

وفي هذه الاثناء بدأت قوات العدو الاسرائيلي انسحاباً الكامل من مدينة صور جنوبي لبنان، وشرعت مدرعات جيش العدو بالانسحاب وبتفكيك المنشآت بحضور رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي في الساعة العاشرة صباحا حيث تجمعت عند شاطئ صور، وانطلقت الى مواقعها الجديدة على الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين المحتلة.

تسهيلات جديدة للمصريين بالخارج

تأجيل الخدمة العسكرية للطلاب وتجديد الجوازات للمطلوبين للتجنيد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت القوات المسلحة المصرية منح تسهيلات جديدة للمصريين المقيمين في الخارج او داخل البلاد ولم تتحدد بعد مواقفهم التجنيدية. فبالنسبة للمقيمين في الخارج تقرر منح قناصل مصر سلطة الفصل في تأجيل اداء الخدمة العسكرية للدارسين بشرط وضعهم تحت اشراف ادارة البعثات.

كما صدر قرار لرئيس اركان القوات المسلحة لتجديد جوازات سفر المصريين الموجودين في الخارج الذين بلغوا من العمر ٣٠ عاما حتى ١٥ يوليو (تموز) ١٩٨٤ وبالتالي تجاوزوا السن القانونية للتجنيد. وستصدر جوازات السفر لمدة ٦ اشهر حتى يستطيعوا العودة الى مصر وانهاء موقفهم التجنيدي. وقد ابلغ قرار رئيس الاركان لوزارة الخارجية وجميع السفارات والقنصليات المصرية في الخارج وكذلك مصلحة جوازات السفر في وزارة الداخلية تمهيدا لتنفيذه على الفور.

ومن ناحية اخرى اصدرت ادارة التجنيد تعليمات الى قناصل مصر في الخارج بحصر جميع المصريين الموجودين والذين تجاوزوا سن الثلاثين ولم يؤدوا الخدمة العسكرية. وسوف يتم ارسال اسمائهم الى ادارة التجنيد في القاهرة لفحص مواقفهم التجنيدية نهائيا.

وصرح اللواء امام حمودة مدير ادارة التجنيد في القوات المسلحة بانه في حالة توفر عدد معقول من اسماء المصريين في الخارج فانه سيتم ارسال لجان تجنيدية الى الدول الموجودين فيها لانهاء مواقفهم. اما بالنسبة للمصريين داخل البلاد وكذلك العائدين من الخارج ويرغبون في السفر مرة اخرى فسوف يتم استخراج اذن سفر لهم خلال ٥ دقائق فقط. بدلا من ٣ ايام بعد ادخال نظام الكومبيوتر في مناطق التجنيد، اما بالنسبة لمن امضوا بعد انتهاء فترة خدمتهم في القوات المسلحة ٣ سنوات فاكثرهم غير مطالبين باستخراج اذن سفر للخارج من القوات المسلحة.

الأمير سلمان يترأس اجتماع اللجنة الخاصة بوضع تصور شامل للقرية الشعبية

الرياض ـ واس. بناء على توجيهات الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بتشكيل لجنة برئاسة الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض لوضع تصور شامل للقرية الشعبية التي امر الملك فهد بن عبد العزيز باقامتها بالجنادرية.

فقد ترأس الأمير سلمان بن عبد العزيز اجتماع اللجنة الأول امس بمكتبه بالامارة بحضور الأعضاء وهم السيد عبد الله بن خميس والدكتور محمد بن سعد الشويعر والشيخ محمد بن صالح بن سلطان والسيد محمد الحمدان والسيد خالد السليمان كما حضر الاجتماع وكيل امارة منطقة الرياض السيد عبد الله البليهد وسكرتير اللجنة عبد الله السلوم.

ويولي الامير سلمان بن عبد العزيز اهتماما بالغا لهذا الموضوع لتنفيذ رغبة العاهل السعودي وولي عهده ووضع الدراسات اللازمة لاخراجه الى حيز الوجود.

وقد استعرضت اللجنة بعض الافكار المقدمة في الاجتماع وتمت مناقشتها والخروج بتصور تام لما هو مطلوب كما استمع المجتمعون الى التوجيهات المهمة التي ابداها الأمير سلمان بن عبد العزيز بهذا الشأن، وتقرر ان يعقد الأعضاء اجتماعهم الثاني غدا الثلاثاء.

الأمير نايف يترأس اجتماعات المركز العربي للدراسات الأمنية

الرياض ـ واس: يترأس الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض ظهر يوم الاثنين المقبل اجتماع الدورة العاشرة لمجلس ادارة المركز وذلك بمكتبه بوزارة الداخلية.

وصرح الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بأن المجلس سوف يبحث في هذه الدورة عددا من الموضوعات المهمة منها التقرير الاداري لرئيس المركز والتقرير العلمي عن انشطة المركز، والمصادقة على الحساب الختامي لعام ١٤٠٤ هـ ـ ١٤٠٥ هـ واقتراح النظام الداخلي لمجلس الادارة ومشروع استراتيجية عمل المركز للمرحلة القادمة.

الامير فيصل بن فهد يستقبل الفائزين بجائزة الدولة التقديرية

الرياض ـ واس : استقبل الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس لجنة جائزة الدولة التقديرية للادب في مكتبه ظهر امس الادباء الثلاثة الفائزين بجائزة الدولة التقديرية في الادب وهم الامير عبد الله الفيصل والاديب الاستاذ عبد الغفور عطار والاديب الاستاذ طاهر عبد الرحمن زمخشري وقد نقل خلال المقابلة تهنئة الملك فهد بن عبد العزيز للادباء الثلاثة .

وقال ان امر جلالته بمنح جائزة الدولة التقديرية في الادب لهم انما يأتي تجسيدا لاهتمامه بالادب والادباء وتقديرا للدور الذي يضطلعون به في سبيل ترسيخ القيم والمفاهيم النبيلة في المجتمع ..

كما استقبل الامير فيصل بن فهد رئيس هيئة جائزة نوبل البروفسور سوني بيرستروم الذي يزور السعودية حاليا للمشاركة في حضور الحفل الثاني لجائزة الدولة التقديرية في الادب .

وقد شرح الامير فيصل لرئيس هيئة جائزة نوبل اهداف جائزة الدولة التقديرية في الادب وفكرتها وطريقة الترشيح لها واهتمام الدولة بهذه الجائزة ومحاولة توسيع نطاقها في المستقبل .

شجون عربية

لعبة إسرائيل!

هل سيتم لقاء قريب بين الرئيس المصري حسني مبارك وشيمون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي؟

الجانب الاسرائيلي يبشر بلقاء قريب، ويتحدث عن نجاح زيارة عيزر وايزمان «رجل الاتصالات الخاصة بين القاهرة وتل ابيب» الأخيرة للقاهرة في تمهيد المناخ في العاصمة المصرية لمثل هذا اللقاء.

الجانب المصري يلتزم الحذر في تصريحاته، اخرها الذي اطلقه محمد بسيوني القائم باعمال السفارة المصرية في الأرض المحتلة والذي قال فيه ان لقاء مبارك ـ بيريز لن يتم قبيل تنفيذ اسرائيل للشروط المصرية.

والشروط المصرية هي: الانسحاب من طابا، والانسحاب الكامل من لبنان، وبدء مفاوضات حول قضية الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة والقطاع.

والخطة الاسرائيلية التقليدية تقوم دائما على الرفض الكامل للشيء، ثم قبول لبنى ادنى الحدود لاشعار الطرف العربي، بان ما حصل عليه يعد انتصارا بالنسبة له.

ومن الممكن ان تلعب اسرائيل مع مصر لعبة التلويح بالشيء دون تنفيذه.

وذلك يعني ان تتحدث عن الانسحاب من طابا وتعقبه المفاوضات بالنسبة لسعر الفندق الذي بنوه في تلك المنطقة.

ومن الممكن ـ وهذا يحدث الان ـ البدء في سحب القوات الاسرائيلية من لبنان، ولكن عدم سحب المظلة الأمنية الاسرائيلية الملائمة بشبكة العملاء في الداخل.

ومن الممكن التلويح بقبول التحاور مع فلسطين غير قياديين في منظمة التحرير والاردن، دون الاعتراف بالمنظمة.

هكذا تريد اسرائيل. تجزئة الجزء، لايهام بشيء لم يحدث.

وعلينا ان ننتبه.

عماد الدين اديب

الأمير نايف يوقع عقداً لتصميم وانتاج البطاقات الشخصية السعودية

الرياض ـ واس ـ وقع الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي امس عقدا مع احدى الشركات الفرنسية المتخصصة لتصميم وانتاج بطاقات اثبات الشخصية للمواطنين والوافدين بقيمة اجمالية قدرها ثمانية وعشرون مليونا وخمسمائة وتسعة واربعون الفا وسبعمائة وسبعة ريالات ومدة تنفيذ العقد سنة واحدة .

واعرب الامير نايف قبيل توقيع العقد عن اهتمامه في تنفيذ هذا العقد متمنيا ان يحقق الله الاهداف المرجوة من ورائه . كما اعرب عن سعادته للتعاون القائم بين وزارتي الداخلية بالسعودية وفرنسا . ونوه بالدعم الذي لقيته وزارة الداخلية السعودية من وزارة الداخلية الفرنسية للوصول الى هذا التعاون الوثيق .

كما اعرب السفير الفرنسي لدى السعودية بيير روكالف الذي حضر توقيع العقد عن امتنانه العميق للثقة التي منحت للشركة الفرنسية بتنفيذ هذا العقد ، مؤكدا انه شرف كبير لها ونابع من التعاون الوثيق بين وزارتي الداخلية في البلدين .

ويأتي توقيع هذا العقد تعبيرا عن العلاقات الطيبة وروح التعاون الوطيدة بين حكومة الملك فهد بن عبد العزيز والحكومة الفرنسية .

وتشبه هذه البطاقات الجديدة التي سوف يتم اصدارها في القريب العاجل البطاقات الحالية من حيث المضمون ، الا انه يتم انتاجها باستخدام وسائل تقنية متقدمة يجعل من الصعب جدا تزويرها او فتحها بعد تغليفها او اجراء اي تعديل عليها وتتميز هذه البطاقات بصغر حجمها وطول عمرها بالاضافة الى ان عملية اصدارها سوف تتم بطريقة الكترونية وسيكون مركز انتاج البطاقات في الرياض ، الا ان تجميع المعلومات الضرورية سوف يكون في مواقع الاحوال المدنية وارسالها عبر خطوط المعلومات آليا الى المركز الرئيسي بالرياض .

كما يتميز هذا النظام بأنه لا حاجة للتصوير في الموقع ، وانما يقدم صاحب الطلب صورة فوتوغرافية عادية تقرأ بواسطة جهاز خاص وتحول الى شارات الكترونية ترسل عبر خطوط المعلومات وتعاد اليه في نفس الموقع بعد انتاجها .

ويعتبر نظام البطاقات الجديد تحسنا جوهريا لنظام البطاقات الحالي ، والمواطن الذي تم تسجيله واعطاؤه البطاقة لا يلزمه طلب بطاقة من النظام الجديد ، الا انه يستطيع تغييرها اذا اراد ذلك .

وتتولى الشركة المنفذة للنظام الجديد القيام بتدريب مجموعة من موظفي الوزارة على كيفية تركيب وتشغيل وصيانة النظام بحيث يتمكنون بعد نهاية العقد من تشغيل وصيانة النظام بدون الحاجة الى مساعدة خارجية .

وصرح الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية عقب توقيع العقد لوكالة الانباء السعودية ، بان الوزارة في سبيل اصدار بطاقة شخصية يحملها المواطن بدلا عن حفيظة النفوس عند اثبات هويته .

واشار وزير الداخلية الى ان المواطن سيحصل على هذه البطاقة دون جهد يذكر ، فبعد ان يقوم المواطن بتسليم المعلومات والصورة الى الاحوال المدنية بالمنطقة التي يقيم بها تسلم له البطاقة بعد فترة وجيزة .

وقال الامير نايف ان وزارة الداخلية تعمل دائما لخدمة وراحة المواطنين انطلاقا من واجبها معربا عن امله في ان يتحقق ما تصبو اليه حكومة الملك فهد بن عبد العزيز وبتوجيهات من جلالته .

برئاسة الامير سلمان اجتماع مجلس ادارة جمعية البر بالرياض

الرياض ـ واس : عقد مجلس ادارة جمعية البر بالرياض اجتماعا امس برئاسة الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس المجلس وذلك بمكتبه بالامارة .

وصرح الامين العام للجمعية الشيخ عبد العزيز المسند عقب الاجتماع بان المجلس ناقش خلال اجتماعه عددا من المواضيع المدرجة على جدول الاعمال من بينها اقرار ميزانية الجمعية للعام المالي الحالي ١٤٠٥هـ / ١٤٠٦هـ بعد المصادقة عليه للموافقة على اتخاذ قاعدة جديدة للصرف للمستحقين بواسطة استخدام الشيكات من قبل احد البنوك السعودية ، كما ناقش المجلس مستقبل مجمع الدرعية الخيري وكونت لجنة من اعضائه لدراسته وتقديم تقرير بذلك .

واضاف الشيخ المسند انه تقرر ان يكون الاجتماع القادم للجمعية العمومية يوم الثامن والعشرين من شهر شعبان الحالي بمكتب الامير سلمان .

عملية فدائية ضد دورية اسرائيلية بالضفة الغربية المحتلة

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

اعلن الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ان الثوار العاملين داخل الأرض المحتلة هاجموا ليلة ١٩٨٥/٤/٢٥ سيارة عسكرية للعدو الاسرائيلي اثناء مرورها بالقرب من قرية الظاهرية بقضاء الخليل المحتل مستخدمين القنابل الحارقة، واسفر الهجوم عن اصابة احد جنود العدو ووقوع اضرار بالغة للسيارة العسكرية. هرعت على اثره قوات العدو الى منطقة العملية وقامت بحملة تمشيط واعتقلت العديد من المواطنين العسكريين.

وقد اعترف راديو العدو الصهيوني امس بالعملية الفدائية، متحاشيا ذكر الخسائر التي لحقت بافراد الدورية.

مورفي مغادراً القاهرة .. آخر محطة :

لم أنجح ولم أفشل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رفض الرئيس المصري ، حسني مبارك ، اعتبار مهمة المبعوث الامريكي ، ريتشارد مورفي ، «فاشلة»، لكن مورفي ـ الذي انهى جولته امس عائدا الى واشنطن ـ لا يعتبر مهمته نجحت ، كما لا يعتبرها فشلت !

وكان الرئيس المصري يتحدث امس الى المراسلين عقب لقائه مع العاهل العماني الزائر السلطان قابوس بن سعيد ، وقال «لا يسعنا القول بان مهمة مورفي لم تنتج شيئا ، فالمسألة معقدة ولن تحل في جولة واحدة ، ولابد اننا ـ في النهاية ـ سنصل الى حل ».

وغادر مورفي القاهرة امس عائدا الى واشنطن حيث يطرح حصيلة مشاوراته في المنطقة على الادارة الامريكية ، وصرح مورفي ـ من جانبه ـ بقوله: «لا استطيع القول بأن جولتي فشلت او نجحت ».

وكان المبعوث الأمريكي قد التقى قبل مغادرته القاهرة بالدكتور عصمت عبد المجيد ، وزير الخارجية المصري ودام الاجتماع نحو ٤٥ دقيقة .

ووصف الوزير المصري لقاءه مع مورفي بانه مفيد للغاية وجيد جدا ، ثم مضى يقول ان مصر تتطلع الى زيارة وزير الخارجية الأمريكي ، جورج شولتز ، خلال الشهر القادم . وهي الزيارة المنتظر اتمامها بين العاشر والرابع عشر من الشهر المقبل ويزور فيها مصر والأردن واسرائيل .

والمعلوم ان جولة مورفي الأخيرة شملت كلا من مصر والأردن واسرائيل مرتين ، فضلا عن زيارة المملكة العربية السعودية والعراق ولبنان .

الأمير طلال ينفي انباء صحفية

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ

من محمد بلجنيد :

نفى الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية ما نسبته اليه بعض الصحف من انه تطرق الى بعض المواضيع الأخرى اثناء اتصاله بالسيد احمد الجار الله رئيس تحرير جريدة «السياسة» الكويتية للاطمئنان على صحته بعد تعرضه لحادث اطلاق النار.

وقال الامير طلال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان كل ما في الأمر انني اتصلت بالسيد احمد الجار الله للاطمئنان على صحته دون ان نتعرض لأي احاديث اخرى .

اتساع نشاطات الخدمات البريدية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة

مكة ـ واس: بلغ عدد الشعب البريدية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة ٢٧٥ شعبة بريدية. كما بلغ عدد المراكز البريدية في القرى النائية التابعة لمنطقة مكة المكرمة عشرين مركزا بريديا. صرح بذلك مدير منطقة مكة المكرمة للبريد عبد الرحمن مؤمنة.

وأوضح ان هذه الشعب تعمل على فترتين صباحية ومسائية. كما بلغ عدد القرى التي يخدمها البريد الطواف التابع لمنطقة مكة المكرمة ٢٥٢ قرية كما تقوم المنطقة بتوسيع الخدمات البريدية حسب الحاجة عن طريق فتح الشعب البريدية والصناديق البريدية.

وأضاف عبد الرحمن مؤمنة ان عدد الصناديق البريدية الخاصة بالمشتركين في مكة المكرمة بلغ عشرة آلاف صندوق وفي مدينة الطائف ستة آلاف صندوق واوضح انه قد تم تطبيق خدمة البريد الممتاز في مكة المكرمة في شهر ربيع أول الماضي. كما طبق البريد الممتاز في غرة شهر شعبان الحالي في مدينة الطائف وقد وضعت الترتيبات اللازمة للخروج بالنتائج المطلوبة.

وأضاف ان المواد البريدية الواردة الى بريد مكة المكرمة خلال فترة حج العام الماضي بلغت مليونا و ٢٠٢ الف و ٨٧٤ مادة بريدية كما بلغ عدد المواد البريدية الصادرة في الفترة نفسها تسعة ملايين و ١٩٥ الفا وستمائة وثمانين مادة بريدية.

وزير العلاقات الخارجية الفرنسي يغادر الرياض :

سعود الفيصل: وجهات النظر كانت متماثلة حول جميع القضايا

الرياض ـ واس: غادر الرياض صباح امس وزير العلاقات الخارجية الفرنسي رولان دوما بعد زيارة للسعودية استغرقت يوما واحدا اجرى خلالها مباحثات مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وكان في وداعه بمطار الملك خالد الدولي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس الادارة العربية بوزارة الخارجية السفير مامون القباني ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر والسفير السعودي لدى فرنسا جميل الحجيلان وسفير فرنسا لدى السعودية بيار روكاف.

ووصف وزير العلاقات الخارجية الفرنسي مباحثاته مع المسؤولين السعوديين بانها كانت ممتازة وتمت في ظل مناخ الصداقة العميقة وبالصراحة الكبيرة.

واشار الى ان مباحثاته في المملكة تناولت جميع المواضيع المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين المملكة وفرنسا.

واعرب الامير سعود الفيصل عن تقدير السعودية ملكا وحكومة وشعبا للدور الكبير الذي تلعبه فرنسا في الساحة الدولية بصفة عامة والساحة الاوربية بصفة خاصة، وبالذات فيما يتعلق بقضايا العدل والانصاف وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

واشار الامير سعود الفيصل في تصريح مماثل ان مباحثات وزير العلاقات الخارجية الفرنسي في المملكة تناولت جميع القضايا التي تهم البلدين، بالاضافة الى العلاقات الثنائية، كما تناولت المباحثات استعراضا شاملا لمجالات التعاون في هذا الاطار.

وذكر الامير سعود الفيصل بأنه في اطار القضايا الدولية كان هناك تركيز على قضية الشرق الاوسط، والقضية اللبنانية والحرب العراقية ـ الايرانية، معربا عن اعتقاده بان وجهات النظر كانت متماثلة.

السلطان قابوس يختتم زيارته الرسمية لمصر ويبدأ زيارة خاصة

القاهرة ـ مسقط ـ «الشرق الاوسط» :

اختتم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، امس زيارة رسمية لمصر استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك، وكبار المسؤولين المصريين تناولت الوضع في منطقة الشرق الأوسط والجهود المبذولة لتحقيق سلام عادل في المنطقة واحتمالات اجراء حوار بين الولايات المتحدة ووفد اردني فلسطيني مشترك، وتقييم الموقف في ضوء مباحثات المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي في عدد من دول المنطقة وتطورات الحرب العراقية الايرانية اضافة الى العلاقات بين البلدين.

وسيمضي السلطان قابوس عدة ايام اخرى في زيارة خاصة لمصر تشتمل على جولة في عدد من المدن.

وكان السلطان قابوس قد وصل الى القاهرة اول من امس قادما من الاردن في زيارة تستغرق عدة ايام، واقام الرئيس المصري الليلة قبل الماضية مأدبة عشاء على شرفه.

وقلم السلطان قابوس بزيارة للنصب التذكاري بمدينة نصر حيث وضع اكليلا من الزهور على قبر الجندي المجهول، كما وضع اكليلا آخر على قبر الرئيس المصري الراحل انور السادات.

وكان العاهل العماني قد صرح لدى وصوله الى القاهرة اول من امس بقوله: «ان زيارتنا لجمهورية مصر العربية تعبر عن صادق تهانينا للرئيس حسني مبارك والشعب المصري العريق بذكرى استعادة سيناء العربية وهي مناسبة تترجم بصدق انتصار الشعب المصري في معركتي السيف والعقل».

واعرب عن الأمل في ان تكلل الجهود بالنجاح «لتوحيد الصف العربي لتحقيق آمالنا المنشودة».

وكان السلطان قابوس والعاهل الاردني الملك حسين قد شاركا الرئيس المصري يوم الخميس الماضي احتفالات مصر بمرور ثلاث سنوات على عودة سيناء محررة الى السيادة المصرية.

وشارك القادة الثلاثة في افتتاح الخط البحري بين ميناءي نويبع (ميناء قابوس) المصري والعقبة الاردني.

وعقد الزعماء الثلاثة خلال هذه الزيارة قمة ثلاثية ناقشوا خلالها استنادا الى ما اعلن رسميا تطورات الموقف العربي وآفاق التعاون بين مصر والاردن وسلطنة عمان والقضايا الملحة على الساحة العربية والدولية وكيفية العمل لخدمة القضايا العربية المشتركة.

القيادة الفلسطينية بتونس تحذر من مذابح جديدة بالمخيمات

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

ذكر بيان صادر عن القيادة الفلسطينية في تونس امس ان منظمة التحرير الفلسطينية تتابع بقلق بالغ تطورات الموقف الخطير الجاري حاليا في بيروت وصيدا وضواحيها وفي صور والجنوب اللبناني بعد وصول قوات تحت مختلف الاسماء اللبنانية والفلسطينية لاحكام السيطرة على المخيمات الفلسطينية المحاصرة في بيروت ولارتكاب مذابح جديدة اعد لها سلفا.

وضرب القوات المشتركة الفلسطينية واللبنانية، الوطنية والاسلامية التي وقفت تدافع عن صيدا ومخيماتها اكثر من ٤٥ يوما في وجه القوات الانعزالية المدعومة اسرائيليا وتمكنت من صد الهجوم الانعزالي عبر هذا الصمود رغم الخسائر المادية والبشرية الكبيرة بين المدنيين لبنانيين وفلسطينيين.

وحذر البيان من مؤامرة تهدف الى ضرب منظمة التحرير وتكرار ما حدث في طرابلس مرة اخرى، بعد ان نجحت قوات منظمة التحرير في الصمود والدفاع عن المخيمات وعن مدينة صيدا، وهو الصمود الذي قال البيان انه يؤكد اصرار الجماهير اللبنانية والفلسطينية على مواصلة النضال المسلح ضد العدو الاسرائيلي ولتحرير ارض الجنوب وفلسطين والجولان من الغزاة الاسرائيليين.

واشار البيان الى ان منظمة التحرير تنظر بألم الى بعض الرموز اللبنانية المعروفة لاعطاء غطاء لهذه المؤامرة وان «القيادة الفلسطينية تدعو هذه الرموز اللبنانية الى وحدة الساحة والخندق ورفض هذا المخطط المشبوه، وان ينتبه الجميع الى خطورة ما تنطوي عليه المؤامرة من مذابح جديدة في صبرا وشاتيلا والبرج وصيدا وان ما حدث اخيرا في بيروت يوضح الابعاد الحقيقية البشعة لهذا المخطط.

وقال البيان ان الثورة الفلسطينية ومعها القوى اللبنانية الوطنية والاسلامية التي تخوض المعركة الوطنية الفلسطينية المشتركة ضد اسرائيل وعملائها تدعو الجميع الى توجيه البنادق كل البنادق نحو العدو الصهيوني وحماته الامريكيين وتدعوهم للتصدي لخطط اجهاض هذه المقاومة الوطنية اللبنانية ضد العدو الصهيوني الذي تنسحب جحافله الآن مهزومة تحت ضربات هذه المقاومة البطلة.

ان منظمة التحرير تدعو الجماهير العربية والقادة العرب لتحمل مسؤولياتهم في مواجهة مخطط التقسيم الطائفي ومؤامرة البلقنة الخطيرة، والفرز السكاني المرسوم ليس ضد لبنان وليس ضد فلسطين فحسب وانما ضد الأمة العربية والمنطقة كلها.

عرفات يعود الى تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عاد الى تونس امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قادما من صنعاء وهي المرحلة الاخيرة من جولته التي شملت عددا من دول المنطقة.

وكان السيد عرفات قد تراس في بغداد اجتماعات القيادة الفلسطينية وشارك في نيو دلهي باجتماع المجلس الوزاري لمكتب التنسيق لبلدان عدم الانحياز الذي خصص لبحث القضية الناميبية وازمة الجفاف التي يعاني منها عدد من البلدان الافريقية.

القدومي: اتفاق عمان برنامج عمل تجاه تنفيذ مشروع فاس

كوالا لامبور ـ ق.ن.أ: حمل السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية اعاقة الجهود الرامية الى حل القضية الفلسطينية، وقال ان واشنطن تزعم بانها راغبة في التعاون في عملية السلام في الوقت الذي تطلب تنازلات غير معقولة من الفلسطينيين.

واضاف القدومي الذي يزور ماليزيا حاليا في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الماليزية «برناما» امس ان الاتفاق الفلسطيني الأردني المشترك يمثل برنامج عمل لتنشيط التحرك تجاه تنفيذ «مشروع فاس» الذي اقره الزعماء العرب والذي يعتبر اساسا لحل عادل.

وغادر المسؤول الفلسطيني ماليزيا امس بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام وكان قد حضر قبلها الاحتفالات بالذكرى الثلاثين لمؤتمر باندونج الذي شهد مولد حركة عدم الانحياز.

اطلاق المتهمين بمحاولة اغتيال البكوش

القاهرة ـ ر: قالت مصادر الادعاء ان مصر اطلقت سراح بريطانيين ومالطيين كانوا قد احتجزوا في نوفمبر الماضي فيما قيل انه مؤامرة لاغتيال رئيس الوزراء الليبي السابق عبد الحميد البكوش.

وقالت مصادر امنية انه من المرجح ان يغادر البريطانيان انتوني جيل وجودفري شاينر والمالطيان روميو شكمبري وادجار كاشيا مصر في غضون ساعات، ولم توجه اليهم اتهامات قط.

تتمات تتمات

الملك فهد يكرم

رجال الفكر والادب في عالمنا العربي والاسلامي والدولي والذي نسعد اليوم بوجودهم بيننا في مهد الحضارة ومنبع التاريخ والتراث .

وهنا ايضا يذكر الجميع بعظيم الامتنان وبالغ السرور امركم السامي الكريم في مثل هذا الموقف المبارك ، حينما امرتم حفظكم الله ، بالاستعداد الفوري لانشاء المجمع العلمي السعودي ، والذي سيكون بين انظار جلالتكم ، صرحا شامخا في القريب ان شاء الله .

ان تكريمك اليوم يا مولاي لروادنا الثلاثة ، انما هو تكريم لكل عين اتسعت احداقها على ضوء الشموع ، ولكل قلب سار اليراع على خفقه في طريق النور ، ولكل يد نحتت في ذاكرة الزمن حروفا مجموعها الوطن .

وليسمح لي مولاي ان اقدم باسم هيئة الجائزة تهنئة صادقة لصاحب السمو الملكي الامير عبد الله الفيصل بن عبد العزيز آل سعود الذي دانت له القوافي نبطا وبحورا ففرشت مشاعره الروابي وردا وعطورا ، وللاستاذ الشاعر طاهر عبد الرحمن الزمخشري الذي روت الاحاسيس جوانحه فغاضت بها دواوينه تألقا وجمالا ، وللمؤرخ الاديب الاستاذ احمد عبد الغفور عطار ، الذي سرى مداد التاريخ في عروقه حبا للعلم فسجله نبضا وشعورا ، فشكرا لله الذي أنعم على بلدنا الطيب بروافد الخير والفكر المتلاحقة ، والتي ارادها سبحانه وتعالى ، رواء لكل اجيالنا الناهلة من منابع الخير والعلم والفكر ، امنة هانئة مطمئنة داعية العلي القدير ، ان يحفظ بلادنا الغالية وان يحفظ لها ولكل اقطار العرب وامصار المسلمين خادم الحرمين الشريفين ، وولي عهده الامين وسمو النائب الثاني ذخرا للوطن وسندا للامة .

كلمة امين عام الجائزة

ثم القى امين عام الجائزة السيد عبد الرحمن العليق كلمة تحدث فيها عن جهود العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في بناء صروح النهضة التي تقطع اشواطا بعيدة في آفاق العلوم والحضارة . وقال ان لجنة الجائزة حرصت على تحويل هذه المناسبة الى مهرجان ثقافي كبير يلتقي فيه الاشقاء من الادباء والمفكرين من الوطن العربي بعدد من المفكرين والادباء في العالم الاسلامي فيكون التعارف الخير والحوار الجاد لبناء جسور ثقافية هدفها خدمة الفكر العربي والثقافة الاسلامية .

واعرب عن شكره لجميع الاجهزة والزملاء الذين فازوا بالجائزة . وأشاد بالفائزين كفرسان بارزين في مجالات الادب والفكر والكلمة وعلى انتاجهم الرفيع المفيد .

ثم دعي الفائزون الثلاثة لتسلم جائزتهم من يد العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز فتسلم الامير عبد الله الفيصل والاديب احمد عبد الغفور عطار والاديب طاهر عبد الرحمن الزمخشري على التوالي .

ثم القيت قصيدة الامير عبد الله الفيصل التي عبر فيها عن سعادته بهذه الليلة التي يكرم فيها الملك فهد بن عبد العزيز الادب والادباء ، مؤكدا ان ما يقدمه جلالته نابع من تمسكه بالسنة الحميدة التي سنها المغفور له الملك عبد العزيز بعد توحيد المملكة والتي سار عليها ابناؤه من بعده .

واوضح ان ما يقدمه جلالته للادب والادباء من كرم ، جاء ليبارك جهودهم ويسدد خطاهم بالرفعة والاعتدال ، وحيا العاهل السعودي على ما يقدمه للمملكة وشعبها من جلائل الاعمال التي تبرز ما حققته من تطور في مجالات الصناعة والزراعة وغيرها .

وقرأ احمد عبد الغفور عطار نجل الاديب احمد عبد الغفور عطار كلمة والده نيابة عنه ، التي عبر فيها عن سعادته بالجائزة ، وقال فيها: لا جدال في ان حركة الادب والثقافة مدينة لجلالة الملك فهد ، وكذلك حركة العلم والتعليم والتأليف .

وذكر عطار في كلمته انه عندما يكرم مليكنا وحكومته وشعبه الادب فانما يكرم نفسه ، وغيره من بني الانسان ، الذي كرمه الله بالاحساس الادبي واللسان .

واشار في كلمته الى زيارة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد للمجاهدين الافغان وتأثره بما قاله الامير عبد الله عند لقائه بهم .

واعلن تقديم مبلغ الجائزة النقدي للمجاهدين الافغان ، وقال هاتذا اقدمه اليهم راجيا ان يسلم الشيك ، الى حضرة صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز رئيس لجنة جمع التبرعات لمجاهدي افغانستان .

وكان الاستاذ طاهر الزمخشري الوحيد بين الفائزين الذي قرأ بنفسه ما كتبه في الاحتفال ، وهي قصيدة شعرية عبر فيها عن تقديره للعاهل السعودي الذي شاد صروحا للعلم والادب والفكر تعالت حتى طاولت القمم ، كما نوه برعاية خادم الحرمين الشريفين للمسلمين في جميع اصقاع العالم ، رافعا صوت «الله اكبر» .

كلمة الادباء

والقى الاستاذ اكرم زعيتر كلمة الادباء التي حيا فيها العاهل السعودي الملك فهد وشكر لجنة الجائزة ، ووصف تكريم الدولة للاعلام بانه تكريم لغة القرآن وتمجيد البلاغة .

وقال ان سنة المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد في المكافآت والتقدير تستوفي المعنى الحضاري الاشمل فتزاوج بين العلوم والاداب ، وتظلل بسخائها العالم الباري .

والمح زعيتر الى ما قدمه الفائزون الثلاثة للفكر والادب ، وأشاد بالدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية بالنسبة للمؤسسات الاسلامية وانشاء المعاهد وبناء المساجد .

واشار الى ما تمر به الامة العربية والاسلامية حاليا من ظروف انقسام وخصام .

وقال ان الله هيأ لهذه البلاد من الاسباب ما يشرفه ان يؤدي الرسالة فيرأب الصدع ويلم الشمل .

وقال موجها كلامه للعاهل السعودي «ان القدس قضيتكم الاولى وانقاذها بسملة رسالتكم» .

بعد ذلك تشرف الادباء والمفكرين الذين دعوا لحضور الحفل بالسلام على الملك فهد ثم اهدى الامير فيصل بن فهد درع الجائزة الى العاهل السعودي كما اهدى درع الجائزة للامير سلطان بن عبد العزيز وغادر الملك فهد مقر الاحتفال بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

ووصف الملك فهد الاحتفال بانه قيم ، وقال في تصريح صحفي ان الحفل قد عبر عن نفسه وانا مثل اي مواطن من المواطنين اتيحت له الفرصة وحضر هذا الحفل القيم .

وذكر جلالته انه مما لا شك فيه ان تقديم جوائز لادبائنا السعوديين هي امور مفضلة ونأمل ان شاء الله ان تستمر هذه الجوائز للادباء السعوديين وهم فيهم الخير والبركة .

وزير الدفاع السوداني

ابوظبي في وقت سابق امس قادما من الدوحة حيث اجتمع مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ، اميردولة قطر وسلمه رسالة خطية من الفريق اول سوار الذهب .

على صعيد آخر ، اوضح سوار الذهب ان التحقيقات بشأن تهريب اليهود «الفلاشا» من اثيوبيا عبر السودان الى فلسطين المحتلة قد بدأت . واكد انه سيتم الكشف عن كل الحقائق للشعب السوداني كما سيقدم للمحاكمة كل من يثبت تورطه في هذه القضية .

وكان رئيس المجلس العسكري يتحدث الى وكالة «كونا» الكويتية امس وقال ان النظام الجديد في السودان قد تجاوز في طرحه لسياساته الخارجية مفهوم التبعية الذي كانت تقوم عليه السياسة الخارجية للنظام السابق .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الفريق أول عبد الرحمن آل الشيخ لـ الشرق الأوسط :

نتائج مثمرة لزيارة وفد الأمن العام السعودي إلى بريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

امتدح الفريق اول عبد الرحمن ال الشيخ مدير الامن العام السعودي نتائج زيارته لبريطانيا التي استغرقت خمسة ايام ، وقال في حديث لـ «الشرق الاوسط» انه شاهد والوفد المرافق له عن كثب التطور الكبير الذي وصلت اليه الاجهزة الامنية في بريطانيا

واضاف انه التقى مع عدد من كبار المسؤولين في وزارة الداخلية البريطانية وسكوتلانديارد اضافة الى وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ريتشارد لوس ، وبحث معهم علاقات التعاون والصداقة بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا ، مشيرا الى ان الاحاديث مع هؤلاء المسؤولين اتسمت بطابع تأكيد اواصر التعاون بين البلدين في مختلف مجالات الأمن .

وقال الفريق أول آل الشيخ ، ان هناك دورات تدريبية عديدة استفاد منها متدربو ومبتعثو الأمن السعودي في بريطانيا .

وحقق هؤلاء مستوى جيدا وعادوا لممارسة ما حققوه في بلادهم ، واشار الى ان السعودية شأنها شأن اي دولة تبحث دائما

عن رفع مستوى رجالها وكوادرها الامنية .

واضاف أن حكومة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده وبتوجيهات من وزير الداخلية ونائبه تحرص كل الحرص على تدعيم اجهزة الشرطة بجميع الامكانيات المادية والبشرية وذلك بتذليل سائر الصعاب التي قد تكون عائقا امام هذه الاجهزة لكي تقوم باداء خدماتها ، فقامت وزارة الداخلية بتوفير الرجال وتدريبهم الى جانب توفير الامكانيات المادية والآلية الجيدة الحديثة لمساعدتهم على اداء اعمالهم .

وقال ان خطة التدريب والدعم لم تقف عند هذا الحد بل شملت ايضا الارتقاء بمستوى رجل الامن السعودي في شتى المجالات المتطورة من حيث الدراسة والتدريب ، فاجهزة الشرطة عندنا تبحث عن الجديد والمفيد دائما .

واضاف ، ولهذا كان اطلاعنا على اجهزة التدريب في بريطانيا ، وبحثنا مع المسؤولين في المهام التي تقوم بها الكليات والاكاديميات المتخصصة ومستوى التدريب فيها ، حتى تستفيد من هذه التجارب في مجالات التدريب عندنا ».

وتحدث الفريق اول آل الشيخ ، عن خطة التعاون الأمني في دول مجلس التعاون الخليجي ، فقال ، ان التعاون يسير من حسن الى احسن ، وهناك لقاءات كثيرة تجمع مسؤولي الأمن في الدول الخليجية من اجل وضع افضل الخطط الأمنية لصالح الدول الشقيقة الاعضاء في المجلس ، وهي التي تربط بينها علاقات تاريخية وقديمة ، جاء من ابرز نتائجها قيام «مجلس التعاون» كثمرة من ثمرات اللقاءات المستمرة بين قادة ومسؤولي دول

المجلس .

وقال ان من افضل امثلة التعاون والتنسيق هو توحيد النظم المرورية في دول المجلس ، حيث هناك برامج موحدة تعني بأساليب السلامة في استخدامات السيارات والطرق ، وتقوم الاجهزة المعنية في دول المجلس عبر خطة موحدة بطباعة النشرات والكتيبات المتخصصة في التوعية المرورية الى جانب تثقيف المواطنين من خلال وسائل الاعلام والصحافة حول المسائل المرورية .

وحول التنسيق الامني بين الدول العربية ، قال مدير الامن العام السعودي ، ان هناك الكثير من مجالات التنسيق ، فهناك اجتماع مدراء الأمن العرب الذي اصبح يعقد كل سنة ، حيث حققت هذه الاجتماعات الكثير من النتائج الطيبة التي تدفع بعجلة التعاون في مجالات الامن بين الدول العربية الى مستويات متقدمة .

وتحدث عن خطة مواجهة المخدرات في الدول العربية بشكل عام ودول الخليج العربي بشكل خاص باعتبار ان المخدرات آفة خطيرة على المجتمعات الانسانية ، فقال ، ان قضية المخدرات من القضايا الطارئة على المجتمع العربي بصفة عامة ، وتبذل اجهزة الأمن الكثير من الجهود لمكافحة هذا الداء الوبيل الذي يقوض اركان المجتمع ويجعل منه مجتمعا متفككا .

وقال ان الحكومة السعودية بتوجيهات من الملك فهد بن عبد العزيز تولي الأمر اهمية كبيرة ، وانها تسير بطرق المكافحة خطوات جيدة وايجابية .

واضاف ، والحمد لله ليس لدينا ما يسمى بالمشكلة من ناحية المخدرات ، وانما هناك بعض التصرفات الفردية التي يزاولها ضعاف النفوس ممن استهوتهم النشوة الطارئة ، والمؤقتة بهذا الداء ، اذ ان هناك بعض المراكز المتخصصة التي اوجدت لمعالجة هذه الحالات او من يتورط فيها ، اذ اننا ننظر الى من يتورط في هذا الداء على انه «مريض» ويحتاج الى علاج وتوجيه معين في السلوك والنصح ، ولذلك اوجدت اساليب التوعية الدينية ، وهذه تقوم بالدور الجيد لايقاظ الوازع الديني والاخلاقي .

وتحدث الفريق أول آل الشيخ ، عن خطط التطور التي توصل اليها الأمن العام السعودي ، فقال اننا سائرون في تحديث اجهزتنا عبر التدريب والتخطيط والتطوير المستمر ، ومثال ذلك ، اقامة مدينة تدريب الامن التي تعتبر اكبر مركز للتدريب في الشرق الاوسط ، وقد تخرج منها في الشهر الماضي عدد كبير من ضباط الصف ، وهذه المدينة تضم سبعة مراكز متخصصة كما تتوفر فيها اطقم التدريس المناسبة وفي مختلف التخصصات ، وطموحنا في التطور لا يقف عند حد ، باعتبار ان رجل الامن عليه مسؤولية خدمة المواطنين والحفاظ عليهم حتى يتحقق شعار «الشرطة في خدمة الشعب» بشكل طبيعي وعادي .

وقد ضم الوفد المرافق للفريق اول آل الشيخ خلال زيارته لبريطانيا والتي اختتمت امس الأول كلا من اللواء الركن احمد بلال مدير الاتصالات السلكية واللاسلكية بوزارة الداخلية والعميد محمد بن رجا الحربي مدير عام المرور والعميد فهد الغنام مدير ادارة التخطيط والتنظيم والعميد فؤاد حضراوي قائد قوات الطوارىء الخاصة والعقيد رضوان عبد الله المبارك قائد مشروع طيران الأمن والعقيد ابراهيم علي الحيمان مدير ادارة التدريب والنقيب عبد الحميد فراش مدير العلاقات العامة بالأمن العام .

الامير عبد الرحمن يستقبل سفير تشاد بالرياض

الرياض ـ واس : استقبل الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بمكتبه صباح امس السفير التشادي لدى السعودية الحاج ثيتو جمعة .

عودة بيرزاده الى جدة

جدة ـ واس : عاد الى جدة ظهر امس الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده بعد زيارة لمقر هيئة الامم المتحدة في نيويورك استغرقت عدة ايام .

وقد اجرى بيرزاده خلال زيارته مباحثات مع الأمين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار كما حضر الاجتماع الوزاري الطارىء لمكتب التنسيق التابع لحركة عدم الانحياز في نيودلهي .

وزيران إسرائيليان يطالبان بتشكيل لجنة للتحقيق في نتائج غزو لبنان

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب: طالب وزيران من وزراء ما يسمى بحكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية هما امنون روبنشتاين وزير الاتصالات ويوسف بورج وزير الاديان بتشكيل لجنة رسمية للتحقيق في الطريقة التي جرت بها الحرب في لبنان.

ويرى امنون روبنشتاين انه «من الواضح ان هذه الحرب دارت بواسطة الاكاذيب» وقال في حديثه للتلفزيون الاسرائيلي مساء امس الأول «لقد وقعت الحكومة والكنيست والبلاد ضحية للخداع».

وانضم يوسف بورج وزير الاديان واكبر اعضاء الكنيست سنا إلى رأي روبنشتاين.

وجدير بالذكر ان اريئيل شارون وزير الصناعة والتجارة، الذي كان أحد رواد الغزو العسكري الاسرائيلي للبنان في يونيو (حزيران) ١٩٨٢ الذي ينظر إليه جانب كبير من الرأي العام الاسرائيلي على اعتبار انه مني بالفشل، قد طالب مراراً بتشكيل لجنة تحقيق.

اسرائيل تحصل على مواد ارشيفية حول منطقة «طابا»

القدس المحتلة ـ ر: صرح مسؤول اسرائيلي امس بان اسرائيل حصلت على مواد من ارشيف بريطاني تتعلق بـ «طابا».

ورفض المسؤول الكشف عن هذه المواد كما انه لم يحدد الارشيف الذي نقلت عنه.

وتطالب كل من مصر واسرائيل باحقيتها بملكية شريط «طابا» الذي يبلغ طوله ٧٠٠ متر في شبه جزيرة سيناء ويقع على خليج العقبة جنوب ميناء ايلات.

وكان ضباط بريطانيون وممثلون اتراك للامبراطورية العثمانية قد حددوا حدود شبه الجزيرة عام ١٩٠٦.

الأمير محمد بن فهد يجتمع بمدراء الدوائر في المنطقة الشرقية

الدمام ـ واس : تراس الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بعد ظهر امس اجتماعا ضم جميع رؤساء ومدراء الدوائر الحكومية بالمنطقة الشرقية وذلك بمكتبه بمقر امارة المنطقة الشرقية بالدمام .

وحث الامير محمد بن فهد خلال الاجتماع المسؤولين على الاهتمام بمتابعة المشاريع بكل جهاز وتنفيذها ، وخاصة ما يخدم المواطنين والمنطقة منها ، كما حثهم على مضاعفة الجهد ، وتسهيل اجراءات المواطنين وتلمس حاجاتهم .

وياتي هذا الاجتماع ضمن جهود امير المنطقة الشرقية العديدة التي يبذلها لرفع مستوى سائر مدن وقرى المنطقة الشرقية وتوفير الخدمات لها وتسهيل حاجات ومتطلبات مواطنيها .

وطالب خلال الاجتماع المسؤولين بالعمل على مضاعفة الجهد ، لتسهيل اجراءات المواطنين ، والاهتمام بالمراجع وتفهم تظلمه وشكواه ، والاهتمام بمتابعة المشاريع بكل جهاز وتنفيذها وخاصة ما يخدم المواطنين والمنطقة منها .

بدء المحادثات الرسمية بين الرئيسين السوري والبلغاري

دمشق ـ وكالات الانباء : بدأت امس المحادثات الرسمية بين الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس البلغاري تيودور جيفكوف الذي وصل الى دمشق في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

وحضر جلسة المباحثات التي عقدت فور وصول جيفكوف الى العاصمة السورية رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم ، فيما حضرها عن الجانب البلغاري بيتر فلادينوف وزير الخارجية وكريستوكريستوف وزير التجارة والكسندر بيتكوف رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الزراعي والصناعي .

الجالية المغربية في فرنسا محور المحادثات :

مباحثات اقتصادية وسياسية بين رئيسي وزراء المغرب وفرنسا

الرباط ـ وكالات الانباء ـ بدأ رئيس وزراء فرنسا الزائر رولان فابيوس محادثاته الرسمية امس مع نظيره المغربي السيد محمد كريم العمراني .

وتحمل هذه المحادثات طابعا اقتصاديا بالنظر الى كون فرنسا هي الزبون الاول للمغرب في علاقاته التجارية .

وكان رئيس وزراء المغرب قد دعا فرنسا لوضع مخطط مشترك وجرىء للتعاون بين البلدين .

وقال في مأدبة عشاء على شرف نظيره الفرنسي امس الاول ان بوسع المغرب وفرنسا الاسهام على الصعيد الدولي «بفضل تفاهمهما وعملهما» في حل العديد من المشاكل التي يعاني منها العالم وكذا التقليل من حدة التوترات حفاظا على السلام والأمن خاصة في الشرق الاوسط وفي القارة الافريقية التي يتهددها الكثير من الخواطر .

وألح السيد العمراني على ضرورة الحفاظ على مصالح المغرب داخل المجموعة الاوروبية ، وحث فرنسا على العمل مع شركائها القدامى والحديثين للحفاظ على هذه المصالح .

ودعا الحكومة الفرنسية الى بذل جهدها من اجل ضمان شروط ملائمة للعيش والأمن والكرامة للجالية المغربية المقيمة في فرنسا .

من جهته ، اكد رئيس وزراء فرنسا على اهمية الحوار في ايجاد الحلول الملائمة للمشاكل التي تعترض علاقات البلدين .

واضاف ان منطقة المغرب العربي وبصفة عامة منطقة غرب البحر المتوسط يجب ان تظل في مأمن عن النزاعات العنيفة التي تعرفها مناطق اخرى من العالم .

ووعد فابيوس بأن بلاده لن تدخر اي جهد في سبيل دعم المجهود للمغرب ، وقال ان فرنسا ستعمل على استمرارية التعاون المتين القائم بين البلدين .

وفيما يخص وضعية الجالية المغربية المقيمة في فرنسا قال الضيف الفرنسي ان من حق هذه الجالية ان تعيش في كنف ظروف امنية ، وفي كرامة ، موضحا ان حكومته ستعمل على توفير افضل الظروف لابناء وعمال الجالية المغربية .

ويشمل برنامج رئيس الوزراء الفرنسي بالاضافة الى المحادثات مع رئيس الحكومة السيد العمراني لقاء في مدينة مراكش مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني .

وهذه هي الزيارة الاولى للسيد فابيوس لأول بلد عربي منذ تسلمه منصبه الحالي .

لجنة المساعي الاسلامية الحميدة تجتمع في جدة الشهر المقبل

جدة ـ ق. ن. ا : اكد ناطق رسمي باسم منظمة المؤتمر الاسلامي ان اجتماع لجنة المساعي الاسلامية الحميدة المكلفة بانهاء النزاع العراقي الايراني ستعقد كما كان مقررا لها من قبل يومي الاول والثاني من شهر مايو (ايار) القادم بمقر المنظمة بجدة .

وعلم انه من المقرر ان يصل الرئيس الجامبي داوودا جاوارا الليلة الى جدة لهذا الغرض .

ومن جهة اخرى ، عاد الى جدة امس السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بعد ان قام بزيارة لكل من نيويورك ونيودلهي حيث التقى خلالها مع خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الأمم المتحدة ورئيس وزراء الهند راجيف غاندي وعدد من الشخصيات الرسمية الدولية حيث كان موضوع الحرب العراقية الايرانية من ابرز الموضوعات التي ناقشها بيرزادة مع هذه الشخصيات كما شارك في الاجتماع الطارىء لمكتب تنسيق دول حركة عدم الانحياز الذي عقد في نيودلهي اخيرا وخصص لمناقشة قضية ناميبيا .

مسؤول ارتيري :

كبدنا الاثيوبيين خسائر فادحة في الارواح والمعدات

ابوظبي ـ كونا : قال ممثل الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا في منطقة الخليج العربي السيد عثمان محمد عمر امس ان قوات الجبهة شنت هجوما منسقا مع قوات الجبهة الشعبية لتحرير تيجراي ضد معسكر للجيش الاثيوبي وانها كبدت القوات الاثيوبية ٥٠٠ قتيل وجريح واسرت منها ٧٠ اخرين .

وقال السيد عمر الذي كان يتحدث لـ «وكالة الانباء الكويتية» امس ان الهجوم نفذ يوم الاربعاء الماضي على المعسكر الذي كان يضم لواء وكتيبة والذي يقع على بعد ٥٨ كيلومترا غرب الحدود الاريترية داخل الاراضي الاثيوبية .

واضاف انه دارت معارك «عنيفة» خلال الهجوم استخدمت خلالها القوات الاثيوبية دبابات واسلحة ثقيلة .

وقال نقلا عن بيان عن الهجوم وصل اليه «انه تم في هذه المعركة تدمير المعسكر تماما بعد ان تكبد الجيش الاثيوبي خمسمائة قتيل وجريح و١٧٠ اسيرا وفر الباقون ».

واضاف «انه تم الاستيلاء على المعسكر اضافة الى دبابتين تي ٥٥ وثلاث سيارات مدرعة وسبع سيارات عسكرية و٢٦٠ قطعة كلاشينكوف وثلاث بنادق رشاشة وعشر قطع رشاشات وستة مدافع من بينها مدفع مضاد للطائرات ».

أمير البحرين يستقبل عدداً من السفراء

المنامة ـ ق. ن. أ: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين أمس فرانسيس ترو السفير البريطاني في المنامة واستعرض معه التطورات الراهنة في المنطقة والقضايا الدولية.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان امير البحرين استقبل امس أيضاً كلا من بروس هنريد مارك قنصل عام أستراليا الجديد وسنك هان سونغ سفير كوريا الجنوبية لدى البحرين بمناسبة انتهاء فترة عمله.

اخراج الدوائر الحكومية من منطقة منى

الرياض ـ واس : عقدت اللجنة الفرعية لدراسة الجهات المشاركة في منطقة منى اجتماعا امس ، برئاسة وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع.

وتم خلال الاجتماع دراسة التنظيم والضوابط لتنفيذ القرارات والاوامر الصادرة باخراج الدوائر الحكومية من منى واقامة مقارها خارج حدودها الشرعية .

وقد حضر الاجتماع وكيل امارة منطقة مكة المكرمة المساعد ووكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية ومندوبون عن وزارة الدفاع والطيران .

ويذكر ان هذه اللجنة منبثقة عن اللجنة الوزارية الخاصة بدراسة اوضاع الدوائر الحكومية في منطقة منى .

مباحثات أردنية ـ بلغارية حول القضايا الاقليمية والدولية

عمان ـ ق. ن. أ: اجتمع السيد طاهر المصري وزير خارجية الأردن أمس مع ايفن جانز وكيل وزارة الخارجية في بلغاريا الذي يزور الأردن حاليا حيث جرى بحث التعاون الثنائي وتبادل الآراء حول الاوضاع في المنطقة.

وذكر ان السيد المصري شرح للمسؤول البلغاري أهداف الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني، مؤكدا ان السلام العادل والشامل في المنطقة يقوم على أساس الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما أوضح الوزير الأردني ان تحقيق السلام المنشود يتم في إطار مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه جميع الأطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الكبرى.

ومن جانبه اكد المسؤول البلغاري دعم بلاده للقضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وادان الممارسات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة.

وكان وكيل الخارجية البلغارية قد وصل إلى عمان أمس الأول في زيارة تستغرق يومين ضمن جولة في عدد من دول المنطقة.

فكرة

مصطفى أمين

قال لي إن الناس كلها تكرهه، قلت له هل أحببت الناس حتى يحبوك؟ قال إن الدنيا كلها تمقتني. قلت إن الدنيا تحب الذي يحبها، فلا تتوهم انك تستطيع أن تكره انسانا ويحبك. سوف يشعر هذا الانسان بانك لا تحبه وسوف يبادلك الكراهية بمثلها، انها انانية منا أن نطالب الآخرين بان يحبونا ولا نحبهم. جرب يا بني أن تبدأ وتحب الدنيا وسوف تفتح الدنيا ذراعيها لك، فهي تحب المقبلين عليها وتدبر عن المدبرين عنها. قد تجد في الدنيا أشياء لا تعجبك. لا تركز عينيك على ما تكره وإنما ركز عينيك على ما تحب.

وعندئذ سوف ترى الدنيا جميلة وفاتنة ورائعة. لا تنظر إلى بحيرة المجاري وإنما انظر إلى القمر. صحيح انه ربما تقع في بئر المجاري إذ لم تنظر إلى ما تحت قدميك ولكن تستطيع أن تنظر إلى القمر وأنت تتفادى بحيرة المجاري. ولا تحكم على الناس من النظرة الأولى انك بذلك تظلم نفسك وتظلم الناس، وكثيراً ما تكون ساخطاً وتنظر إلى شخص فتراه كله سواداً في سواد. والحقيقة ان الرجل ليس أسود إنما نظرتك هي السوداء، ولو نظرت إلى هذا الانسان وأنت راض عن الدنيا فسوف تجده يختلف كثيراً عما رأيته في نظرتك الاولى، ولهذا فان العرف يقول إنه لا يجوز للقاضي أن يحكم على الناس وهو غاضب، فان احكامه عندئذ ستكون ظالمة. وكم من قضاة حكموا أحكاماً غير عادلة لأنهم أصدروا هذه الاحكام وهم في حالة نفسية سيئة. وقد حدث في امريكا ان سيدة اتهمت شاباً بانه اغتصبها فحكم عليه القاضي بالسجن المؤبد واذا بالسيدة تعترف انها كانت كاذبة وان الشاب بريء، وعرضت القضية على القاضي نفسه فرفض الاعتراف الجديد، وأصر على الحكم بالسجن المؤبد. وانتقد الكثيرون الحكم وقال بعضهم إن القاضي أصدر هذا الحكم وهو متأثر بظروف شخصية مؤلمة وسوف تعرض القضية على محكمة أخرى.

وكم من ابرياء ظلمناهم في غضبنا. واذكر ان الامام مصطفى المراغي عندما كان قاضياً كان اذا أحس بتعب أو ارهاق أو مرض رفض أن يصدر حكماً خشية أن يتأثر هذا الحكم بحالته النفسية، ومن أجل ذلك يطالبون دائماً بتوفير الراحة للقاضي حتى يوفر العدالة الكاملة. والشاب الذي ينتحر في هذه الأيام يحكم على الدنيا حكماً ظالماً ولا يعطيها فرصة للدفاع عن نفسها ولو انه انتظر قليلا لعرف ان الدنيا لا تستحق كل هذه البغضاء وقد تكشر لك اليوم وتبتسم لك غداً فالزمن يغير كل شيء والهموم التي تبدو اليوم كالهرم الأكبر سوف تبدو لك بعد أيام في حجم علبة الكبريت.

كثيرون منا قد قابلتهم في الحياة أهوال وأهوال فلم يفروا من الحياة وانما صمدوا أمام الأهوال وتغلبوا عليها فالحياة جميلة اذا أحببتها وقبيحة اذا كرهتها وهي تحتضنك اذا اقبلت عليها وتلفظك اذا رأتك تكره كل شيء فيها. وأجمل ما في الدنيا هم الناس فاذا أحببتهم احبتك الدنيا لأن الانسان يشعر بالذي يحب لأنه يوجد شيء كلاسيكي بين القلوب. الذين يكرهون الدنيا اشبه بالبوم والذين يحبون الدنيا كالبلابل. فلا تظلم الدنيا اذا اقبلت على البلابل وادارت ظهرها للبوم.

اتحاد الحقوقيين العرب يبدأ اجتماعاته في عمان

عمان ـ ر : دعا السيد رياض الشكعة وزير العدل الاردني امس الى مساندة الشعب الفلسطيني لضمان حقوقه المشروعة وحقه في تقرير المصير .

ووجه السيد الشكعة هذه الدعوة في كلمة القاها في افتتاح المؤتمر الثاني لاتحاد الحقوقيين العرب نيابة عن العاهل الاردني الملك حسين .

ودعا السيد الشكعة الى تعميق التفاهم القانوني بين ابناء الشعب العربي وحماية حقوق الانسان العربي ، والاسهام في الجهود القومية التي ترمي الى وحدة الامة العربية وتقدمها .

وطالب الوزير الاردني بنقل الصوت العربي القانوني الى المؤتمرات الحقوقية العالمية والى مختلف اللجان والندوات والمحافل الدولية ، مؤكدا ضرورة نصرة الشعب العربي الفلسطيني من اجل ضمان حقوقه المشروعة وحقه في تقرير المصير ونصرة شعبنا العربي في العراق ، الذي يسطر بدماء ابنائه ايات البطولة والفداء دفاعا عن كرامة وشرف الامة العربية .

وتطرق السيد الشكعة الى نتائج اجتماعات مؤتمر وزراء العدل العرب التي اختتمت في الرباط يوم الخميس الماضي ، مشيرا الى ان المؤتمر ناقش مشروع قانون الاحوال الشخصية ، وسبل تقوية وتعميق التعاون العربي في مجالات القانون والقضاء ، وتبادل الخبراء والكفاءات وتأهيل الكوادر والاطر القضائية في العالم العربي وتوحيد التشريعات العربية وفق احكام الشريعة الاسلامية .

أمير الكويت يستقبل مسؤولا غانياً

الكويت ـ ق. ن. أ: استقبل الشيخ جابر الأحمد امير دولة الكويت أمس دانيال فرانسيس، نائب رئيس مجلس الدفاع الوطني الانتقالي في غانا الذي يزور الكويت حاليا.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

أمير منطقة تبوك يستقبل وفد الخطوط الجوية السعودية
خدمة مثالية وزيادة عدد الرحلات إلى ٦٧ رحلة

تبوك ـ واس ـ جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:

اجتمع امس الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة تبوك مع الكابتن احمد مطر مدير علم الخطوط الجوية السعودية والوفد المرافق له الذي يزور منطقة تبوك والمناطق الشمالية من السعودية حاليا. وقد تحدث الكابتن مطر عن الانجازات التي حققتها الخطوط السعودية بالنسبة للمناطق الداخلية والخدمات التي تقدمها للركاب.

وقام مدير الخطوط السعودية بعد ذلك بجولة تفقدية شملت المكاتب الفرعية في المدينة العسكرية والقاعدة الجوية والمكتب الرئيسي. كما اطلع على مرافق المطار واقسام الشحن الجوي والبريد والصيانة وخدمات الركاب. واكد الكابتن مطر على ضرورة تطبيق شعار الخطوط السعودية الخاص بالخدمة وابدى توجيهات وحرصه الشديد على ان يقوم موظفي الخطوط السعودية بخدمة الراكب منذ ان يقوم بالاتصال بالحجز وحتى صعوده الى الطائرة، لاعطاء الصورة الحقيقية لهذه الشركة الوطنية.

رحلة يومية للمدينة المنورة

ومن جهة أخرى صرح صالح نحاس مدير عام الخطوط السعودية بمنطقة تبوك ان عدد الرحلات الداخلية بمنطقة تبوك قد ارتفعت من ٦١ رحلة الى ٦٧ رحلة وصول وقدوم تخدم معظم مناطق السعودية وزادت الرحلات الخاصة بالمدينة المنورة لتصبح رحلات يومية. واكد ان الخطوط السعودية تقوم بتقديم خدماتها بصورة جيدة ومثالية، مشيرا الى ان زيارة مدير عام الخطوط السعودية لهذه المناطق تأتي للاطلاع على سير العمل في المناطق ومتابعة مستوى الخدمات. وقد غادر مدير عام الخطوط السعودية تبوك متوجها الى الجوف والقريات وعرعر وطريف في اطار الزيارة الحالية.

ترخيص من أعلى منظمة عالمية

وبمناسبة حصول الخطوط السعودية على الشهادة الفدرالية واهتمام الملك فهد بن عبد العزيز بهذه المناسبة وخطاب التهنئة الذي بعثه للأمير سلطان بن عبد العزيز فقد دعت الخطوط السعودية عددا من المتخصصين في صناعة النقل الجوي للوقوف على هذا الحدث الهام في تاريخ السعودية.

وقال الاستاذ عدنان الدباغ مساعد المدير العام للشؤون الفنية بالخطوط الجوية السعودية ان الشهادة التي حصلت عليها الشركة كانت «تعتبر حلما قبل خمس سنوات». واضاف «لقد طلبنا من منظمة الطيران الأمريكية وهي أعلى منظمة في هذا المجال في العالم ترخيصا لورش السعودية، وحصلنا على هذا الترخيص وهو الأول من نوعه في المنطقة. وقليل جدا الذين حصلوا على هذا الترخيص في العالم، ذلك ان الترخيص لا يعطى إلا بعد فحص وتدقيق للتأكد من ان جهاز الصيانة والهندسة يتمشى مع كل ما تنص عليه أنظمة هذه المنظمة».

والترخيص الذي حصلت عليه السعودية هو ترخيص شامل لكل الاجهزة الرئيسية في الطائرات سواء المحركات أو الأجهزة المساعدة، أو العدادات.

واضاف الدباغ ان الخطاب الذي بعث به الملك فهد للأمير سلطان مهنئاً الخطوط بالحصول على هذا الترخيص سيكون حافزاً لتحقيق أهداف أفضل في المستقبل.

وعدد الاستاذ الدباغ فوائد هذا الترخيص فقال إنه يعطينا صلاحية العمل في جميع شركات الطيران العالمية المسجلة في الولايات المتحدة الأمريكية وصيانة المحركات أو اي أجهزة اخرى.

ثم تحدث الدباغ عن التطور الذي شهدته الشؤون الفنية في الخطوط السعودية وأشار إلى ان عدد الفنيين الاجانب أخذ في الهبوط بعد أن قررت الشركة عام ١٩٧٩ سعودة الوظائف، وذلك بتأهيل الشباب السعودي وتدريبهم على الهندسة والصيانة وذكر ان عدد المتدربين وصل إلى حوالي ١١٠٠ متدرب. وقال إنه منذ عام ١٩٧٩ إلى أول ابريل (نيسان) ١٩٨٥ زاد عدد السعوديين في الصيانة حوالي ٩٠٠ فني. وان نسبة السعوديين تعادل ٥٠٪ في اقسام الصيانة، وتدرس «السعودية» الان أسس تدريب الصيانة مع ثلاث جهات حكومية هي القوات الجوية ورئاسة الطيران المدني وجامعة الملك عبد العزيز.

وأشار الدباغ إلى أن ورشة السعودية لتوضيب المحركات تعتبر من أكبر الورش في العالم، وشبه الوحيدة في الشرق الأوسط. وقد تم توضيب ١٤٨ محركاً خلال العام الماضي فقط، ولم تعد الشركة ترسل أي محرك للخارج اعتباراً من مارس (آذار) ١٩٨٤.

وتحدث عن انجازات السعودية في التشغيل حيث تعتبر السعودية الأولى بين الشركات الأجنبية في تشغيل طائرة ٧٣٧ فنسبة تشغيل السعودية ٩٩,١٪ ومعدل الشركات الأجنبية ٩٨,٣٪ وبالنسبة لطائرات ٧٤٧ تصل نسبة تشغيل السعودية ٩٧,٥٪ والأجنبية ٩٧,٤٪، ونسبة تشغيل الايرباص في السعودية ٩٧,٤٪.

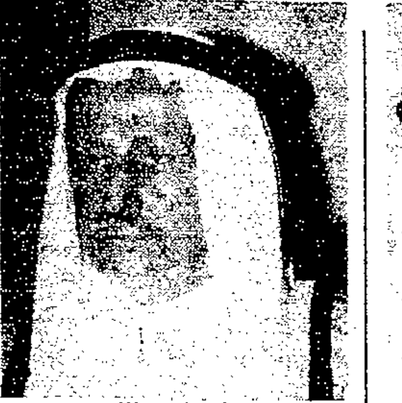
واكد عدنان الدباغ مساعد مدير عام السعودية للشؤون الفنية ان ما ينقص «الخطوط السعودية» فقط هو أن تكتفي بالأيدي السعودية في الهندسة والصيانة.

مؤتمر لمدراء الصيانة

ومن ناحية اخرى بدأ امس المؤتمر السنوي الاول للشؤون الفنية بالخطوط السعودية والذي يشارك فيه مدراء الصيانة في كافة المحطات الداخلية والدولية. وسيتم خلال المؤتمر دراسة ما يمكن اتخاذه من اجراءات ووسائل لتحقيق اعلى المعدلات في انضباط واقلاع الرحلات في مواعيدها ووسائل الراحة والترفيه التي يستخدمها الراكب اثناء رحلته. ووضع الخطوط الكفيلة بالوصول الى المستويات المنشودة.

كما سيناقش المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستمر ثلاثة ايام السلامة ودورها في العمليات الفنية، والجودة الفنية واثارها على الراكب. والتدريب الفني وتخطيط الصيانة، والامدادات وقطع الغيار.

وسيقوم أعضاء المؤتمر بزيارات ميدانية للاطلاع على ما وصلت اليه مرافق الصيانة الاساسية، ومركز صيانة المحركات النفاثة. والذي يعتبر من احدث المراكز في العالم.





هشام ناظر

فيصل بن ثاني

هشام ناظر يلقي محاضرة بأمريكا عن التنمية السعودية

الرياض ـ واس: يتوجه اليوم الاستاذ هشام ناظر وزير التخطيط السعودي ونائب رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع إلى واشنطن لالقاء محاضرة رئيسية عن منجزات التنمية بالسعودية خلال انعقاد مؤتمر الجمعية الوطنية للأمريكيين العرب في منتصف شهر شعبان الحالي.

وسيحضر المحاضرة عدد كبير من كبار الأمريكيين ورجال الأعمال والصناعة والسياسة.

فيصل بن ثاني يجتمع مع رئيس صندوق التنمية الزراعية

الدوحة ـ ق. ن. أ: اجتمع الشيخ فيصل بن ثاني آل ثاني وزير الصناعة والزراعة بدولة قطر أمس مع السيد ادريس جزائري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي يزور الدوحة حالياً.

وتم خلال الاجتماع استعراض للمنجزات التي حققها الصندوق خلال الفترة الماضية وأنشطته المختلفة في دول العالم الثالث.

أسعار الدولار تعود للارتفاع بالخرطوم لزيادة الطلب التجاري

الخرطوم ـ «الشرق الأوسط» ـ من عوض عمر:

تفيد تقارير «الشرق الأوسط» في الخرطوم إلى أن اسعار العملات الحرة والدولار قد ارتفعت في السوق السوداء مرة اخرى حيث بلغ سعر الدولار ٣٦٠ قرشا. وكان سعر الدولار قد انخفض حتى الاسبوع الثاني من الانتفاضة الشعبية فبلغ ٣٢٥ قرشا.

وتفيد التقارير أن سعر الدولار في السوق السوداء قبل الانتفاضة الشعبية في السودان كان قد بلغ ٤٥٠ قرشا. وأشار أحد مدراء البنوك التجارية في الخرطوم بأن ارتفاع سعر الدولار في السوق السوداء في اليومين الماضيين جاء نتيجة للتصديق على عدد من الرخص التجارية لتمويل مدخلات الانتاج الزراعي والصناعي، واستيراد المواد الخام والأدوية وبعض المواد الأخرى.

وتشير المصادر الاقتصادية إلى أن سعر الدولار بصرافات البنوك التجارية في الخرطوم مازال ثابتاً عند ٣٣٠ قرشاً. وقال مدير بنك التنمية التعاوني لـ «الشرق الأوسط» إن انخفاض سعر الدولار كان سببه انحسار تجار السوق السوداء، وأما ارتفاعه فسببه عودتهم مرة أخرى.

ويرى المدير ان استقرار سعر الدولار يكمن في الرقابة الشديدة على السوق السوداء.

المجلس الوزاري لأوابك يجتمع في الجزائر

الكويت ـ ق.ن.أ : قالت مصادر منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) ان المجلس الوزاري للمنظمة سيعقد اجتماعه الرابع والثلاثين بالجزائر يوم ٣ مايو (ايار) المقبل برئاسة السيد قاسم احمد تقي وزير النفط العراقي.

واضافت المصادر بانه سيسبق هذا الاجتماع اجتماع يعقده المكتب التنفيذي الثاني والخمسون للمنظمة في اول شهر مايو لاعداد جدول اعمال المجلس الوزاري.

من المنتظر ان يبحث المجلس الوزاري للمنظمة عددا من الموضوعات الخاصة بالمؤتمر العربي الثالث للطاقة، والاستعدادات الخاصة به بالاضافة الى التقارير عن اجتماعات شاركت فيها او نظمتها منظمة (اوابك) وكذلك الحسابات الختامية عن عام ٨٤/٨٥ لكل من المنظمة والهيئة القضائية المنبثقة عنها ومعهد النفط العربي.

ندوة للوقاية من الخسائر يعقدها الاتحاد العربي للتأمين

الدوحة ـ ق.ن.أ: تبدأ غدا الندوة العربية الأولى للوقاية من الخسائر التي ينظمها الاتحاد العربي للتامين بالتعاون مع شركة الخليج للتامين القطرية.

وتتضمن الندوة التي تستمر ثلاثة ايام محاضرات يلقيها عدد من الاختصائيين في مجال التامين تغطي فروعه المختلفة خاصة اساليب الكشف عن الأخطار، ومنع الخسائر في المؤسسات الصناعية والبترولية،

وتستهدف الندوة رفع درجة الوعي باهمية اداة الأخطار المؤمنة، وطرق تطبيق اسلوب هذه الاداة في شركات التأمين العربية والشركات الصناعية والتجارية والمنشآت الحكومية.

ويشارك في الندوة ٤٠ مندوبا يمثلون كبرى الشركات الصناعية والبترولية وشركات التأمين في دولة قطر اضافة الى ٣٥ ممثلا عن شركات التأمين واعادة التأمين في الدول العربية وعدد من الدول الأجنبية.

الاحتيال البحري موضوع ندوة بالدمام

الدمام ـ واس: تنظم الأمانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية وغرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية بالدمام بالتعاون مع مجلس الغرف السعودية وغرفة تجارة وصناعة جدة يوم الاثنين الموافق ١٦ شعبان الحالي ندوة حول الاحتيال البحري بالدمام. حيث سيقوم خبراء المكتب البحري الدولي في لندن خلال الندوة بتقديم وعرض ظاهرة الاحتيال البحري والوسائل الوقائية منها لمناهضتها من خلال استخدام الوسائل السمعية والبصرية.

أمين مجلس الوحدة الاقتصادية يدعو لتنمية التبادل التجاري

عمان ـ ر: بدأ خبراء من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في عمان امس مباحثات تهدف الى تنمية التبادل التجاري بين الدول العربية. وتعقد هذه المباحثات في مقر الامانة العامة للمجلس في العاصمة الاردنية.

واعرب السيد مهدي العبيدي امين عام المجلس في كلمة افتتح بها الاجتماع عن امله في ان يتمكن المشاركون من دراسة التصور الاولى لمشروع البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري الذي اعدته الامانة العامة.

قد عرض السيد العبيدي عرض أهداف البرنامج التي تركز على تنمية التبادل التجاري بين دول المجلس وبخاصة بين دول السوق العربية المشتركة الى الحدود التي تسمح بها الامكانات الانتاجية المتاحة، وزيادة درجة التشابك الانتاجي بين هذه الدول وتوفير الارضية المناسبة لتطوير التبادل التجاري بينها.

واكد السيد العبيدي ان تنمية التبادل التجاري ما تزال الهدف الذي يشغل بال المسؤولين عن العمل الاقتصادي العربي المشترك واشار الى ان البرنامج يهدف الى رسم وتحديد الوسائل والخطوات الكفيلة بتنمية افاق التبادل التجاري والسلعي بين الدول العربية.

ويشارك في اعمال اللجنة التي تعقد على مدى ثلاثة ايام وفود تمثل الاردن وسوريا والعراق وليبيا والجمهورية العربية اليمنية ووفد فلسطيني وممثلون عن صندوق النقد العربي والمنظمة العربية للتنمية الزراعية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

اندماج ٣ بنوك تجارية في ابوظبي

دبي ـ ر: اوشكت ثلاثة بنوك تجارية في ابوظبي على اقرار خطة حكومية لادماجها في بنك واحد وذلك في تعديل رئيسي جديد للجهاز المصرفي في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت مصادر مصرفية في الامارات ان بنك الخليج التجاري والبنك الاتحادي التجاري وبنك الامارات التجاري التي تبلغ قيمة اصولها مجتمعة نحو ٧ مليارات درهم (١,٩ مليار دولار) تعتزم انشاء بنك جديد يطلق عليه اسم بنك ابوظبي التجاري.

واضافت المصادر قولها ان حصة الحكومة في اسهم البنك ستبلغ ٦٠٪ وسيتم ذلك عن طريق حصة حكومة ابوظبي الحالية في بنك الخليج التجاري وتبلغ ٧٥٪ و ارصدة حكومية جديدة.

وسيعادل السهم الواحد في اي بنك من البنوك الثلاثة قيمة سهم واحد في البنك الجديد وذلك في صفقة وصفها احد المصرفيين بانها تهدف الى كسب قبول حملة الاسهم.

٢٩ مصنعا سعوديا لانتاج الأجهزة الكهربائية

جدة ـ واس: بلغ عدد مصانع الأجهزة والماكينات الكهربائية بالمملكة العربية السعودية ٢٩ مصنعا بلغ مجموع رأسمالها ٨٧٠ مليون ريال.

كما بلغ عدد العاملين بها ٥ الاف و ٨٠٠ عامل. ويبلغ انتاج هذه المصانع ٣ ملايين و ٢٤٦ الفا و ١٧٢ وحدة. وتعمل على انتاج لوحات توزيع الكهرباء والنجف والفوانيس، بالاضافة الى انتاج الاعمدة الكهربائية والكابلات والثلاجات والغسالات.

كما تعمل هذه المصانع على انتاج اجهزة التكييف والسخانات والدفايات. ويبلغ عدد المصانع بمدينة جدة ١٥ مصنعا بالاضافة الى ١١ مصنعا بمدينة الرياض و ٣ مصانع بالدمام.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليره ايطاليه	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبيه هندي	[illegible]	[illegible]
روبيه سريلانكا	[illegible]	[illegible]
تاكا بنجلاديشيه	[illegible]	[illegible]
روبيه باكستانيه	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار اردني	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	—
دينار جنوبي	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليره لبنانيه	[illegible]	[illegible]
ليره سوريه	[illegible]	[illegible]
درهم اماراتي	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	[illegible]	—
جنيه سوداني	—	—
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	[illegible]
اونصه ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضه	[illegible]	[illegible]
الاونصه	[illegible]	[illegible]

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق

تقديرات صندوق النقد الدولي لحالة الاقتصاد العالمي:

• النمو يتراجع في أوروبا الشرقية بسبب زيادة الديون
• البطالة أخطر المشكلات التى تواجه الدول الصناعية الغربية
• نمو غير متوازن ومشاكل تحتاج لحلول بالعالم الثالث

واشنطن ـ وكالات الانباء : جاء في تقرير حول الاقتصاد الدولي ينشره اليوم صندوق النقد الدولي في واشنطن ان الديون الخارجية الكبيرة لمعظم دول اوروبا الشرقية ستستمر في التاثير على امكانات التنمية في هذه البلاد خلال السنوات القادمة . واوضح التقرير ان التنمية في عدد كبير من الدول الاشتراكية في الكوميكون لا يمكن ان تستمر بنفس المعدل الذي تحقق في عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ دون ان تعرض للخطر الوضع المالي الخارجي لها الذي لا يزال ينظر اليه في بعض الحالات على اعتبار انه مزعزع

واشار صندوق النقد الدولي الى ان الانتاج الصناعي في اوروبا الشرقية ازداد بنسبة ٥٪ في عام ١٩٨٣ و ٤,٥٪ في عام ١٩٨٤ . واضاف ان صافي ديون هذه الدول بلغ ٥٧ مليار دولار في عام ١٩٨٤ مقابل ٥٤ مليار دولار في عام ١٩٨٣ .

وإذا كانت جميع دول اوروبا الشرقية باستثناء بولندا قد خفضت ديونها بالعملة الصعبة الى معدل منتظم منذ عام ١٩٨٢ فإن الآفاق المتوقعة في المستقبل تتباين بصورة كبيرة من دولة لاخرى حسبما ذكر التقرير . فبولندا التي حصلت على مساعدات مصرفية كبيرة خلال السنوات الأربع الأخيرة يتعين عليها مجابهة سداد أقساط كبيرة للغاية ، تؤدي إلى فرض قيود صارمة على الواردات ، والتأخر في دفع ديونها الى الجهات الرسمية التي قدمت لها قروضا . ويتعين على بولندا مثل رومانيا اعادة جدولة عدد كبير من ديونها التي تستحق السداد بالكامل خلال السنوات المقبلة .

وذكر تقرير صندوق النقد الدولي ان خدمة الدين ، ستظل كبيرة بالمقارنة مع الصادرات في المجر والمانيا الشرقية . ولكن القروض الكبيرة التي استطاعت ان تحصل عليها هاتان الدولتان في عام ١٩٨٤ تدل على انهما تتمتعان بالثقة في الأسواق المالية العالمية .

انخفاض نمو الاتحاد السوفياتي

وتعد الديون الخارجية لكل من بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا غير كبيرة ولا تطلق هاتان الدولتان لنفسيهما العنان في مجال الاقتراض من الخارج .

ويتوقع صندوق النقد الدولي ان يعاني الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٨٥ من انخفاض حجم تجارته الخارجية بسبب زيادة كبيرة في وارداته من الحبوب وتراجع دخله من البترول . وأشار التقرير الى ان معدل النمو الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي لن يتجاوز خلال السنوات الخمس القادمة المعدلات الحالية التي تتراوح بين ٢,٥٪ و ٣٪ .

١١,٢٥٪ معدل البطالة في اوروبا

أما بالنسبة للنمو الاقتصادي في الدول الصناعية الغربية فقد أشار التقرير إلى انه ليس من المنتظر حدوث أي تحسن في وضع العمالة على المدى القصير في اوروبا حيث تسجل فرنسا وايرلندا واسبانيا تزايداً جديداً لخطورة البطالة . وذكر ان معدل البطالة في اوروبا سيصل الى ١١,٢٥٪ عام ١٩٨٦ بزيادة قدرها ٥,٧٥٪ عن عام ١٩٨٠ و ٤٪ زيادة عن المعدل المتوقع في الولايات المتحدة في العام القادم .

ويرى صندوق النقد الدولي أن البطالة ستبلغ في العام القادم ١١,٦٪ في فرنسا و ٨٪ في المانيا الاتحادية و١٠,٢٪ في ايطاليا و١٢,٨٪ في بريطانيا و ٧,٢٪ في الولايات المتحدة .

ويؤكد التقرير ان ما حققته الولايات المتحدة من تقدم مقارنة بأوروبا في مجال العمالة يأتي خاصة من اختلاف الوضع السكاني ذلك انه منذ عام ١٩٨٠ أبطأ معدل نمو السكان القادرين على العمل في الولايات المتحدة بينما بقي ثابتا في اوروبا .

اختلاف مستويات الأجور

وقد وصل معدل زيادة عدد السكان القادرين على العمل في الفترة من عام ١٩٨٠ الى ١٩٨٤ الى ١,٦٪ سنويا بينما كانت هذه النسبة ٢,٦٪ سنويا في الفترة من ١٩٧٥ الى ١٩٧٩ نظرا لبطء زيادة عدد السكان في سن العمل . وفي الوقت نفسه أصبح معدل زيادة السكان القادرين على العمل في اوروبا ٠,٥٪ سنويا بدلا من ٠,٦٪ .

ويؤكد التقرير ان هذا لا يحول دون ان تكون سرعة زيادة السكان القادرين على العمل تزيد ثلاث مرات في الولايات المتحدة عنها في اوروبا .

ويؤكد صندوق النقد الدولي مسؤولية تشدد سوق العمل في اوروبا في تأخر تحسن العمل . فقد استمرت الأجور في اوروبا مع وضع التضخم في الاعتبار تزيد بسرعة اكبر من سرعة زيادة الانتاجية بينما استطاعت الولايات المتحدة واليابان ابطاء زيادة الأجور .

ويذكر صندوق النقد الدولي أنه يبدو من الواضح انه خلال العامين الماضيين تم تحقيق جزء لا بأس به من التصحيح في اوروبا على حساب العمل اكثر منه على حساب الأجور وأكد انه رغم الزيادة في البطالة الا ان الأجور ارتفعت طبقا للأرقام الحقيقية بنسبة ٢٪ سنويا عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ .

تفاؤل

الا ان التقرير يرى ان الاحتمالات على المدى المتوسط (على مدار ٥ سنوات) لا تزال تدعو لبعض التفاؤل . واكد انه في عدد كبير من الدول تبطأ معدل زيادة الأجور وان معظم الحكومات قاومت الضغوط لوضع سياسات انعاش وفضلت السعي من اجل نمو منتظم ، دون تضخم ، وهو ما يتيح احتمالات أفضل للعمالة كما اشار في الوقت نفسه الى ان مستويات البطالة العليا التي تم بلوغها ستستغرق بعض الوقت للاختفاء .

ويؤكد التقرير ايضا اهمية الجهود التي تبذلها دول كثيرة من بينها فرنسا والمانيا الاتحادية وبريطانيا للتخفيف من بعض الصلابة الهيكلية في سوق العمالة .

زيادة النمو بالعالم الثالث

واشار التقرير الى زيادة طرأت على نسبة نمو الانتاج في العالم النامي بلغت ٣,٧٥٪ مع زيادة نسبة نمو الصادرات غير البترولية للدول النامية بنسبة ٤,٥٪ تقريبا ومع ذلك حذر التقرير من انه لا يزال هناك عدد من المشاكل الرئيسية التي تحتاج للحل .

وجاء التقرير ان نسبة النمو الاقتصادي في الدول النامية خلال العام الماضي كانت غير متوازنة بحيث سجلت عدة دول وخاصة دول جنوب الصحراء الكبرى انخفاضا ملموسا في مستويات المعيشة لم يحدث منذ سنوات عديدة .

تحسن وضع المديونية

واوضح ان التحسن الذي طرأ على نسبة نمو الانتاج في الدول النامية جاء مصحوبا بالمزيد من التحسن في وضع الديون الخارجية المستحقة على هذه الدول .. حيث انخفض حجم عجز الدول النامية المدينة عن السداد الى ٣٨ بليون دولار في عام ١٩٨٤ في مقابل ١١٣ بليونا في عام ١٩٨١ .

وفيما يتعلق بآفاق الأداء الاقتصادي للعام الحالي .. توقع خبراء الصندوق ان يتدعم اتجاه النمو الاقتصادي ليبلغ حوالي ٤٪ في دول العالم النامي ككل مع عدم زيادة نسبة العجز عن سداد الديون الخارجية .

وذكر تقرير صندوق النقد الدولي ان هذا التحسن يعكس التزام الدول النامية الى حد بعيد بجهود تعديل اوضاعها الاقتصادية بمعدلات اكبر واسرع مما كان متوقعا اضافة الى التأثير الايجابي الناتج عن التحسن النسبي الذي طرأ على الاقتصاد العالمي ككل . واشار الى ان الانتعاش الذي طرأ على اقتصاديات العالم الصناعي ادى بدوره الى زيادة ملحوظة في حجم صادرات الدول النامية وفي زيادة اسعار السلع والمساعدة في انخفاض معدلات الفائدة .

وقد ادى تضافر كل هذه العوامل الى حدوث انخفاض كبير في حجم العجز في الحساب الجاري للدول النامية مع حدوث تحسن في قدرتها على تمويل احتياجات وارداتها المتزايدة الضرورية لاستمرار عملية النمو الاقتصادي .

كما اشار التقرير الى وجود اختلاف في اتجاهات النمو الاقتصادي في بلدان العالم النامي نفسها بحيث لوحظ ان الدول الآسيوية التي تقوم غالبا بتعديل اوضاعها الاقتصادية في الوقت المناسب قد استمرت في تسجيل معدلات نمو مرضية بينما استمرت دولا اخرى وخاصة دول جنوب الصحراء في المعاناة من معدلات نمو تقل عن معدلات نمو السكان لديها .

بدء اجتماعات الاتحاد العربي للصناعات الهندسية

بحث ايجاد اسواق جديدة وتدريب كوادر فنية عربية

دبي ـ واس: بدات امس اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للصناعات الهندسية بحضور مسؤولين عن الصناعات الهندسية في ١٤ دولة عربية، يمثلون ٩٦ شركة تعمل في هذا المجال وسيتم في هذه الاجتماعات التي تستغرق يومين بحث خطة العمل والميزانية التقديرية للجمعية للعام المالي الحالي.

وكان مجلس ادارة الاتحاد قد اختتم اجتماعاته الليلة قبل الماضية في دبي حيث تم بحث ميزانية وانشطة الاتحاد للعام الماضي. كما وافق على قبول اعضاء جدد من الشركات العربية العاملة في مجال الصناعات الهندسية.

شركات للتسويق

وصرح السيد مصطفى عبد القادر صالح امين عام الاتحاد بان خطة عمل الاتحاد تهدف الى مساعدة الأعضاء في ايجاد اسواق لمنتجاتهم وتهيئة الفرص التدريبية للكوادر الفنية والادارية ودعم مسيرة العمل الاقتصادي العربي بالتعاون مع المنظمات والاتحادات العربية المتخصصة مثل المنظمة العربية للتنمية الصناعية والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس.

واكد اهمية انشاء شركات عربية متخصصة لتسويق منتجات الصناعات الهندسية، مشيرا في هذا الصدد الى انشاء شركة متخصصة في تونس واخرى في الاردن كما يجري انشاء شركة ثالثة في الكويت. وقال ان انشاء مثل هذه الشركات يهدف الى حماية الصناعات العربية من المنافسة الاجنبية من جهة، وتوفير المواد الأولية لهذا القطاع من جهة اخرى.

وسيتم الاحتفال في نهاية العام الحالي بمرور عشر سنوات على قيام الاتحاد العربي للصناعات الهندسية.

جمعية المصرفيين العرب تبدأ دورتها التدريبية الثالثة الاثنين القادم

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ يوم الاثنين المقبل الدورة التدريبية الثالثة لجمعية المصرفيين العرب وموضوعها «الكمبيوتر والأعمال المصرفية» وتستمر الدورة من ٥/٦ الى ٨٥/٥/٢٤ بالتعاون مع جامعة برانيل البريطانية في لندن.

وقد وجهت جمعية المصرفيين العرب الدعوة للمصارف والمؤسسات المالية العربية للاشتراك بهذه الدورة لما لها من اهمية في الوقت الحاضر بعد ان تزايدت الاستثمارات العربية في الخارج، وكذلك مهام البنوك ودورها الكبير في تنفيذ المشاريع التنموية في الوطن العربي.

ولأن الكمبيوتر يعتبر حاليا من اهم الانشطة في اعمال البنوك، فقد تم تخصيص الدورة التدريبية الثالثة لهذا الموضوع لتقديم مزيد من الخبرات والمعلومات لموظفي المصارف العربية.

الاقتصاد في سطور

٦٧ مليون ريال لمشاريع المياه في رابغ

● جدة ـ بلغت قيمة مشاريع المياه التي تنفذ حاليا في مدينة رابغ ٦٧ مليون ريال . صرح بذلك علي رشيد الخشمان رئيس بلدية رابغ.

واشار الى ان هذه المشاريع تشمل انشاء خزانين مياه علوية سعة كل خزان ٤٥٠ مترا مكعبا، اضافة الى انشاء خزان ارضي سعته ٩ الاف متر مكعب من الماء. كما تشمل هذه المشاريع انشاء محطة تشغيل للشبكة الجديدة تبلغ أطوالها ١٦٧ كيلومترا. وتحتوي المحطة على قسم للانذار وغرفة للعمليات مجهزة بكافة الاجهزة الالكترونية لتحديد اماكن الاعطال.

اتفاقيتان للتعاون الاقتصادي بين مصر وسلطنة عمان

● القاهرة ـ وقعت مصر وسلطنة عمان امس اتفاقيتين للتعاون الاقتصادي بين البلدين. وتهدف الاتفاقية الاولى الى دعم التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين بينما تهدف الاتفاقية الثانية الى تشجيع قيام المشروعات الاقتصادية وانشاء الشركات والمشروعات المشتركة وانتقال رؤوس الاموال وضمان حمايتها عن طريق الاتفاقيات الثنائية.

وتعد هذه الاتفاقيات التي وقعها عن مصر وزير التخطيط والتعاون الدكتور كمال الجنزوري وعن الجانب العماني قيس الزواوي. اول اتفاقيات توقع بين البلدين في المجالات الاقتصادية.

وزير المواصلات الكويتي يتوجه الى الرباط

● الكويت ـ توجه امس المهندس عيسى محمد المزيدي وزير المواصلات الكويتي على رأس وفد رسمي الى الرباط لحضور اجتماعات الدورة العادية الثامنة للجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية التي تبدأ اعمالها اليوم.

ويضم الوفد المرافق للوزير مدير ادارة الاتصالات الدولية بالوزارة المهندس عادل ابراهيم ومدير مكتب الوزير المهندس محمد الموسى.

طحنون بن محمد يستقبل رئيس شركة البترول الفرنسية

● العين ـ استقبل الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة شركة بترول ابوظبي الوطنية بمكتبه امس السيد اكسفير اورتولي وزير الصناعة الفرنسي الاسبق رئيس مجلس ادارة شركة البترول الفرنسية «توتال» الذي قدم لتحيته بمناسبة تعيينه رئيسا لمجلس ادارة الشركة.

وتقوم الشركة الفرنسية بتنفيذ عدة مشروعات بترولية بالتعاون مع شركة ادما وادكو وشركة تسجيل الغاز في جزيرة داس ومشروع الغاز البري «جاسكو» ومشروع الاسمدة الكيماوية.

وزير الاقتصاد المصري:

اعادة تحديد السلع المدعمة في موازنة العام الحالي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري ان الحكومة تقوم حاليا بتقييم شامل للسياسات الاقتصادية المختلفة وهي تعد الموازنة المالية للدولة في عام ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ وذلك لمنع حدوث تضخم وتفادي حدوث مشكلات اقتصادية جديدة.

جاء ذلك في كلمة الوزير المصري امام مجلس الشورى امس والذي كان يناقش تقريرا حول السياسات المالية وارتفاع الاسعار وقال الدكتور ابو علي ان احدى المشاكل التي يواجهها الاقتصاد المصري حاليا هي الاختلال السعري وان قرار الحكومة برفع سعر رغيف الخبز أدى الى خفض استهلاك مصر من القمح والدقيق.

واضاف ان الحكومة تجري حاليا تقييما شاملا لسياسة الدعم وتحديد السلع التي يجب رفع الدعم عنها والسلع التي سوف يستمر دعمها في الموازين الجديدة.

ومن ناحية اخرى اعلن الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد نائب رئيس الوزراء الاسبق للشؤون الاقتصادية ان مصر كانت على ابواب ازمة اقتصادية عنيفة بسبب القرارات التي اتخذت حديثا وخاصة قرارات ٥ يناير (كانون الثاني) التي ادت الى زيادة التضخم ورفع اسعار كثير من السلع، كما احدثت ركودا في الجهاز المصرفي واكد الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد في مجلس الشورى ان الخطر مازال موجودا ولا بد من تصحيح شامل لاوضاعنا الاقتصادية خاصة فيما يتعلق بسياسات الدعم والاسعار والاجور والسياسة النقدية والائتمانية. وطالب في حديثه بان تتضمن الموازنة الجديدة للدولة مبالغ لموازين الاسعار وكذلك تدعيم موارد الدولة من الضرائب.

وامتدح الدكتور عبد الرزاق قرار وزير الاقتصاد الجديد بالموافقة على فتح فروع جديدة للبنوك الاجنبية في مصر وطالب بان يشمل ذلك ايضا فتح الباب في بنوك جديدة تستقطب مدخرات المصريين العاملين في الخارج وبصفة خاصة الموجودين في الدول العربية.

اللجنة الاقتصادية لافريقيا تطالب بزيادة الاستثمارات في الزراعة

اديس ابابا ـ أ.ف.ب: ستوصي الدورة الوزارية السابعة عشرة للجنة الاقتصادية لافريقيا الدول الافريقية بتخصيص نسبة ٢٥٪ من ميزانيات الاستثمار للقطاع الزراعي بغية اخراج هذه الدول من الأزمة الغذائية الخطيرة التي تعاني منها.

وقد وافق وزراء المالية والتخطيط الافريقيون المجتمعون منذ يوم الخميس الماضي في العاصمة الاثيوبية على هذه التوصية كما هي من بين جميع المقترحات الملموسة التي عرضت عليهم من جانب لجنة وزراء حكومية.

واعرب ادييايو اديدجي السكرتير التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا عن اعتقاده بأنه اذا اقر رؤساء الدول الافريقية مثل هذا الاجراء خلال القمة القادمة لمنظمة الوحدة الافريقية المتخصصة للاقتصاد بصفة خاصة والمقرر عقدها في اديس ابابا في شهر يوليو (تموز) القادم فان ذلك سيشكل «ثورة القرن».

وذكر اديدجي ان الدراسات التي اجريت خلال المؤتمر استنادا الى ميزانيات العام الماضي اظهرت ان الدول الافريقية في مجموعها خصصت اقل من ١٠٪ من استثماراتها العامة للقطاع الزراعي.

وقد شهد الانتاج الزراعي خلال الفترة من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٨٤ زيادة بمعدل ١,٠٪ سنويا فقط بالمقارنة بزيادة سكانية بمعدل ٣ في المائة.

وكان الوزراء قد عقدوا امس الأول الاجتماع الموسع الخامس لصندوق الأمم المتحدة لتنمية افريقيا الذي تشرف عليه اللجنة الاقتصادية لافريقيا للنهوض بالتنمية الاقليمية الفرعية بروح من الاكتفاء الذاتي وفي ظل احترام توصيات خطة عمل لاجوس في عام ١٩٨٠.

واعلن بنك التنمية الافريقية انه سيسهم في تمويل دراسات ومشروعات ابحاث مخصصة للقطاع الزراعي والغذائي فقط. وذكرت عدة دول اخرى بوضوح انها ستتبع الحركة الرامية الى تفضيل هدف الاكتفاء الذاتي الغذائي على الرغم من الصعوبات الاقتصادية التي تشهدها هذه الدول وانها ستعلن قيمة مساهماتها في وقت لاحق.

التحالف الأوروبي الامريكي مهدد بالانهيار عام ٢٠٠٠؟ بسبب ضعف اقتصاد اوروبا واهتماماتها الاقليمية

واشنطن ـ الوكالات: يقول كثير من خبراء السياسة الخارجية والاكاديميين الامريكيين ان العلاقات بين الولايات المتحدة واوروبا الغربية تتعرض للتوتر بسبب تيارات خفية يمكن ان تهدد التحالف بحلول عام ٢٠٠٠.

وهم يخشون ان الحلفاء عبر الاطلسي آخذون في التباعد حيث يزداد افتتان امريكا بدول حوض المحيط الهادي ويتزايد احباطها من انشغال اوروبا باهتمامات اقليمية وبطء الحركة الاقتصادية بها.

ويقول البعض ان التحالف بوغت بعالم سريع التغير وعليه ان يتأقلم مع هذا الوضع والا فانه سيتلاشى.

وقال لورنس ايجلبرجر وكيل وزارة الخارجية الامريكي السابق في مقابلة «ان العلاقات عبر الاطلسي تواجه اوقاتا عصيبة مع اقتراب القرن من نهايته».

ويقول المفكر المحافظ ارفينج كريستول «اعتاد الناس الحديث عن انجلترا الصغيرة. والا اصبح الحديث عن اوروبا الغربية الصغيرة».

ويقول السيد كريستول «ان الولايات المتحدة قوة عالمية وهي تعتزم ان تظل كذلك. لا يمكننا التوقف عن اقحام انفسنا حيث يقحم الروس انفسهم واوروبا الغربية تقول لنا دائما ان ذلك ليس مهما حقيقة فالمهم هو اوروبا فقط. انه لأمر يثير السخط. ان التساؤل عن جدوى الحلف بدأ يطفو الى السطح».

وقد اصبح مستقبل العلاقات بين امريكا واوروبا الغربية موضوع الساعة في واشنطن.

واعربا عن سعادتهما بشأن تجنب حلف شمال الاطلسي ازمة حول نشر صواريخ نووية امريكية جديدة في اوروبا تقول ادارة الرئيس ريجان علانية انه ندر ان كانت العلاقات جيدة كما هي الان. وهو امر يوافق عليه معظم المحللين وان كانوا يقولون ان تهديدات قديمة وجديدة تبرز بسرعة.

والأمور التي تقلق السيد ايجلبرجر ويشاركه فيها كثيرون تتضمن بروز جيل جديد في اوروبا ليست له تجربة مباشرة في صراعات الحرب التي وثقت عرى التحالف والدور العالمي للولايات المتحدة بالمقارنة مع اهتمامات اوروبا الاقليمية وزيادة الاختلافات في النظر الى التهديدات السوفياتية وكيفية التعامل معها. واشار السيد ايجلبرجر ايضا الى ممانعة اوروبا في الثقة بالزعامة الامريكية والخلافات التجارية واهتمام امريكا المتزايد بالمحيط الهادىء.

ولا يزال شعور استمر طويلا بأن اوروبا لا تسهم سوى بالقليل جدا في دفاعها الخاص يعذب الامريكيين وخاصة مع تخلص اوروبا الغربية من العجز الاقتصادي لفترة ما بعد الحرب منذ امد بعيد وانها تنافس الولايات المتحدة في الثروات الان.

ويتذمر كثيرون من الامريكيين من ان كل ما يسمعونه من اوروبا التي تتمتع بحماية مظلة الأمن الامريكية هو انتقاد السياسة العالمية للولايات المتحدة.

ويقول السيد كريستول ان حلف شمال الأطلسي قد ينهار اذا تدخلت الولايات المتحدة في امريكا الوسطى وامتنعت اوروبا الغربية عن تأييدها.

وقال «ان الولايات المتحدة لن تظل ملتزمة بالدفاع عن اوروبا الغربية اذا لم تكن اوروبا الغربية ملتزمة بشكل مساو بالدفاع عن مصالح امريكا».

ويقول محللون ان هناك شعورا متزايدا بأن اوروبا يمكنها على الاقل ان تتولى دفاعها الخاص الذي حوله جدل وتسمح لكثير من القوات الامريكية هناك وقوامها ٣٠٠,٠٠٠ جندي بالعودة الى بلادها.

ويؤكد محللون ان الروابط بين امريكا واوروبا معقدة وعميقة ولا يمكن تفسيرها بشكل كامل. ولكنهم يقولون ان هناك تباعدا منذ تشكيل حلف شمال الأطلسي عام ١٩٤٩ للوقوف في وجه العملاق السوفياتي الصاعد.

ويقول خبراء ان شكوك اوروبا حول قدرتها على التنافس في مجال التكنولوجيا المتطورة اثرت على المواقف الامريكية.

ويخشى البعض من ان اوروبا الغربية تنزلق الى دور قوة كبرى للعالم الثالث حيث لا تستطيع سوى منافسة الاتحاد السوفياتي والدول التي تدور في فلكه.

مواجهة متوقعة بين اليابان وامريكا في القمة الصناعية الغربية اليوم

طوكيو ـ كونا: يتوجه رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني الى المانيا الغربية اليوم للمشاركة في القمة الصناعية الغربية الحادية عشرة.

وأعلن ناكاسوني للصحافيين ان موضوع السلام في الشرق الأوسط والحرب العراقية الايرانية والمساعدات الاقتصادية للدول النامية والمعونة الغذائية للدول الافريقية التي تعاني من المجاعة سوف تتصدر قائمة المواضيع التي ستبحثها القمة.

واشار الى ان اعادة جدولة ديون دول امريكا اللاتينية الى جانب مشاكل الطاقة والبيئة والتعاون العلمي والتكنولوجي بين دول القمة الصناعية سوف تحظى باهتمامات القمة.

وكانت مصادر مسؤولة هنا قد اعلنت ان موضوع فتح اليابان لأسواقها التجارية امام السلع الامريكية والخطوات التي اتخذتها اليابان في هذا الشأن سوف تكون من المواضيع الحساسة التي ستبحثها القمة.

وكانت الولايات المتحدة قد اتهمت اليابان بالتباطؤ في فتح أسواقها أمام السلع الأمريكية فيما ردت اليابان بأنها اتخذت مجموعة من الخطوات الهادفة في هذا الشأن.

ويشارك في القمة الصناعية الحادية عشرة زعماء كل من المانيا الغربية واليابان وكندا وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا.

واشنطن تتهم موسكو بعرقلة مباحثات جنيف

واشنطن ـ ق.ن.أ. : اتهمت الولايات المتحدة الاتحاد السوفياتي بأنه لم يقدم عروضا جديدة بتخفيض الأسلحة النووية في محادثات جنيف بالرغم من التصريحات المنسوبة للزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشيف في هذا الصدد .

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية في تصريح اذاعه راديو صوت امريكا امس ان الولايات المتحدة على استعداد لأن تدرس جيداً اي اقتراح سوفياتي لتخفيض الأسلحة الاستراتيجية .. مؤكدة ان الاتحاد السوفياتي لم يقدم اي اقتراح جديد منذ استئناف هذه المحادثات في الشهر الماضي .

ومن جهة اخرى كرر الرئيس الامريكي ريجان استعداده للاجتماع مع الزعيم السوفياتي جورباتشيف عند زيارته مقر الأمم المتحدة في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل .

وقال ريجان لمجموعة من الصحفيين الاجانب انه يرغب في ان تتضمن المباحثات مناقشات مفتوحة حول جوانب الخلافات التي تفصل بين الجانبين .. معرباً عن اعتقاده بأن اجتماعاً هاماً من هذا القبيل سيقلل من الشكوك لدى الجانبين ويدعم التفاهم بينهما .

وكانت وكالة تاس السوفياتية للأنباء قد نقلت امس عن السيد جورباتشيف قوله ان الاتحاد السوفياتي اقترح ان يقوم الجانبان السوفياتي والامريكي بتخفيض في الأسلحة الهجومية والاستراتيجية بنسبة ٢٥ في المئة .

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية انه يبدو انه اقترح في محادثات الحد من التسلح عام ١٩٨٣ التي انسحب منها الاتحاد السوفياتي .

وقالت المتحدثة خلافا للانطباع الذي خلفته التقارير الصحفية عن بيانات السيد جورباتشيف فان الاتحاد السوفياتي لم يطرح اي اقتراح لتخفيض القوات الاستراتيجية في مفاوضات جنيف الجديدة .

مقتل شخصين طعناً بالسكاكين في الهند

نيودلهي ـ ر : قالت وكالة يونايتد نيوز الهندية امس ان شخصين قتلا طعنا في اشتباكات على نتائج انتخابات محلية في بومباي العاصمة التجارية للهند .

وذكرت الوكالة ان الشخصين قتلا امس الأول خلال القتال بين مؤيدي المرشحين في المسافرخانة وفي احياء في المدينة .

وأضافت الوكالة تقول ان اربعة اشخاص اصيبوا بجروح في قتال بدأ بعد اعلان نتائج المجلس البلدي للمدينة ليل الجمعة .

احكام غيابية ضد معارضين باكستانيين

اسلام اباد ـ أ.ف.ب. : قضت المحكمة العسكرية براولبندي جنوب اسلام اباد بالسجن غيابيا لمدة ١٤ عاما على ١٤ شخصا ومصادرة ممتلكاتهم بمحاولة لقلب نظام الحكم في عام ١٩٨١ .

وتجدر الاشارة الى ان معظم الذين صدرت ضدهم هذه الأحكام اعضاء في حزب الشعب الباكستاني المعارض المحظور في ١٩٧٩ كما انهم يعيشون في المنفى .

كذلك اصدرت محكمة راولبندي العسكرية في الشهر الماضي حكماً في ذات القضية يقضي بالسجن لمدة ٢٥ عاما على خمسة اشخاص آخرين وتبرئة ١٣ شخصا .

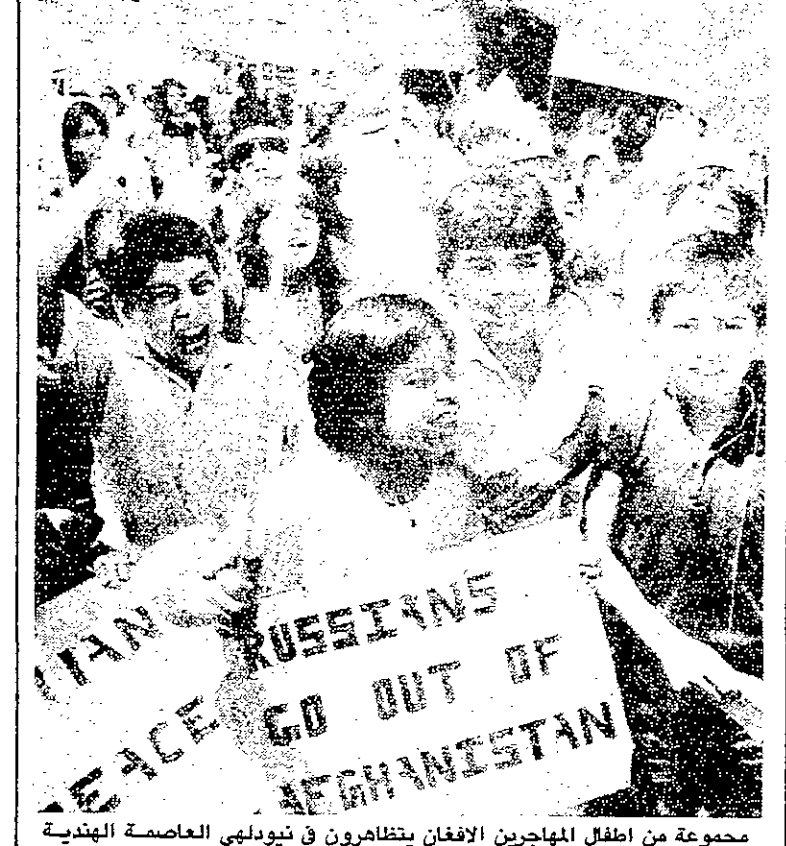
مظاهرات في كندا ضد الصواريخ الامريكية

فانكوفر ـ أ.ف.ب. : قام عشرات الآلوف من الأشخاص ٨٠ الفا وفقا لمنظمي المسيرة و ٦٤ الفا وفقا للبوليس بمسيرة في فانكوفر جنوب غربي كندا احتجاجا على السياسة الكندية في مجال سباق التسلح .

ويحتج المتظاهرون بصفة خاصة على تجارب صواريخ كروز الامريكية على الأراضي الكندية وعلى اي اشتراك لكندا في مشروع الرئيس ريجان الذي يطلق عليه اسم حرب الكواكب .

كما قام قبيل ذلك ثلاثة آلاف شخص بمسيرة في تورنتو وما يقرب من ٢٠٠ شخص تجمعوا عند التل الذي يقوم عليه برلمان اوتاوا للاعراب عن احتجاجهم على قيام قوات الأمن يوم الاثنين الماضي بازالة مخيم السلام (خيم اقامها دعاة السلام).

والقي القبض مساء امس الأول على خمسة اشخاص بينما كانوا يحاولون اقامة بعض الخيام لايواء دعاة السلام .



مجموعة من اطفال المهاجرين الافغان يتظاهرون في نيودلهي العاصمة الهندية احتجاجا على استمرار الغزو السوفياتي لافغانستان بمناسبة الذكرى السابعة للانقلاب الشيوعي في كابول .

تدخل الجيش في ولاية هندية لمواجهة اعمال العنف والاضطرابات

نيودلهي ـ ر : ذكرت وكالة برس تراست الهندية للأنباء امس انه تم استدعاء قوات الجيش الى مدينتين اخريين في ولاية جوجارات الهندية الغربية حيث انتشرت اعمال العنف احتجاجا على سياسة الحكومة الخاصة بالوظائف والتعليم للأقليات .

وقال راديو عموم الهند الحكومي ان ١,٠٠٠ جندي آخر استعدوا الى جوجارات امس الأول لاعادة النظام . وتقوم القوات بالفعل بدوريات في احمد اباد اكبر مدن الولاية والتي شهدت ١١ يوما من اعمال الشغب راح ضحيتها ٥٤ شخصا على الأقل .

وقالت الوكالة انه تم ارسال قوات الى سورات الليلة قبل الماضية بعد اندلاع حوادث عنف في الشوارع على الرغم من فرض حظر تجول لأجل غير مسمى في المدينة .

وذكرت الوكالة ان اربعة اشخاص اصيبوا بجروح عندما فتح البوليس النار على حشود اخذت في اضرام الحرائق في مبان ونهب المتاجر .

واضافت الوكالة تقول ان القوات استدعيت ايضا لثاني مرة هذا الاسبوع في بارودا التي فرض حظر التجول في مناطق كثيرة منها .

وابلغ رئيس وزراء ولاية جوجارات مادهافسينه سولانكي الذي قاوم ضغوط المعارضة لتقديم استقالته بسبب وقوع الاضطرابات الصحفيين الليلة الماضية ان الوضع في احمد اباد سلمي وتحت السيطرة .

وقال ان حركة المرور طبيعية وان معظم المتاجر مفتوحة في المناطق التي لم يفرض فيها حظر التجول في المدينة .

وذكرت الوكالة انه سيسمح للسيدات في مناطق حظر التجول في احمد اباد بالخروج لشراء السلع الضرورية .

اليوم يتقرر مصير انضمام اسبانيا والبرتغال لدول السوق الاوروبية المشتركة

بروكسل ـ أ.ف.ب : يجتمع وزراء خارجية دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية اليوم وغدا في لوكسمبورج من اجل وضع اللمسات الاخيرة للمفاوضات الخاصة بانضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة وايضا الاعداد للقمة الاقتصادية للدول السبع الصناعية في بون.

وبالرغم من الاتفاق السياسي الذي ابرم في التاسع والعشرين من مارس (اذار) الماضي حول الخطوط الشاملة لدخول اسبانيا والبرتغال المجموعة الاقتصادية هناك خلافات قائمة بين الدول العشر من جانب والدولتين المرشحتين من جانب اخر حول بعض النقاط التفصيلية وبصفة خاصة في مجال الزراعة.

وسيسعى الوزراء للانتهاء من هذه الخلافات بهدف التمكن من تحديد موعد لتوقيع معاهدة الانضمام للسوق ويبدو ان ذلك سيكون في منتصف شهر يونيو (حزيران) ومن المقرر ان تعتمد برلمانات الدول الاثنتي عشرة المعاهدة حتى يمكن الاعلان عن المجموعة الاوروبية في ثوبها الجديد في مطلع يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٦.

وتتوقع الدوائر الاسبانية في بروكسل ان توجه الدعوة لوزير خارجية اسبانيا (فرناندو موران) للحضور الى لوكسمبورج لوضع النقاط النهائية للمفاوضات.

ولم تؤد المناقشات التي جرت طوال الاسبوع الماضي في بروكسل الى اتفاق بشان بعض المسائل مثل انصبة انتاج الالبان التي ستمنح لمدريد والحفاظ على العلاقات التفضيلية لامريكا اللاتينية او بالنسبة لدخول البيزيتا والاسكودو مستقبلا في اطار الوحدة النقدية الاوروبية وهي ايكو.

وبالاضافة الى ذلك فعلى كل من ليشبونة ومدريد تسوية المسألة الحساسة المتعلقة بعلاقاتهما الثنائية بعد دخولهما السوق المشتركة.

ومن جهة اخرى تقوم الدول العشر بالاعداد لاجتماع القمة الاقتصادية الغربية الذي سيعقد في الفترة من ١ الى ٤ مايو (ايار) في بون وسيمثل المجموعة الاقتصادية الاوروبية جاك ديلور رئيس اللجنة الاوروبية وبيتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي والرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ومن المقرر ان تكرر المجموعة خلال هذه القمة طلباتها من اجل خفض عجز الميزانية الامريكية وفتح الاسواق اليابانية للاستيراد. وتحاول الدول العشر جاهدة تنسيق مواقفها بشأن جدول اعمال جولة جديدة من المفاوضات متعددة الاطراف التي قد وافقوا مبدئيا عليها بالاضافة بعض الشروط مثل عمل مواز لمحاربة عدم الاستقرار النقدي.

وفي مقابل ذلك لا تتوقع مطلقا اوساط المجموعة الاقتصادية ان تناقش الدول العشر بطريقة متعمقة مشروع اوريكا لانشاء اوروبا تقنية وهو الاقتراح الذي تقدمت به فرنسا والمانيا الغربية. ويرى معظم الوزراء ان النقاش مازال سابقا لاوانه.

وسيفتتح اجتماع العشر اليوم بمناقشات للوزراء حول التعاون في مجال السياسة الخارجية. وستتركز عملية تبادل وجهات النظر حول حالة العلاقات بين الشرق والغرب والوقف في جنوب افريقيا وحرب ايران/العراق.

رئيس وزراء كندا يصل الى لندن

لندن ـ ا. ف. ب : وصل بريان مولروني رئيس وزراء كندا امس الى لندن برفقة السيدة قرينته في زيارة رسمية لبريطانيا تستغرق اربعة ايام .

وسيجري مولروني خلال زيارته التي تهدف الى تنشيط العلاقات الثنائية مباحثات مع مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وسيحل ضيفا على مادبة غذاء تقيمها الملكة اليزابيث الثانية في قصر بيكنجهام يوم الاربعاء القادم .

وذكر المراقبون ان العلاقات بين اوتاوا ولندن عرفت بعض الفتور في عهد حكومة بيير ترودو الليبرالية وسلفه مولروني .

انفجار قنبلة في شاحنة بدكا

داكا ـ ر : اصيب اربعة من رجال البوليس بجراح الليلة قبل الماضية عندما دمرت شاحنتهم قنبلة يبدو انه تم قذفها من حرم جامعة داكا.

وقال البوليس ان الشاحنة كانت تقف بين حرم الجامعة ومعسكر تابع للبوليس على بعد ٢٠٠ متر. وقال البوليس انه تم القبض على خمسة اشخاص بعد الانفجار.

وقالت مصادر كلية طب داكا ان احد رجال البوليس الاربعة كان يصارع الموت بينما كانت حالة الثلاثة الاخرين تتحسن.

اسبانيا تطالب الولايات المتحدة بتخفيض عدد قواتها على ارضها

مدريد ـ أ.ف.ب. : اعلن فيرناندو موران وزير خارجية اسبانيا ان اسبانيا ستطلب من الولايات المتحدة اعادة التفاوض بشأن الاتفاق الثنائي الذي ينص على وجود قوات امريكية على ارضها .

واكد موران في تصريحات نشرتها الصحف الاسبانية امس ان الحكومة ستفاوض بشأن خفض القوات الامريكية في اسبانيا قبل الاستفتاء حول بقاء اسبانيا في حلف شمال الأطلنطي المقرر في النصف الأول من عام ١٩٨٦ .

وذكر موران انه في حالة ما اذا رفضت الولايات المتحدة التفاوض او اذا لم تتوصل الدولتان الى اتفاق ستلغي اسبانيا من جانب واحد اتفاق الصداقة والدفاع والتنسيق الذي ابرم في يوليو (تموز) ١٩٨١ بين البلدين .

ويأتي تشدد الموقف الاسباني بعد قليل من تصريح موظف امريكي كبير ذكر فيه ان الولايات المتحدة مستعدة للمناقشة لا للتفاوض حول خفض الوجود العسكري الامريكي في اسبانيا .

وكان لتصريحات هذا المسؤول الذي ذكرت الصحف الاسبانية انه ريتشارد بيرت وكيل وزارة الخارجية للشؤون الاوروبية صدى كبير في اسبانيا ووصفها توماس ايندرز السفير الامريكي بانها ليست موفقة جداً .



ما هو مكيّف الهواء السُّوبّر هادئ؟

SANYO Super Silent غاية الهدوء — سانيو

سانيو، طبعاً!

مكيف الهواء سانيو السوبر هادئ يوفر للجميع جواً منعشاً ومريحاً. ان مكيف الهواء SA255SS يتميز بقوة تبريد فائقة ٢٤٠٠٠ BTU/h، وبفضل مكبس سانيو الدوار المميز ونظام توزيع الهواء الفريد، يوفر مكيف الهواء السوبر هادئ تبريداً باهراً .. وبصمت أنعم من الهمس - صنع سانيو

مجموعة واسعة من مكيّفات الهواء لتناسب أي مكان - السقف، الحائط، الشباك أو الأرضية - إنا نصنع الجهاز المناسب لتبريد أي غرفة - إستمتع بجو منعش مع مكيف الهواء السوبر هادئ من سانيو، طبعاً!

هيّا بنا جميعاً لنختار بثقة! سانيو. طبعاً!

ترفيه ممتع: تلفزيونات - ڤيديوهات

CTP4452G/N تلفزيون نقال ١٦ إنشاً بال/سيكام من المجموعة الذهبية مع إختيار أوتوماتيكي للتيار الكهربائي.

PAL/SECAM

VTCR10PS
مسجل ڤيديو كاسيت بال/سيكام بيتاكورد مع مؤقت لبرمجة برنامج واحد/ ١٨ أيام.

CMM5010
تلفزيون ملون ١٨ إنشاً ٣ نظمة بال/سيكام/ان تي اس سي، مع جهاز تحكم عن بعد، ١٧ وظيفة ومداخل وصلات صورة/صوت.

Betamovie

VRC100P
كاميرا ڤيديو بالالوان بيتاكورد توفر لك اللقطة الأكثر وكل ما تحتاجه في وحدة واحدة لتسجيل الڤيديو.

صوت جميل واداء رفيع المستوى

CUBIC SOUND

MW24K
مسجل كاسيت مزدوج/ راديو ستريو ٤ موجات من النوع المكعب، قوة ٣٢ واط P.M.P.O مع دبلجة سريعة.

SYSTEM W07
نظام جهاز ستريو ميني قوة ١٥٠ واط P.M.P.O مع كاسيت مزدوج، راديو ستريو AM/FM، جهاز إسطوانات مسار خطي.

RED SOUND

FT420M
مسجل كاسيت/ راديو ستريو AM/FM قوي الطاقة مع ترجيع أوتوماتيكي.

Sportster

MG11
لاعب كاسيت ستريو سبورتستر مع نظام ضد الإنزلاق.

C40

C40
نظام جهاز ستريو قوة ٥٠ واط P.M.P.O مع كاسيت مزدوج ودبلجة سريعة.

SYSTEM2040
جهاز إسطوانات مدمج ضمن نظام متكامل مكوّن من أمبلفاير، ستريو AM/FM رقمي، كاسيت مع تحكم منطقي كامل، جهاز اسطوانات تشغيل مباشر ومكبّرات صوت ٣ إتجاهات.

لإدارة أعمال أفضل: أجهزة المكتب الأوتوماتيكية

OA

MBC555-2
كمبيوتر شخصي ١٦ BIT بأداء رفيع المستوى مع رسومات خطية ملونة وذاكرة RAM لغاية ٢٥٦KB على MS_DOS

SFT1250
ناسخة ورق عادي مع تكبير ٤ درجات وتصغير ٣ درجات.

وجبات للذواقة بمنتهى السهولة: أجهزة المطبخ

JBG500EK-1
مصنع طعام متعدد الوظائف يمزج، يخلط، يفرم ويعصر.

SM2300MK
خلاط معدني بتصميم حديث مع إختيار مزدوج للفولت.

GR903P/PGK
طباخ غاز مع ٥ مشاعل وفرن واسع وسيخ دوّار.

GC7300P-1
طباخ غاز منضدي مع مشعلين ونظام إشعال بيزو وشوّاية يمكن تحويلها إلى مشعل.

SUPER JUMBO

SR2400F
برّاد/ فريزر جمبو يابني سعة ٦٧٩ ليتراً مع إذابة تلقائية للجليد.

للحياة السهلة: المساعدة المنزلية

NL2000
مصباح كشاف متين مع بطارية كادينكا يمكن إعادة شحنها.

CD700T
نشافة ثياب سريعة وفعالة مع إخراج الهواء - ٣٠ دقيقة.

SA185DX
مكيف هواء طراز الشباك - هادئ وفائق التبريد بقوة ١٨٠٠٠ BTU/H.

PC1
مكنسة كهربائية ميني، مدمجة، قوية، تعمل بالبطارية ويمكن إعادة شحنها.

BSC500E-1
مكنسة كهربائية فائقة القوة مع سلك كهربائي بطول إضافي.

SWL2011
غسالة هادئة بحوضين/ مجفف دوّار يخفف التشابك.

SAP-K180B
طراز مكيف الهواء المنفصل - هادئ وفائق التبريد بقوة ١٨٠٠٠ BTU/H.

SV-M530U
ماكنة حلاقة يعاد شحنها مع ٣ سرعات للتشغيل لتلائم نوعية الشعر الناعم، العادي أو الخشن.

SANYO سانيو

مع اقتراب موسم السياحة العربية في لندن

السائح العربي الأكثر اتهاماً بالسرقة من المحلات البريطانية بعض الاتهامات مزورة وأكثر السرقات تتم بحسن نية

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباش:

كان يوما مثل سائر الأيام. ومخزن الأزياء في شارع اوكسفورد بلندن مكتظ بالمشترين. وكانت السيدة (س) التي تقضي عطلتها في لندن تقوم بشراء آخر احتياجاتها قبل ان تغادر لندن في اليوم التالي الى وطنها مصر. وفجأة ادركت ان ابنها الصغير لم يعد الى جانبها. فبحثت عنه في المخزن دون جدوى، وخشيت انه ترك المخزن الى الشارع المزدحم، فاندفعت خارجة بهلع وما تزال تحمل ما اختارتها من ثياب. وحين اجتازت الباب، هبطت يد مفتش المخزن على كتفها قائلا: «سيدتي، اني ألقي القبض عليك بتهمة السرقة من المخزن، هلا تفضلي بالدخول الى المخزن معي».

هكذا بدأ الكابوس الذي تتذكره (س) بعد عام، وكأنه قد حدث بالأمس فقط. فقد تم حجزها في ادارة المخزن، وهي وحيدة ولا تفهم من الانكليزية الا القليل، حتى وصل البوليس، فأخذها الى مركز الشرطة وتم اخذ بصمات اصابعها وتفتيشها ومن ثم استجوابها حتى عن حياتها الخاصة. ومن حسن حظها ان المحكمة اقتنعت بقصتها واطلقت سراحها. ومع ان براءتها قد ثبتت الا انها لم تستطع ان تتخلص من وصمة القاء القبض عليها وحجزها.

قصص كثيرة

ان قصة السيدة (س) ليست فريدة. فقد قدر ان اكثر من سبعمائة وخمسين الف سائح سيفدون من الشرق الاوسط الى بريطانيا هذا العام، وان البعض من هذا العدد سينتهي الى المحاكم بتهمة السرقة من المخازن. في بعض هذه الحالات تثبت حالة السرقة، وفي حالات كثيرة تكون الحادثة نتيجة خطأ عفوي من المشتري لا غير.

كيف تثبت براءتك من تهمة السرقة في هذه الحالات؟ كم من حالات السرقة هذه تصل الى المحاكم؟ ماذا عليك ان تفعله حتى تجنب نفسك الشبهات؟

هذه بعض الاسئلة التي تحاول «الشرق الاوسط» الاجابة عليها في هذا التحقيق. يعتقد ميشيل عبد المسيح، المحامي العربي الذي يعمل في لندن، والذي دافع عن العديد من العرب الذين اتهموا بالسرقة من المخازن، بأن الكثير من قضايا السرقات هذه لم يكن هناك من مبرر لايصالها الى المحاكم. اذ ان اكثر هذه الحالات اما كانت ناتجة من عدم فهم أو من سهو حقيقي من قبل المشتري الذي لم تتح له الفرصة الكافية لشرح الموقف بشكل واف.

ان معظم المخازن لا توظف مترجمين متمرسين، وتعتمد على مترجمي البوليس. كما ان اللغة ليست الصعوبة الوحيدة التي تواجه المشترين، فهناك الشعور المعادي للعرب الذي تغذيه الصحف بمحلاتها متهمة العرب بهذه السرقات. وينجم عن هذا ان شكوك مفتشي المخازن تنصب آليا على المشترين العرب الذين عادة ما يكونون موضوع شبهة منذ لحظة دخولهم الى المخازن. وعادة ما يصدق البوليس اقوال مفتشي المخزن اكثر من المشتري.

واقر العديد منهم بالذنب بعد الاعتقال لا لأنهم مذنبون بل لارتباكهم من الموقف الغريب الذي وجدوا انفسهم فيه، او ان المترجم اقنعهم بذلك تملقا للبوليس او تحت ضغط كونه مقبوضا عليه.

يقول ضابط امن في احد المخازن الكبيرة: «انه من السهل اتهام شخص بالسرقة من المخزن، ومن الصعب دحض هذا الاتهام. والأمر يكون اكثر صعوبة بالنسبة للاجنبي الذي لا يعرف اللغة ولا الاجراءات، فهو يقع تحت ضغوطات كثيرة حتى يعترف بالجريمة».

اعتراف بالاكراه

ويعتقد ميشيل عبد المسيح ان هناك اسبابا عديدة تجبر شخصا بريئا على «الاعتراف» بالذنب. فالصدمة والاذلال الناجمين عن القاء القبض يدفعان الشخص الى الاقدام على اي شيء للتخلص من ذلك الوضع، خاصة اذا كان يعتقل للمرة الأولى في حياته. فاولئك الذين لا يعرفون الا القليل من الانجليزية، وقد وقعوا في مثل هذه الورطة، يرضخون للتحذيرات الموجهة اليهم، بانهم لو لم يعترفوا بجرمهم فان سفاراتهم واصدقاءهم وعائلاتهم سيعرفون بالحادثة. وشكى بعض الذين دافع عنهم المحامي عبد المسيح، بانهم اعترفوا لانهم وقعوا تحت ضغط المترجم الرسمي للبوليس الذي كان متلهفا للوصول الى حالة الادانة. كما ان الدافع الآخر للاعتراف بالجرم هو عرض اخلاء سبيلهم مقابل دفع غرامة، بدلا من مواجهة محاكمة اخرى غير معروفة النتيجة.

ان المتهمين بالسرقة من المخازن يظهرون امام محكمة اولية في اليوم التالي في القاء القبض عليهم. فاذا ما اقروا بجرمهم يحكم عليهم بالغرامة ويخلى سبيلهم. اما اذا اصروا على كونهم ابرياء، فان القضية تحال الى محكمة ثانية، وقد تكون محكمة اولية اخرى، حيث هناك لائحة انتظار قصيرة، او تحال الى محاكم التاج اذا ما رات المحكمة الأولية ذلك. ولائحة الانتظار في محاكم التاج التي تتبع نظام المحلفين، طويلة. ولهذا فان الكثيرين يفضلون الاعتراف بالجرم حتى لو كانوا بريئين. تجنبا للانتظار والتعقيدات وينتهوا من الموضوع بسرعة.

وقد وصف المحامي ميشيل عبد المسيح واحدة من هذه القضايا بالتفصيل. فحين قابل المراة، كانت هذه قد قضت الليلة في مركز الشرطة وكانت مصابة بصدمة شديدة «كانت تبكي وتلطم نفسها»، وكانت قد رضخت للضغوط فاعترفت بسرقتها المزعومة بالرغم من ان القضية ضدها كانت ضعيفة جدا. فقد عثرت في حقيبتها على وصولات دفع باثمان الحاجيات التي يفترض انها سرقتها، ولهذا فان الاحتمال كان قويا بان المحكمة كانت ستخلي سبيلها، غير انها اعترفت بالسرقة لانها كان عليها العودة الى مصر سريعا لأسباب عائلية. ويقول المحامي عبد المسيح ان قضاء ليلة في قبو للشرطة كاف لدفع الشخص بأن يعترف بالجريمة، حتى يتجنب حالة مشابهة من الحبس. ويعتقد ايضا ان العرب هم اكثر عرضة من غيرهم لسوء استعمال القانون بسبب مشاعر العنصرية ضدهم. فالحملات الصحفية ولسنوات عديدة قد تركزت على العرب الذين القي القبض عليهم وتم تغريمهم بسبب هذه السرقات، بالرغم من انهم لا يشكلون سوى اقلية ضئيلة من مجموع من يحالون الى المحاكم بهذه التهمة. ومنهم من لم يرتكب اية جريمة على الاطلاق. ويعتقد ايضا انه نتيجة هذه التغطية الصحفية فان المفتشين يدرجون العرب في رأس قوائم المشبوهين منذ لحظة دخولهم الى المخازن. «ان البوليس مهيأ لتصديق اقوال مفتش المخزن، اكثر من سماع اقوال المشتري المتهم، وان هذا الأمر يتضاعف اذا كان المتهم عربيا».

خسائر ضخمة

واستنادا الى احصائيات هيئة مخازن شارع اوكسفورد، التي تمثل سلسلة المخازن الرئيسية في لندن، فان مجموع خسائر المخازن بسبب السرقات في لندن وحدها قد بلغ ٦٤ مليون جنيه استرليني لعام ١٩٨٤. وان ثمانية الاف شخص قد سيقوا الى المحاكم. اما خسائر المخازن من السرقات في جميع انحاء بريطانيا فبلغت ٢٧٠٠ مليون جنيه استرليني، وتسبب هذا في ارتفاع الأسعار بنسبة ٢٪. وقدرت بعض المخازن نسبة السرقات بحدود ٤٪ من مجموع التعامل السنوي. وبالرغم من تشديد الاجراءات الأمنية في جميع المخازن فان عدد الذين احيلوا الى المحاكم بتهمة هذه السرقات، قد تضاعف في السنوات العشر الأخيرة. وازدادت نسبة المتهمين في الربع الأول فقط في هذا العام بمدينة لندن فقط بحدود ٥٥٪. وبالرغم من ان هذه السرقات تتم بشكل غارات تنظم من قبل عصابات منظمة، فان عمليات التشهير تلاحق العرب فقط.

انه ومن سوء الحظ يستحيل معرفة عدد العرب الذين اتهموا وادينوا في حوادث السرقات هذه، حيث ان هذه الاحصائيات لا تنشر عادة. الا ان الانطباع الذي تقدمه الصحافة البريطانية هو ان اكثر من نصف حوادث السرقات من المخازن في منطقة لندن يرتكبها السياح العرب. ومما يثير الانتباه ان الغرامات التي تفرض على الاشخاص الذين ادينوا بهذه التهمة، وهم من منطقة الشرق الاوسط، عالية جدا، قياسا للجنسيات الأخرى. وبمراجعة القضايا التي تتعلق بهذه الحوادث للسنوات الخمس الماضية فانه يستحيل تجنب الاحساس بوجود شعور معادي للعرب لدى المحاكم البريطانية التي نظرت في هذه القضايا، والتي فرضت غرامات عالية جدا على العرب اكثر بكثير من تلك التي فرضتها على مواطنين من جنسيات اخرى. ويعتقد المحامي ميشيل ان نظام فرض الغرامات اكثر عدالة الان من ذي قبل. وفي رأي السير ايفور ريجبي الحاكم في احدى أكثر المحاكم الاولية ازدحاما في لندن، ان الغرامة المفروضة عادة ما تعادل عشرة اضعاف ثمن البضاعة المسروقة. واحيانا ما تسبب الغرامة ورطة شديدة للشخص الذي اتى لقضاء عطلته. اذ ان الاعتقاد الشائع ان هؤلاء عادة يحملون مبالغ طائلة معهم. بينما يكون مبلغ الغرامة احيانا هو كل ما يملكونه لقضاء عطلاتهم. وعلى اية حال فان هناك امثلة حديثة تكشف التمييز الذي يتعرض له العرب في مثل هذه المحاكم.

حملة ضد العرب

ففي يوليو (تموز) عام ١٩٨٣ حكم على شخص من بلد عربي خليجي بغرامة قدرها ١٥٥٠ جنيها استرلينيا لأنه سرق بضاعة ثمنها ٥٢ جنيها استرلينيا. وقبل هذا بشهرين حكم على امرأة من دولة عربية خليجية بغرامة قدرها ١٠٥٠ جنيها استرلينيا لسرقتها بضاعة ثمنها ٢٥ جنيها استرلينيا. وفي يناير (كانون الثاني) من العام نفسه حكم على طبيب ايطالي بغرامة قدرها ٢٥٠ جنيها لسرقته بضاعة تساوي ٢٥٠ جنيها. وفي رأي المحامي عبد المسيح فان مبالغ الغرامة التي تفرض اليوم مناسبة قياسا للسابق، وعلى الأرجح انه قد ادخلت تعديلات على نظام الغرامة منذ منتصف السبعينات، حيث كانت الصحافة البريطانية تركز حملاتها على العرب بشكل مكثف. ففي يوليو (تموز) ١٩٨٠، مثلا، غرمت زوجين من بلد عربي مبلغ ٢٠٠٠ جنيه استرليني لبضاعة سرقاها تقدر قيمتها بثمانية عشر جنيها استرلينيا. وفي نفس اليوم غرمت امرأة انجليزية مبلغ عشرة جنيهات ثمنا لبضاعة ثمنها اربعة جنيهات. وفي شهر سبتمبر (ايلول) من عام ١٩٧٩ غرم شخص عربي اخر مبلغ اربعة الاف جنيه استرليني لبضاعة سرقها تقدر قيمتها بـ ٢٧٥ جنيها. بينما اخليت ساحة امرأة بولندية رغم انها اقرت بسرقتها، حيث قال القاضي في قرار التبرئة: «اعتقد انك وجدت نفسك امام بضاعة عادة لا تشاهدينها في بلدك، ولم تقدري على مقاومة الاغراء القوي بأخذها».

ويعتقد المحامي عبد المسيح، ان اكثر اللوم يقع على اصحاب المخازن انفسهم في هذه الحوادث، لأنهم لا يفعلون الكثير لمنع وقوع هذه السرقات، بل ربما يقومون بتشجيعها ببعض سلوكهم، فمثلا ترك البضائع الثمينة مكشوفة، وعدم استخدام سوى مساعدين قليلين من ذوي الخبرة. وتؤيد الهيئة الوطنية لحماية المستهلكين هذا الرأي، اذ تقول ان الاعتماد المفرط على اسلوب اخدم نفسك بنفسك وكذلك ترك البضائع مكومة امام المخازن دون رقيب، يجعل عملية السرقة سهلة ومغرية جدا.

وتطرح ريجينا دولار مديرة الهيئة الوطنية لحماية المستهلكين اربع خطوات عملية، على المشترين التقيد بها حتى يأمنوا من الوقوع تحت تهمة السرقة وهي: «احتفظ بحقيبتك دائما مغلقة، حتى تكون جاهزا على وضع البضاعة التي اشتريتها ودفعت ثمنها، فيها، وهذا يجنبك ان تضع اي شيء فيها عفويا دون ان تنتبه لدفع الثمن. ثم احتفظ بايصالات الدفع حتى تترك المحل، وتذكر انك لا تستطيع تبديل البضاعة بدون ايصال الدفع. واستعمل السلال التي يوفرها المخزن لوضع احتياجاتك ولا تأخذ اي شيء قط الى خارج المخزن لفحصه في ضوء النهار دون ان تستأذن من الشخص المسؤول في المخزن مسبقا».

وتمنى المحامي ميشيل ان توفر كل المخازن الكبيرة خدمات ترجمة كاملة في المناطق المزدحمة بالسياح. ففي عام ١٩٨٤ انفق السياح العرب ما مجموعه ٦٥٠ مليون جنيه استرليني معظمها في منطقة لندن. وليست هنالك سوى مخازن قليلة جدا تقدم خدمات ترجمة للسياح المتبضعين. اما البقية فانها تعتمد على مستخدميها الذين لا يعرفون على الأغلب لغة السائح العربي رغم انهم يعرفون اللغات الاوروبية. فقد اعترف متحدث باسم مخازن «ماذار كير» المتخصصة ببيع ثياب وحاجيات الأطفال، والمرغوبة جدا من قبل السياح العرب، انه لا يوجد مترجم يعرف العربية في المخزن الرئيسي لها في شارع اوكسفورد.

ويعتقد ايضا، انه لو استخدمت المخازن المترجمين الكافيين، فان الشخص المتهم بالسرقة يستطيع في حالات كثيرة ان يشرح وضعه الذي اثار الشبهة حوله، وامكن تجنب الكثير من الاجراءات والاحراج. وتعتقد مخازن «ماذار كير»، ان برامج تدريب مستخدميها متجهة نحو منع الاغراء. «نحن لا نريد القبض على السارقين» يقول ديفيد ريدروب من مخازن «ماذر كير»، «وانما نحن ننظر الى الخدمات التي نقدمها للمستهلكين باعتبارها خدمات لمنع الاجرام». كما ان متحدثا باسم مخازن «سلفريدج» الشهيرة في لندن قال ان افضل وسيلة لابعاد الشبهات عن نفسك هو الطلب من احد المساعدين مساعدتك في الشراء، وان تدفع ثمن البضاعة التي تشتريها، وعدم حمل البضاعة من مكان الى آخر بيدك وانت تتجول في المخزن».

واضاف ايدروب «انه من السهل اتهام شخص بالسرقة من المخزن، ومن الصعب على هذا الشخص اثبات خطأ التهمة». والبوليس اكثر استعدادا لتصديق مفتشي المخازن بدلا من المشترين الذين قد يرتكبون خطأ عفويا ولا ينوون السرقة اطلاقا.

ويقول المحامي عبد المسيح «ان الاحتمال الاكثر هو ادانة الشخص الذي يعثر في حقيبته على بضاعة غير مدفوعة الثمن مهما تحجج في دفاعه». وفي رأيه ايضا ان اي شخص عربي اذا ما اتهم بالسرقة من مخزن عليه ان لا يتفوه بشيء حتى وصول مترجم يعرف العربية، اذ ربما يساء فهم اقواله وهو لا يعرف اللغة. فالمشتبه به له حق الوصول الى محام اثناء الاستجواب، ومن واجب البوليس احضار احد اقربائه او اصدقائه بمكان وجوده في الحجز.

هنالك خمسة عشر مترجما يتبعون للشرطة في منطقة لندن. وهم مؤهلون لهذا العمل بعد اجتياز اختبار من قبل معهد اللغات لمعرفة قدرتهم اللغوية كتابة وتحدثا. وفي راي هذا المعهد ان الاختبار غير صعب ولا يتطلب مؤهلا قانونيا. كما يعترف البوليس ان هؤلاء المترجمين على مستويات متباينة، منهم من له المام عادي باللغة يتيح له اجتياز الامتحان فقط، وهؤلاء يستخدمون في القضايا البسيطة. ومنهم له قابليات لغوية عالية جدا ويستخدمون في المحاكم. ويقول السيد عبد المسيح ان اخطاء عديدة قد ترتكب نتيجة استخدام مترجمين غير اكفاء. ويتمنى ان تساهم السفارات العربية في لندن في توفير اناس اكفاء لهذا الغرض، وان تتابع قضايا المحجوزين من رعاياها، وتتأكد من انهم قد حصلوا على محامين للدفاع عنهم.

صيف العرب في لندن

ثورة الكبرياء في السودان كيف نحميها من شرورنا وأطماعنا؟!

بقلم: عبدالرحمن مختار
رئيس تحرير "الصحافة" المؤممة


الرئيس نميري — محمد احمد محجوب

قبل ثلاثة ايام من ثورة الكبرياء لملمت احزان السودان بكل ما فيها من انين وهموم وجراحات واودعتها صدري واتجهت نحو الطائرة اجرجر قدمي كجندي مهزوم خرج لتوه فارا من المعركة. كنت اشعر بضيق ما عهدته، وفوق ما عرفته فقد كان كل شيء ورائي يوحي بالتذمر والتمرد، وينذر بالقلق والخطر حتى درجات الحرارة زاد لهيبها والعواصف الرملية ثارت قبل ميقاتها، وما ان ارتفعت الطائرة محلقة في سماء الخرطوم المكفهر حتى بدأ كل شيء تحتي يتضاءل ويصغر العمارات، الشوارع، نهر النيل، المآذن، الكنائس، الكباري، المصانع، المستشفيات، جامعة الخرطوم، القيادة العامة، ورويدا رويدا اختفى كل شيء، وراء الظلام والمجهول. وتمضي الطائرة في مشوارها الطويل تشق بنا فضاء الله الواسع الذي تتصارع فيه السحب والغيوم فتتلوى كالأفاعي الهائجة وتثور العواصف والطائرة في صراعها معها ترتفع قليلا حتى توشك ان تلامس السماء بزرقتها الصافية فينتابني احساس عميق بانني قريب الى الله فاتمتم بالدعاء والصلاة وان مغمض العينين اكاد اسمع استجابة الله في فضائه العريض وجباله الشاهقات وثلوجه المنفوشة المبعثرة وامطاره الثائرة وهي تبلل جسد الطائرة فتطفىء لمعانها وتغطي نوافذها الصغيرة فتزيد من رطوبتها وبرودتها وتنعدم الرؤية.. كنت احس بل واسمع الاستجابة في كل شيء حولي وفوقي وتحتي.

تلك هي سنتي وحكايتي مع العشرة اعوام الماضية التي كانت تبدأ برحلة الصيف وهموم العلاج والفحوصات في اوروبا ثم تنتهي بالعمرة في شهر رمضان حيث اقف امام بيت الله في تأدب وخشوع وخضوع واتكىء على بابه الواسع بجسدي المتعب المنهوك وقلبي الواجف واغرس اظافري في كسوته المشرفة كأنني اخاف على نفسي من الضياع، ويصمت كل شيء في داخلي الا من الدموع الغزيرة التي تنهمر بلا انقطاع تشكو الى الله قهر الانسان لاخيه الانسان، وظلم القوي للضعيف، وتعالي الغني على الفقير ثم ادور وادور حول البيت وتمضي الاغماءة السماوية والفرحة الملائكية تدغدغ مشاعري، وتبهج نفسي، وتزيل قلقي، وتطرد خوفي، وتضاعف امني حتى اذا ما صببت ماء زمزم على جسدي المتسخ بالمعاصي والآثام، شعرت بالخطايا والهموم والأحزان كلها تسيل لزجة كالثعابين ثم تتكوم تحت قدمي كجسد حيوان ميت!

●●●

تركت الخرطوم وهي تتأرجح بين عناصر الخير بكل آمالها وطيبتها وسماحتها وبين عناصر الشر بكل عنفها وجبروتها وتسلطها.. تركتها وديعة في يد القدر يحيط بها الخوف والقهر، ويلفها الصمت والحذر رغم الغليان الذي ظل حبيس الصدور لسنوات طويلة تتفاوت درجاته فتعلو فوق القمة ثم تهبط احيانا الى الصفر او ما دونه.

●●●

لم يتوقف الشعب السوداني ابدا عن محاولاته المستمرة في مواجهة النظام المتفرد.. ظل يمشي بخطواته التي كتبت عليه فوق ارض من الجمر وهو مقوس الظهر، جريح القلب، سليب الارادة والكرامة، مشلول القلم واللسان، معصوب العينين، مقيد القدمين والمعصمين ورغم انه انكفأ على بطنه مرات ومرات فقد ظل يزحف ويزحف في دروب الخلاص الطويلة الشاقة يرتطم بالحجارة ويزيل الاشواك بيديه ولسانه وينخر الصخر بأظافره واسنانه بحثا عن شمعة تضيء دربه، ونسمة ترطب وجهه، وقطرة ماء تبلل حلقه.

خاض الشعب السوداني تجارب عديدة منذ اعلان الحكم الذاتي عام ١٩٥٢ فصقلته ووسعت مداركه وتعلم الكثير مما حوله من الأحداث والمفاجآت وتابع محنة العالم الثالث بموضة الانقلابات العسكرية الكاسحة فاصابته العدوى بعد ستة اعوام من اعلان الحكم الذاتي.

منح الشعب السوداني قياداته.. كل قياداته ثقته وحبه بلا حدود ولا تحفظ ولكن مأساته كانت دائما في قادته مثلنا في ذلك كمثل شعوب المنطقة فالشعوب عادة لا تخون قادتها ولكن بعض القادة هم الذين يخونون عهدها ووعدها، ويهدمون آمالها وامانيها، ويذلون كبرياءها وكرامتها، ويستنزفون دمها وعرقها، ويحطمون قيمها ومبادئها ثم بعد كل ذلك يستكبرون ويمكرون فيقتلون ويقتلون!

قادة الاحزاب السودانية الذين توافدوا على مقاعد الحكم منذ عام ١٩٥٢ حملهم الشعب على الاعناق ومنحهم كل الثقة حتى برهنوا انهم غير اهل لها فطردوا وذهبوا!

تسلم انقلاب عبود الحكم في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٨ من حزب الأمة لأسباب لا مبرر لها سوى الأنانية المستحكمة والنظرة الشخصية الضيقة وقد قاطعه الشعب واستقبله بفتور وحذر وعندما فقد ثقته فيه طرده وذهب.

وفي اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٦٤، قامت الثورة التي تبنتها جبهة الهيئات وأيدتها القوات المسلحة تماما كما حدث قبل ايام فحملها الشعب على الأعناق ومنحها حبه وتأييده وثقته لكن سرعان ما انقضت عليها الأحزاب كالأسد الكاسر فأجهزت عليها وسحبت البساط من تحت اقدامها. وعادت الأحزاب من جديد واستقبلها الشعب هذه المرة بخوف وحذر لكن امله منها لم ينقطع ـ فأبقى على شعرة معاوية ـ واعاد ثقته فيها لكن الأحزاب لم تع التجربة وعادت تعربد من جديد وتنهش احشاءها باظافرها وانشغلت بهمومها وخصوماتها حتى انصرفت عن الشعب وانصرف عنها الشعب فطردت وذهبت!

في مايو (آيار) ١٩٦٩ وقع الانقلاب بقيادة جعفر نميري وزملائه الرواد الشباب ورغم صغر الانقلاب وضعف بنيانه فقد كان الرجاء المنتظر والامل الأخضر بعد فجيعة الشعب في الأحزاب فخرجت له الجموع من كل فج وقابلته بالفرحة والزغاريد وأيدته بلا تحفظ ومنحته الحب والولاء والتفويض والثقة المطلقة ومن ورائها وامامها صحافتها الأمينة التي اثبتت خلال تاريخها الطويل انها ما تخلت يوما عنه، وما تنكرت له، وما بعدت منه وظلت تدفع عنه الشر والأذى وتنير له دروب الخير لتحقق له تطلعاته في حياة حرة كريمة ينعم فيها بالطمأنينة والاستقرار شأنها في ذلك شأن كل صحيفة تقدس رسالتها وتحترم مبادئها وتؤمن بشعبها.

احلام النميري الوردية

في العاشرة من صباح ٢٨ او ٢٩ مايو (ايار) اي بعد ثلاثة ايام من قيام الثورة استدعاني نميري في لقاء مع زملائه الرواد استغرق حوالي الساعتين تبادلنا وقلبنا خلالها وجهات النظر في احداث الساعة واستمعت منه لحديث التمنيات الحلوة والأحلام الوردية وكل ما هو جميل واخضر. قال لي نميري فيما قال:

«نحن جئنا لنقضي على الفساد ونقف بجانب الشعب الذي قهر طويلا. لن نتعالى على الشعب ولن نرفع الاعلام على بيوتنا وعرباتنا كما فعل الأزهري وغيره لأننا كلنا من اولاد الشارع السوداني المقهور وللشارع نعود بعد تحريره».

كان اخلاصه واضحا وكلماته مؤثرة ونبراته صادقة وقد طربت له بقدر ما اشفقت عليه ولكنني اخذت عليه مبالغته واندفاعه وتعجله في الحكم على الأشياء فعزيت ذلك كله للحماس وثورة الشباب!

وبمرور الايام بدأت الجفوة بين قادة الانقلاب والصحف، هذا يريد تصريحاته في الصفحة الأولى وذاك يريد صورته وفي يده سماعة التليفون، وثالث لا تعجبه التعليقات واخر تثيره العناوين والمانشتات الحمراء ومضى الخلاف يزداد ويتعمق حتى فوجئنا يوما بصدور سلسلة من القوانين والقرارات الجمهورية ما سمعنا بها في عهود النازية.

● اولا: اي نقد مباشر او غير مباشر لرئيس واعضاء مجلس قيادة الثورة عقوبته الاعدام لرئيس التحرير ومصادرة صحيفته وممتلكاته!

● ثانيا: اي نقد مباشر او غير مباشر لاعضاء مجلس الوزراء وكبار رجال الدولة عقوبته اعدام رئيس التحرير ومصادرة صحيفته وممتلكاته.

● ثالثا: اي نقد لقرارات مجلس الثورة ومجلس الوزراء بالهمز او اللمز او الاشارة او الايحاء او ما يشتم بانه كذلك عقوبته اعدام رئيس التحرير ومصادرة صحيفته وممتلكاته.. رابعا وخامسا كلها اعدامات، ما عدا بعض المخالفات الأخرى فقد استبدل فيها حكم الاعدام بالسجن المؤبد والمصادرة.

●●●

بدأت بعد ذلك رحلات الهروب والغربة والضياع لرؤساء التحرير، وكنت ما ان اعود الى بيتي واهلي من رحلة بعيدة الا واعددت حقائبي لرحلة جديدة ومع ذلك فقد كانت الانذارات والتوبيخات والتهديدات والاستدعاءات تلاحقنا كل يوم حتى كرهنا انفسنا وكرهنا مهنتنا!

وفي ١٧ اغسطس (آب) ١٩٧٠ اي بعد عام وشهرين وسبعة عشر يوما انتهت رحلات الأحزان. كان نميري بعد هذه الفترة من الحكم تتقاذفه عواطفه الخاصة وعواصف الخلافات والمعسكرات ومراكز القوى وبضغط مستمر من مستشاره الاعلامي وفي غفلة من زملائه اعضاء مجلس الثورة والوزراء اعلن الرئيس نميري تأميم الصحف في اعنف وارخص بيان يذيعه رأس دولة محترم فقد اتهم جميع الصحفيين والصحافة السودانية منذ نشأتها ـ اي والله ـ اتهمها بالعمالة والحقارة والتجسس وبيانها كانت تقبض الثمن عن الافتتاحية والمقال والتعليق والصورة والخبر والكاريكاتير والاعلان! وقد هز البيان كل قطاعات الشعب بما فيهم بعض اعضاء مجلس الثورة والوزراء الذين استمعوا اليه من الاذاعة كبقية الناس خلق الله وبذلك انتهت رحلة احزاننا وآلامنا الخاصة لتبدأ رحلة القلق والهموم على اهلنا وبلدنا.!

بعد اذاعة البيان مباشرة اتصلت هاتفيا بالسيد فاروق حمد الله وزير الداخلية آنذاك والرجل الثاني والعقل المفكر للانقلاب وقد عرف بدماثة الخلق والاعتدال والاصالة وبادرته سائلا:

اهكذا تكون خاتمة الصحف ونهاية الاقلام!؟ فقال لي لا يمكن والله ان يكون الذي كان واكد لي في نبرات حزينة جازمة بانه سيصحح كل شيء في بيان يذيعه في المساء وفعلا اذيع البيان وكان عظيما ومنصفا رد للصحافة السودانية اعتبارها وضمد جراحها واشاد بدورها التاريخي المقدر واعتذر عما جاء في خطاب نميري ووصفه بانه خطأ غير مقصود!

بداية المواجهة

الذي يتمعن هذه الصورة المرتبكة المربكة، يمكنه ان يرى بوضوح بوادر ازمة الخلافات والنزاع داخل مجلس الثورة وبين رئيسه ونائبه. والى اي حد وصل! وبعدها زارني السيد فاروق حمدان في داري وعرض علي منصب سفير السودان في لندن خلفا للأخ عابدين اسماعيل الذي استدعي لتوه ولكنني شكرته كثيرا واعتذرت له وابيت المنصب.

بتأميم الصحف ذبح نميري الرقابة الشعبية وداس الاقلام بحذائه الغليظ وحطم مرآة الشعب المسكين الذي بدأ مسيرته الحزينة دون صحافته الحرة التي زاملته ورافقته ووقفت بجانبه، وبنفس القدر بل وباضعاف اضعافه بدأت رحلة النميري الطويلة نحو المجهول، نحو الظلام، نحو الطريق المسدود وبدأت المواجهة بينه وبين الشعب في اعنف صورها حتى انقطعت حبال الأمل وانهدت اركان الثقة، ولكن كيف ولماذا؟!

هذان السؤالان الكبيران الخطيران لا بد من الاجابة عليهما بصدق وتجرد وامانة حتى لا نندفع وراء العاطفة فنضل الطريق وتضيع الحقيقة وسط زحام الهتافات والمسيرات وتبادل الاتهامات وادعاء البطولات. فالنميري بالرغم من انه المسؤول الأول لما آل اليه حالنا الا ان له العديد من الشركاء الاقوياء المؤثرين الذين مهدوا له الطريق ورفعوه من تحت السطح ليضعوه في نهاية القمة.

●●●

بدأت اولا سلسلة المآسي وحلقة الأحزان عقب محاولة الانقلاب الشيوعي مباشرة عندما تنازل له زملاؤه اعضاء مجلس الثورة طائعين مختارين عن كل سلطاتهم ومسؤولياتهم ونصبوه رئيسا للجمهورية ثم ما لبث ان اعدم ثلاثة منهم ثم اكل ثلاثة ثم اثنين اخرين.! وتهافت فلاسفة النظام والقانونيون والمتبرعون واصحاب الهوى وفصلوا القوانين واللوائح والدستور على مقاس النميري بوصة بوصة فسلبوا كل سلطات الشعب والدولة وقدموها له في طبق من صفيح صدىء.. ونميري بشر!

● ثانيا: اجاز السادة الأعضاء والنواب لمجالسهم وتنظيماتهم المختلفة وفي مقدمتها مجلس الشعب كل هذه القوانين والدستور بنعم وبالتصفيق الحاد ونميري يبتسم ويضحك وهو في قمة الفرحة والابتهاج... وهو بشر!.

● ثالثا ورابعا وخامسا واخيرا الدور المؤثر والخطير الذي لعبته اجهزة الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة فقد قامت بأكبر عملية «غسيل مخ» للشعب السوداني عندما تنكرت لطهارتها ورسالتها المقدسة التي اؤتمنت عليها فبعدت عنه وامعنت في خداعه وتضليله وقضت على كل آماله واحلامه ثم انحازت كليا وبلا خجل ولا تحفظ للرئيس نميري فجعلت من الباطل حقا، ومن الصواب خطأ، ومن الخائن بطلا، ومن الشجاع جبانا، ومن اللص شريفا، حتى الانتفاضات والثورات كانت في اعمدتها عمالة وخيانة وما غابت صفحاتها يوما عن صور الرئيس واقوال الرئيس ومآثر الرئيس وامجاد الرئيس. وافردت صفحاتها كلها للمزمرين والمطبلين والجهلاء وانصاف الشعراء واعدت السلالم «بالموكيت الأحمر» لكل متسلق واجير وتافه فادارت بذلك ظهرها كليا لدموع الشعب واحزانه وصراخاته وهو يخوض معارك الأزمات المعيشية والأخلاقية والنفسية فما قالت معه يوما: آه.. او اخ.. او..ام!!

●●●

وجد الرئيس نميري نميري وهو بشر.. وجد نفسه في غفلة من الزمن يتمتع بسلطات ما تمتع بها هولاكو ولا نيرون ولا قره قوش يأمر فيطاع يتحدث فتخرس الألسنة، يقول للأحمر ابيض فتنحني الهامات، يضرب بالحذاء فيقوس الظهر لضربة جديدة، يخطىء في قراءة القرآن ويفسر الأحاديث على هواه فتدور الأعناق وتتطأطأ الجباه.. قال في خطاب الافتتاح بمرور عام على تطبيق الشريعة نقل في الاذاعة والتليفزيون وعلى الهواء مباشرة.. قال:

«نحن نعرف سماحة الاسلام وعظمة القرآن وهو ينهي عن دخول البيوت إلا من ابوابها.. والا تجسس، ولا اغتياب ولكن نحن لن نعمل بهذه السماحة وسنقفز داخل البيوت «وننطه الحيطان ونتجسس حتى نقضي على المعاصي في اوكارها وقال ان الاسلام يبيح حالة الطوارىء اذا تعرض للخطر».. قال النميري هذا واكثر من هذا فلم يصرخ في وجهه عالم او كبير ان اتق الله يا رجل. ونميري بشر!

ايدوه طويلا، وصفقوا له كثيرا كثيرا واختتموا سنوات افراحهم العجاف بان مهروا له وثائق الولاء بالدم، وجعلوه اماما فبايعوه على المكره والمتشط. ونميري بشر!؟

مضى نميري وهو بشر يوسع ويوسع في دوائر المنتفعين به وبنظامه حتى اصبحت الف دائرة ودائرة ابتلعت في جوفها الشره اكثر من ثلاثمائة وزير ووكيل ومستشار والاف المواطنين الضعفاء المستضعفين من مختلف الأحزاب والاتجاهات والمدارس والثقافات ثم بدأت هذه الدوائر تفرز جموع المتهافتين والعملاء والجواسيس والسماسرة والمحتالين واللصوص فانهارت الأخلاق في بلاد الاخلاق الى قاع الانحطاط.. وجاء بعد ذلك الحواريون من بعض الوزراء المقالين والمطرودين والمبعدين والذين نبذهم نميري بعدما سلبهم كل شيء.. جاءوا عندما اوشك ان يدرك شهرزاد الصباح ولاحت بوادر الخاتمة واوشكت سفينة نوح على الغرق يرتجفون كالصرعى ويترنحون كالسكارى وهم يصرخون ويهاجمون وينتقدون ويدبجون المقالات والاحاديث والاشعار ضد سيدهم ومولاهم وولي نعمهم ظنا منهم انهم بهذا انما يخادعون الله والناس وما يخادعون والله الا انفسهم.. عجبي!

وجه السودان المضيء

كان السودان في ماضيه العريق شامخا في ملكه وخلقه، كبيرا امينا في تعاونه وتعامله مع جيرانه واشقائه.. يحترم نفسه بقدر ما يحترم الاخرين يعتز بكرامته واصالته مما جعل وزنه ثقيلا ومؤثرا في المنطقتين العربية والافريقية ولقد احتل مكان الصدارة والريادة في صحافة العالم يوم ان جمع الملوك والرؤساء العرب في مؤتمر القمة بالخرطوم في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٦٧ عقب حرب يونيو ولقد كانت مهمة الأزهري رئيس مجلس السيادة آنذاك ومحمد احمد محجوب رئيس مجلس الوزراء معقدة وقاسية ومريرة بسبب الخلافات العميقة والمتردية بين بعض قادة العرب التي تعرفها ونتذكرها كلنا.

كنت وقتها على مقربة من الأحداث فوقفت على دقائقها وتفاصيلها خاصة الاجتماعات التمهيدية التي انفرد فيها محجوب بعدد من الملوك والرؤساء وكان بعضها قد عقد في داره العامرة وقد انحصرت همومه كلها في ازالة الجفوة بين الملك فيصل والرئيس عبد الناصر وكلكم تعرفون كم وكيف كان حجمها. كان لقاؤه الأول بالملك فيصل وبعد تحيته والترحيب به بادر المحجوب ضيفه العزيز سائلا:

«يا طويل العمر انا طامع في حلمك ورحابة صدرك ورجاحة عقلك فلقد صبرت والله كثيرا على المكاره ولكنني موقن بانك لن تخيب املي، ولن ترد رجائي. فهل تمانع في ان اجمعك بالرئيس عبد الناصر لنزيل الخلافات قبل بداية المؤتمر؟».

كان الملك فيصل كبيرا وعملاقا واصيلا حينما اجاب مبسما: «الان ليس هناك موضع للخلافات الشخصية وامام العرب والمسلمين محنة كبرى هي الاحتلال الصهيوني. المأساة اكبر مني ومن عبد الناصر وليس بيني وبينه خلاف ولا مانع لدي من مقابلته وما يهمني في المقام الأول والأخير ان تتوحد كلمتنا وارادتنا حتى نطرد المعتدين الغاصبين ونحرر القدس الشريف من الاحتلال المشين الذي سود وجوهنا واذل كرامتنا فنعيد امجادنا وعزتنا بحول الله وقوته». صمت الملك فيصل ثم مضى يقول وهو يداعب مسبحته:

«احب ان أؤكد امامك يا سيد محجوب انني والشعب السعودي سنتحمل كل الخسائر المالية التي نجمت عن الحرب حتى نجمع الصفوف ونوحد الارادة وبذلك فقط تتحرر ارضنا كلها بحول الله وقوته».

رد المحجوب على الملك قائلا وقد تهللت اساريره واوشك ان يقفز من مقعده:

«هكذا يكون الرجال وانت لها يا طويل العمر ولكنني والله لن اقبل بان تتحمل انت والشعب السعودي وحدكم هذه الأعباء وهي كبيرة وثقيلة ولا بد ان تشارككم فيها الدول المقتدرة ثم تلى ذلك اجتماعات محجوب المتواصلة بالرؤساء والملوك والمعنيين لتحديد نسب المعونات لكل دولة لمحو آثار العدوان واذكر فيما اذكر على سبيل الطرافة انه عندما جاء دور الأمير الرضا ممثل ليبيا ابدى تحفظه ثم اعتذاره لمحجوب بانه ليست لديه الصلاحيات لبحث مسائل والتزامات مادية كهذه فما كان من محجوب الا ان قال له بالحرف:

«خذ سماعة التليفون وسأهيىء لك اتصالا الان بالملك ادريس وقد كان!

بعدما تحددت حصة كل دولة وقبل اعلان توزيعها على دول المواجهة اجتمع الملك فيصل مرة ثانية بمحجوب ووجه اليه الحديث قائلا:

«جئت استأذنكم بانني ساتقدم باقتراح للمؤتمر يخصص بموجبه للسودان حصة من الاعانات لأنه سيتأثر كثيرا بسبب اغلاق قناة السويس وستضاف اليه اعباء مالية جديدة وكبيرة ما كانت في حسبانه فما كان من المحجوب الا ان اعتذر عن عدم قبوله ذلك قائلا يا طويل العمر صحيح ان السودان بائس وفقير لكنه غني بخلقه واصالته ومؤمن بقدره وصبره لذلك فانه سيضحي بنصيبه لاشقائه في مناطق الشدة والمواجهة ولو كلفه ذلك ان يربط مزيدا وكثيرا من الأحزمة على البطون».

فابتسم الملك وراح يحدق بنظرات بعيدة وثاقبه ثم هز رأسه واختتم لقاءه القصير قائلا:

«بارك الله فيك وفي شعب السودان الشقيق ونحن لن ننسى لكم هذا الموقف النبيل ولا نحتاج ان نؤكد لكم بان الشعب السعودي وحكومته سيقفون معكم في السراء والضراء وفقنا الله جميعا الى ما فيه خيرنا وخير الأمة الاسلامية».

هذه صورة واحدة من صور عديدة مماثلة لوجه السودان المضيء الذي انطفأ وتشوه في العهد المايوي بعدما تدحرج الى القاع بسبب سياساته الرعناء المتغلبة وسلوكه المريك المرتبك وتصرفاته المضطربة الشاذة حتى اصبحت سيرته على كل فم ولسان وفي كل صحيفة وميدان.

●●●

لم تكن ثورة الكبرياء في حد ذاتها مفاجأة للعالم ولكن المفاجأة الكبرى كانت في مسلك الشعب الذي اكد من خلالها انه متحضر وناضج وقوي بقدر ما هو كريم ومتسامح فلم يلجأ للعنف والسحل والحرق والخنق والشنق، رغم انه قهر وظلم واذل واهين ورغم ان المنطق الطبيعي لحكم دام ستة عشر عاما سخر خلالها لكل شيء واي شيء للبقاء من اجل البقاء الا يخرج او يبقى الا سابحا في بحور عميقة من الدموع والدماء. رجال الاعلام الذين عشنا وسطهم في اوروبا ونحن نراقب معا ما يجري في السودان اخذوا بالاعجاب والذهول وظلوا يتساءلون في غير ما توقف:

كيف يمكن ان يلتحم الجيش بالشعب.. اي نوع من الشعوب انتم ومن اين جئتم والى من تنتمون!؟

قلنا لهم هكذا نحن كما خلقنا الله.

ديمقراطية من؟!

اذا كانت الديموقراطية التي يطالب بها الشارع الان وهو في غمرة حماسه هي ديموقراطية وستمنستر التي مارسناها بالأمس والتي تقول صوت واحد لكل واحد فان تجربتنا معها اكدت فشلها لان حقائق الماضي اثبتت كلها بان هناك بعض الزعماء المؤثرين الذين لا ترفض لهم رغبة، ولا ترد لهم اشارة لهم الملايين من الرعايا والمريدين الذين يقعون تحت قبضتهم الروحية والعقائدية.. وحقائق الماضي اثبتت ايضا بان هؤلاء الزعماء كانوا يصدرون قيادات احزابهم الى دوائر نفوذهم وسلطانهم فتفوز في الانتخابات بالتزكية بلا جهد ولا تعب ولا عرق. ولقد تنبه المثقفون انذاك الى خطورة هذا الاجراء فأصروا على ادخال صيغة جديدة في قانون الانتخابات تحفظ لهم حقهم الطبيعي في المشاركة البرلمانية فخصصت لهم دوائر مغلقة سميت بدوائر الخريجين وقد قبلت الأحزاب هذا التعديل على مضض اعترافا منها بدور المثقفين في بلد ترتفع فيه نسبة الجهل والأمية وتتسلط عليه الطائفية والقبلية لكنها ما لبثت ان اجهزت عليه في الانتخابات المقبلة!

نحن والله لا ننكر على قادتنا وزعمائنا السابقين ماضيهم الزاخر وامجادهم المقدرة ولكن التبديل والتجديد هو سنة الحياة، وتغيير الوجوه والعقول والمدارس والمفاهيم هو ضرورة الزمن، وملاحقة العصر تفرض علينا ان نجري الى الامام لا ان نركض او نتقهقر الى الوراء فهذا امره عسير ومستحيل. من هنا كان لا بد من بحث منهج جديد لديموقراطية جديدة تنبع من واقعنا وحاجتنا فنحن ما كتب علينا ان نكون كالقردة، لكننا مع ذلك سنأخذ من تجارب الآخرين ما يساعدنا ويعيننا في رحلة الغد الطويلة ولا بد لنا كذلك ومن تجارب الماضي ونحن نناقش ونبحث ونتحاور ان نأخذ في الاعتبار الهيئات النقابية والمدارس الفكرية الجديدة التي كانت وقودا لثورتي اكتوبر ورجب والا ننكر كذلك دور قوات الشعب النظامية المؤثر الذي رجحت به كفة الانتصار في الثورتين معا.

من هنا تقفز الى السطح اسئلة عديدة وملحة وعاجلة ياتي في مقدمتها سؤال كبير:

● اولا: كيف يمكن ان نحمي ثورة الكبرياء من شرورنا واخطائنا ومطامعنا!؟

● ثانيا: ما هو مصير كل هذه التجمعات والتي صنعت الثورة بعد انتهاء فترة الانتقال وهل يمكن ان يسحب البساط من تحت اقدامها كما حدث بعد ثورة اكتوبر؟!

● ثالثا: هل يمكن لهذه التجمعات الكبيرة والمؤثرة ان تشكل جبهة سياسية ضاربة تواجه بها الانتخابات ولكن كيف وممن!؟

● رابعا: هل تستطيع الأحزاب بتجاربها وخبرتها الطويلة في فنون السياسة والدعاية والخطابة ان تمتص هذه التجمعات والتكتلات رغم بعد المساحة الزمنية والفكرية!؟

● خامسا: هل يمكن ونحن نبحث عن صيغة جديدة للديموقراطية ان نسلم على الأقل بما سلم به الأولون فنخصص دوائر مغلقة وبنسب تحفظ التوازن السياسي المطلوب بين الأحزاب والتجمعات والتكتلات الجديدة التي صنعت الثورة!؟

● سادسا واخيرا: الحقائق كلها تشير باننا سنواجه بل وبدانا بالفعل نواجه متاعب التدخلات والمؤثرات والضغوط الأجنبية التي تستوجب منا الحذر الكبير فالمقاومة الطويلة التي قادتها الاحزاب ضد النظام المايوي في الداخل والخارج، وحرب الاستنزاف في الجنوب كانت تعينها وتغذيها دول غريبة لها اغراضها ومقاصدها وهي من الطبيعي تبحث الان عن مقابل مهما كان صغيرا وتافها فالى اي مدى سيكون اثرها وتكون خطورتها على حاضر ومستقبل السودان المواجه بكوارث المجاعة والجفاف والتصحر والمهدد بالافلاس!؟

●●●

انا لست في وضع يمكنني ان اجيب فيه على كل هذه الاسئلة الكبيرة الخطيرة التي افرزتها الثورة فهذا امره متروك لأهلها وصانعيها، ولكنني استطيع في حدود تجاربي المتواضعة ومساهمتي المحدودة ان اطالب اولا وقبل كل شيء وبأعلى صوتي بوضع ميثاق مفصل ومحدد لحماية الثورة قبل ان تختفي معالمها، وينطفىء وهجها وتخور قواها وتقع فريسة تحت موائد الجدل والحوار والمطامع ثم تضيع وسط الزحام.

الا هل بلغت اللهم فاشهد.

عالم النشر

ندوة في لندن حول الصحافة العربية المهاجرة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

مجلس التفاهم العربي البريطاني (طابو) يعد حاليا لعقد ندوة اعلامية حول الصحافة العربية في بريطانيا ودورها في التعريف بالقضايا العربية والمشاكل التي تواجهها والعاملين فيها.

وسيشارك في هذه الندوة التي ستعقد يوم الثلاثاء الموافق ٢١ مايو (ايار) المقبل عدد من الصحفيين العرب والبريطانيين.

ويقول المستر ديفيد واتكنز رئيس المجلس الذي يتولى تنظيم الندوة ان الهدف منها هو اتاحة الفرصة امام الصحفيين من الجانبين العربي والبريطاني للقاء والتعارف ومحاولة ازالة بعض سوء الفهم الذي جاء نتيجة سنوات من التراكم وعدم اللقاء والتحاور بين الجانبين.

ومن المقرر ان يتم تسجيل وطبع الكلمات والحوارات التي ستحدث في الندوة لكي تنشر بعد ذلك في كتيب خاص.

العدد الثالث للباحث العربي حافل بالموضوعات الدسمة

الباحث العربي
سياسية، اقتصادية، ثقافية — العدد الثالث ابريل (نيسان) - يونيو (حزيران) ١٩٨٤ — No. 3 April 198[illegible]
مجلة فصلية يصدرها مركز الدراسات العربية ـ لندن

ثلاثون عاما على مؤتمر باندونج:
مستقبل حركة عدم الانحياز — علي صبري
حساب الارباح والخسائر — فريد هاليداي
شمال وجنوب.. تقدم وتخلف — د. [illegible]
التليفزيون والنظام الاجتماعي — [illegible]

THE ARAB RESEARCHER — الباحث العربي
مركز الدراسات العربية — ARAB RESEARCH CENTRE

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الجديد من مجلة «الباحث العربي» التي يرأس تحريرها السيد عبد المجيد فريد، وتضمن العدد الاول مجموعة من الدراسات والمقالات الهامة التي تتناول الاوضاع العربية الراهنة.

وكان من ابرز المواضيع التي تضمنها العدد مقال كتبه السيد علي صبري نائب رئيس الجمهورية المصري الاسبق تحت عنوان «مستقبل حركة عدم الانحياز» بمناسبة مرور ثلاثين عاما على انعقاد مؤتمر باندونج التاريخي الذي شهد نشوء الحركة.

كما تضمن العدد دراسة عن قضايا التعليم العام كتبها الدكتور حلمي مراد، ودراسة اخرى اعدها اللواء اسماعيل عارف حول البحث عن بديل للاسلحة النووية بالاضافة الى دراسة ثالثة بقلم الدكتور محمد مصالحة حول السياسة الاعلامية العربية.

صحيفة كندية تكشف عن مرتبات موظفي الاذاعة والتلفزيون الكندي

ترى ماذا يحدث اذا اقدمت صحيفة منافسة على نشر تفاصيل عن مرتباتك ومعاشاتك؟؟

هذا بالضبط ما حدث لكبار موظفي الهيئة الكندية للاذاعة والتلفزيون.. صحيفة «تورنتو ستار» نشرت تفاصيل كتبها الكاتب التلفزيوني جيم باودن وذكر فيها على سبيل المثال ان المحرر البرلماني دافيد مولتن يكسب ٩٨ الف دولار (عام ٨٢ ـ ١٩٨٣) منها ٩ الاف دولار مكافآت واكثر من ٤٣ الف كأجور اضافية!!

مؤسسة سميث لبيع الكتب تحقق زيادة في ارباحها

اعلنت مؤسسة دبليو. اتش. سميث المتخصصة ببيع الكتب والمجلات والصحف والادوات المدرسية انها حققت زيادة في ارباحها في الفترة التي انتهت في العام الماضي بلغت حوالي ثمانية في المئة اي ما يقارب من ٤٤ مليون جنيه نتيجة لمبيعات ٧٠ اسبوعا حسابيا. وبالمقارنة فقد كانت ارباحها لعام كامل (١٩٨٣) هو مبلغ يقل عن ٢٧ مليون جنيه.

طبائع البشر في كتاب تصدره مجلة العربي

صدر العدد السادس من كتاب «العربي» ضمن السلسلة الفصلية التي تصدرها مجلة «العربي»، وحمل عنوان طبائع البشر وكان عبارة عن دراسات نفسية واجتماعية بقلم الدكتور فاخر عقل.

وجاء في مقدمة الكتاب التي وضعها الدكتور محمد الرميحي ان الغرض الاول من صدور هذه المقالات في كتاب واحد هو اعطاء القارىء فكرة عامة عن نوع الدراسات التي يحتاجها ليعرف شيئا عن نفسه وعن مجتمعه. اما الغرض الثاني فهو ان علم النفس الفردي وعلم النفس الاجتماعي وجهان لعملة واحدة فالصحة النفسية للانسان الفرد تنعكس على الصحة النفسية للمجتمع والعكس صحيح.

وتضمن الفصل الاول من الكتاب قضايا وخفايا التركيبة النفسية للانسان وتفاعل هذه التركيبة في مجتمعها، وانتقل الكاتب في الفصل الثالث الى تحليل تأثير ودور الجامعة والتربية في المجتمع العربي وتأثير تهجير الكفاءات العربية على مجتمعهم، اما الفصل الرابع فقد تضمن محطات في حياة الانسان منذ طفولته.

صنداي تلجراف

مستقبل السلام في المنطقة متوقف على التطورات في جنوب لبنان

قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» في تقرير لها من بيتر تيلور في القدس ان اسرائيل انسحبت تقريبا إلى منطقتها الامنية الشمالية وهي الشريط الذي سيبقى بعد انسحابها الكامل كما وعدت في الأول من يونيو (حزيران) المقبل في ايدي مجموعة من الميليشيات المفترض ان تكون متعاونة يدعمها وجود اسرائيلي رمزي.

والهدف العام من هذا، هو الابقاء على كانتونات عرقية ودينية ستعمل نظريا على الحفاظ على السلام انطلاقا من حفاظها على مصالحها. ففي الغرب سيكون هناك ميليشيات شيعية قروية وفي الوسط أي حول بلدة مرجعيون سيتواجد ما يسمى بـ «جيش لبنان الجنوبي» وفي الشرق اي حول حاصبيا ستتواجد ميليشيات درزية.

ولقد اثبتت الأحداث ان الميليشيات الدرزية من الصعب ان تكون ميليشيات صديقة لاسرائيل. وجدير بالذكر ان اربع قرى في منطقة حاصبيا فرض عليها حظر منع التجول في محاولة لاقناعها بالتعاون مع اسرائيل. اما بعض الأطراف في القرى الشيعية فقد وعد بتشجيع الشباب على الانضمام الى هذه الميليشيات. وحتى جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل يشكو من ان الترتيبات الجديدة ستترك لهم مهمة لا يحسدون عليها وهي مهمة ابقاء الطريق بين مرجعيون وجزين مفتوحا.

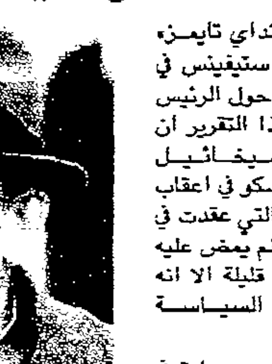
ويقول كاتب التقرير: عندما تحدثت الى بعض الجنود المنسحبين من لبنان، كان واضحا ان لديهم شكوكا ازاء المنطقة الامنية، وقد وصف افراد جيش لبنان الجنوبي بأنهم جنود لا يهتمون إلا بمظاهرهم. ويبدو ان ثقة اسرائيل في حلفائها ضعيفة للغاية.

وبالرغم من ان الحكومة الاسرائيلية صوتت قبل اسبوع لصالح منطقة امنية إلا ان المثير للاهتمام هو ان الوزراء الثلاثة الذين صوتوا ضد القرار هم اريل شارون وموشي ارينز وعزرا وايزمن وثلاثتهم وزراء دفاع سابقون.

وقد أعلن شارون انه مع اقامة منطقة تخضع للسيطرة الاسرائيلية الدائمة طولها ٢٥ ميلا لكن زميليه الآخرين كانا يطالبان بالانسحاب الكامل. وقد يكون السبب أن كليهما غير مقتنع بفعالية المنطقة الأمنية وكذلك ان الوجود الاسرائيلي في لبنان سواء للتجسس او الاتصال أو لسبب آخر سيعطي ذريعة للقيام بهجمات ضد اسرائيل.

لكن الثلاثة اجمعوا على انه في حال تعرض اسرائيل الى هجمات يجب ان يكون هناك عمليات انتقامية تقوم بها قوات انتشار سريع جرى حشدها في الجليل الأعلى. وهدد وزير الدفاع اسحاق رابين بالقيام بعمليات انتقام شديدة. وفي الحقيقة ان المنطقة الامنية هذه ستكون بالفعل منطقة توجيه ضربات، لكن الصعوبة هي في تحديد الجهة التي ستوجه اليها الضربة، فهل يتحمل أهالي الجنوب مسؤولية قيام متسلل من الشمال باطلاق صاروخ كاتيوشا من بستان ما؟ ان عملية تهريب الكاتيوشا عملية سهلة للغاية خصوصا وان الجنوب مليء بالأسلحة.

ومضت الصحيفة تقول إن مستقبل السلام في المنطقة يتوقف على الأحداث المقبلة في جنوب لبنان، لأن هذه الأحداث تؤثر على المستقبل السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، فاذا استطاع بيريز ان ينقذ اسرائيل من لبنان بنجاح فان ذلك سيعطيه مجالا واسعا للمناورة.


بيريز

ويبدو حتى الآن انه يلعب اوراقه بذكاء، فقد قام يوم الخميس الماضي بزيارة مستوطنة كريات شمونة في الجليل الأعلى التي تعرض فيها اثناء الانتخابات الى هجوم بحبات الطماطم من قبل اليهود الشرقيين المؤيدين لائتلاف الليكود، وفي هذه المرة استقبل بيريز استقبال «الابطال» على الرغم من الانسحاب من لبنان سيجعل هذه المستوطنة عرضة للهجمات.

وقالت الصحيفة إن التوقعات صعبة ولكن لنفترض أن بيريز بعد انتخابات الهيستدورت (نقابة العمال) سيكون قادراً على اتخاذ اجراءات أشد في معالجته للاقتصاد المتداعي. ولنفترض ان الولايات المتحدة مستعدة لتقديم المزيد من المعونات لتخفيف التأثيرات الأولية لهذه الاجراءات ولنفترض أيضا ان العلاقات مع مصر وخاصة مشلكة طابا المختلف حولها، يمكن اصلاحها.

في نهاية المطاف قد يكون زعيم التحالف في وضع يؤهله للبدء في محادثات مع الأردن وبعض الفلسطينيين، وهذه خطوة ستؤدي إلى انهيار حكومة الوحدة الوطنية مما يعني حرمان وزير الخارجية الحالي المتطرف من تسلم منصب رئيس الوزراء في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦، وقد تؤدي الى انتخابات مبكرة يكون محورها قضية السلام.

إن هذا بلا شك ما يفكر فيه بيريز. ولكن لا بد من القول أن الوضع في جنوب لبنان يجعل مثل هذا السيناريو حلما بعيد المنال.

تايمز

بريطانيا ترغب في تقليص الامتيازات للدبلوماسيين الأجانب

قالت صحيفة «التايمز» اللندنية إن الحكومة البريطانية راغبة في الحد من بعض الامتيازات الدبلوماسية وذلك للحد من تجاوزات بعض الدبلوماسيين الاجانب التي تفاقمت في الآونة الأخيرة.

واضافت الصحيفة ان البوليس البريطاني يجد نفسه عاجزا أمام القيود التي تفرضها معاهدة فيينا والتي بموجب نصوصها لا يجوز للبوليس استخدام العوائق الحديدية التي تستخدم لمنع عجلات السيارة من التحرك كما يحظر رفع سيارات الدبلوماسيين.

وقد حذرت وزارة الداخلية السفارات في لندن من انها قد تضطر إلى ابعاد الدبلوماسيين الذين يرفضون بشكل مستمر دفع مخالفاتهم.

واضافت الصحيفة ان غضب الحكومة البريطانية ازداد بعد عملية الاختطاف الفاشلة التي تعرض لها عمر ديكو رئيس وزراء نيجيريا السابق الذي عثر عليه مخدرا في صندوق يحمل عبارة «حقيبة دبلوماسية» في طريقه إلى لاجوس في احد المطارات القريبة من لندن.

وعلى اثر ذلك اجرت الحكومة البريطانية مشاورات مكثفة مع حليفاتها في السوق الاوروبية المشتركة في محاولة غير مجدية لتعديل معاهدة فيينا التي يعود تاريخها إلى العام ١٩٦١.

صنداي تايمز

جورباتشوف اقوى زعيم عرفه الاتحاد السوفياتي منذ ستالين

نشرت صحيفة «الصنداي تايمز» تقريرا من اعداد ادموند ستيفينس في موسكو وستيفن ميليجان حول الرئيس السوفياتي. وقالت في هذا التقرير ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عاد الى موسكو في اعقاب اختتام قمة حلف وارسو التي عقدت في بولندا. وبالرغم من انه لم يمض عليه في السلطة سوى اسابيع قليلة الا انه كان له اثر كبير على السياسة السوفياتية.

فقد اثبت انه يتمتع بمهارة في دبلوماسيته مع الغرب، اكبر من مهارة اسلافه. فالعرض الذي تقدم ليل الجمعة الماضي والداعي الى خفض الصواريخ السوفياتية بنسبة ٢٥٪ او اكثر اذا ما وافق الرئيس ريجان على اسقاط برنامج حروب النجوم، يمكن ان يحدث شقا عميقا في صفوف اعضاء حلف شمال الاطلسي خاصة وان الزعماء الاوروبيين كانوا دوما يطالبون بالتخلي عن هذا البرنامج اذا ما وافق السوفيات على تخفيض كبير.


جورباتشوف

وعلى الصعيد المحلي فقد شن حملة على المسؤولين المتقاعسين. وبدأ ايضا سياسة اقتصادية جديدة ولكنها لن تكون سياسة شبه راسمالية كما توقع البعض. واهم احداث الاسبوع الماضي هو اجتماع اللجنة المركزية التي استطاع من خلاله تكريس سلطته في الكرملين. فاضافة ثلاثة اعضاء جدد الى المكتب السياسي رفع عضوية المكتب الى ١٣ مما اعطى جورباتشوف غالبية عظمى كان يفتقر اليها يوري اندربوف.

والحقيقة انه ليس ثمة زعيم سوفياتي آخر منذ ستالين حظي بالسلطة الشخصية التي يحظى بها جورباتشوف الآن. غير ان حكم ستالين كان يرتكز على الارهاب في حين يعتمد جورباتشوف في حكمه على اختيار دقيق للعاملين معه. ولأنه احاط نفسه باصلاحيين من المدرسة الاندروبوفية (نسبة الى اندروبوف) وبسبب امكان بقائه في السلطة اطول مدة ممكنة ولذلك فهو يتمتع بسلطة كبيرة.

فالاعضاء الثلاثة الجدد الذين الحقوا بالمكتب السياسي وهم فيكتور تشيبريكوف وايجور ليجاتشوف ونيقولاي ريزخوف، جميعهم من رجالات اندروبوف وجميعهم مؤهلون. فتشيبريكوف عمل مع اندروبوف عندما كان رئيسا لجهاز «كي.جي.بي» وخلفه في هذا المنصب عام ١٩٨٢.

ولكن يبقى هناك خوف على سلطة جورباتشوف ومصدره الجيش وهو غير ممثل في المكتب السياسي منذ وفاة وزير الدفاع ديمتري اوستينوف في العام الماضي.

واضافت الصحيفة تقول: ان جورباتشوف سيسيطر على السلطة الداخلية عند انعقاد المؤتمر الحزبي في شهر فبراير (شباط) من العام المقبل. والمؤتمر الحزبي الذي يعقد مرة كل خمس سنوات ينتخب اللجنة المركزية التي تشرف بدورها على تنفيذ سياسة الحزب خلال الفترة ما بين المؤتمرين. وعلى ما يبدو فقط جرى تأخير انعقاد المؤتمر من الربع الاخير من العام الحالي لغاية فبراير (شباط) من اجل اعطاء جورباتشوف الوقت الكافي لتدعيم قبضته. وسيعتمد المؤتمر خطة اقتصادية خماسية ستعكس اسلوب جورباتشوف الجديد.

وكما هو معروف فان جورباتشوف مصمم على تحسين مستوى الانتاج في الاتحاد السوفياتي ولكن ليس واضحا ما اذا كان مستعدا لتبني اساليب راسمالية لتحقيق ذلك كما فعلت هنغاريا والصين. وقد أمر بدراسة تجربتي البلدين.

بالنسبة لسياسة جورباتشوف الخارجية فماتزال غامضة. ففي الاسبوع الماضي ادان الولايات المتحدة والامبريالية بالاسلوب المعتاد. ويعتقد بعض المراقبين انه قد يكون اكثر عداء من اسلافه للامريكيين.

ولكن يبدو انه يريد الحصول على رصيد لنفسه من خلال علاقات شخصية، فقراره حضور الجمعية العامة للامم المتحدة في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل، اتخذه بناء على اقتناعه بانه من خلال لقاءات غير رسمية يستطيع اقامة علاقات شخصية مع ريجان تسبق لقاء القمة.

وفي الوقت الحاضر يبدو ان سياسته الخارجية منصبة على تدعيم العلاقات في الكتلة الشرقية. فاجتماع يوم الجمعة الماضي في بولندا كان مسألة ملحة لأن المعاهدة الدفاعية التي تلزم الدول الاعضاء في حلف وارسو كانت ستنتهي في شهر مايو (أيار) المقبل. وكان من المفروض تجديد المعاهدة في شهر يناير (كانون الثاني) ولكن ذلك تأجل لان تشيرنينكو كان على فراش الموت.

وهناك مؤشرات تدل على ان التأجيل كان ملائما للروس وحلفائهم.

وبالرغم من ان اعضاء الحلف ايدوا تجديد معاهدة حلف وارسو الا ان هناك شائعات حول بعض نقاط الخلاف. فرومانيا على سبيل المثال كانت تريد التجديد لمدة عشر سنوات بدلا من عشرين سنة وقيل ان هنغاريا كانت تريد ادخال بند استشارة رسمية، الى المعاهدة الجديدة.

ولقد جاءت هذه الاشاعات في نهاية عام كانت الدول الاعضاء في التحالف منشقة على نفسها حول عدد من القضايا الخارجية. منها خروج السوفيات من محادثات جنيف والتشاور حول عودتهم الى مائدة المفاوضات في وقت سابق من هذا العام ووضع صواريخ جديدة في المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا والغاء زيارة كان من المقرر ان يقوم رئيس المانيا الشرقية ايريك هونيكر بها الى المانيا الغربية.

ان مثل هذه الشكوك ما كان لها ان تظهر لو كان هناك تعليمات وتوجيهات واضحة من موسكو: وهذا ما يعترف به جورباتشوف على ما يبدو.

الأغلبية لا الاجماع في السوق الأوروبية

قالت صحيفة «الصنداي تايمز» ان الحكومة البريطانية تميل الى قبول تصويت الأغلبية في قرارات السوق الأوروبية المشتركة بدلا من الاجماع المطلوب في قضايا مهمة.

وجدير بالذكر ان السيدة مارجريت ثاتشر كانت على راس قائمة المدافعين عن حق دول السوق في استخدام الفيتو ضد سياسة تعارضها. ولكنها الآن مستعدة لرفض اسلوب الاجماع في جميع الحالات إلا في ظروف استثنائية.

ويقول دبلوماسيون بريطانيون في بروكسل ان أول اشارة الى هذا التغيير قد يأتي في اجتماع سيعقد في لوكسمبورج في وقت لاحق من هذا الاسبوع، لوزراء الزراعة الذين يسعون الى اتفاق حول القضايا الزراعية.

وكانت الهيئة العليا للسوق الأوروبية المشتركة قد اقترحت تخفيضا قدره ٣,٥٪ على أسعار الحبوب. وبالرغم من ان المانيا الغربية دعمت التخفيض في النفقات الزراعية في السابق إلا ان وزيرها لشؤون الزراعة من أشد المدافعين عن مصالح مزارعي بافاريا ويشعر بأنهم تلقوا ما يكفيهم من العقاب وسيصوت ضد الاقتراح الجديد. وستضم بريطانيا صوتها الى الآخرين في التصويت لغرض الخفض في الأسعار.

الاوبزرفر

جنوب افريقيا تتولى إعادة تسليح الصومال

أكدت مجلة «الاوبزرفر» البريطانية ان دولة جنوب افريقيا تقدم كميات كبيرة من العتاد العسكري للصومال بناء على اتفاق سري ابرم بين البلدين.

وذكر مراسل «الاوبزرفر» في مقديشيو ان بريتوريا تقوم باعادة تسليح الجيش الصومالي وقد تم منذ ستة أسابيع نقل عدة شحنات من المعدات والأسلحة تحت ستار الليل بواسطة الطائرات إلى مطار العاصمة.

واستطرد مراسل «الاوبزرفر» قائلا إن فنيين من جنوب افريقيا ارسلوا إلى الصومال للاشراف على وصول شحنات الأسلحة وللقيام بصيانة العتاد الذي يملكه الجيش الصومالي حاليا.

واوضح المراسل ان الحكومة الصومالية اعترفت بان فريقا من الخبراء الاجانب، بعضهم يتبع سلاح الطيران في دولة جنوب افريقيا، موجودون في قاعدة بايدوا الجوية على مسافة ٣٠٠ كم من مقديشيو.

وينص الاتفاق على أن تقوم جنوب افريقيا باطالة مهبط الطائرات في مدينة شيزيمالو الساحلية، جنوب مقديشيو، بالاضافة الى صيانة الميناء البحري.

اتجاهات الصحف العالمية

Daily Express · Daily Telegraph · The Guardian · The Financial Times · Daily Mail

من أهم التقارير التي نشرتها الصحف البريطانية على صفحاتها الأولى تقرير صحيفة «الصنداي تلجراف» حول زيارة الرئيس ريجان المرتقبة إلى المانيا الغربية. وفي هذا التقرير تقول الصحيفة إن هناك مخاوف متزايدة داخل البيت الأبيض من أن اصرار الرئيس ريجان على زيارته المثيرة للجدل الى مقبرة للجنود الالمان يوم الخميس المقبل قد تؤدي الى تخريب زيارته بالكامل الى المانيا الغربية وكذلك القمة الاقتصادية المزمع عقدها في بون.

وقالت الصحيفة: إن الرئيس ريجان متمسك برأيه لأنه وعد صديقه المستشار هيلموت كول بالزيارة وان كول هو الوحيد القادر على تجنيبه ما يصفه مستشارو البيت الأبيض بـ «الكارثة».

وأضافت الصحيفة قائلة إن الآمال ازدادت يوم امس نتيجة تقارير من بون تفيد بأن هناك محاولات للخروج من هذه المشكلة ويعود الفضل في هذه المحاولات الى الضغوط التي يمارسها وزير الخارجية الالماني الغربي جينشر. ومن البدائل المرجحة وضع اكليل من الزهور على نصب تذكاري للحرب. وكان الرئيس ريجان قد تقدم بهذا الاقتراح عندما تحدث إلى المستشار كول هاتفيا في محاولة منه لالغاء الزيارة.

ومن التقارير المهمة الأخرى ما نشرته صحيفة «الصنداي تايمز» تحت عنوان «اعتقال احد اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي المطلوبين»، وقالت الصحيفة في تقريرها ان عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي «اف. بي. اي» القوا القبض على رجل يعتقدون انه من زعماء الجيش الجمهوري الايرلندي.

وقد ساعد جهاز المخابرات المركزية الامريكية «سي. اي. ايه» ورجال الشعبة الخاصة في دبلن وبلفاست، مكتب التحقيقات الفيدرالي في التحقيق وعملية اعتقال ليام ريان.

ويعتقد بأن ريان كان من العناصر الرئيسية في تنظيم عمليات شحن أسلحة سابقة من الولايات المتحدة إلى ايرلندا، ويعتبر اعتقاله ضربة قوية للمتطرفين في الجيش الجمهوري الذين يريدون شن حملة ارهابية كبيرة.

وقد مثل ريان البالغ من العمر ٣٥ سنة والمولود في ايرلندا الشمالية ولكنه يحمل الجنسية الأمريكية، مثل أمام المحكمة الفيدرالية في بروكلين يوم الجمعة الماضي. والتهم التي وجهت إليه هي تهم تتعلق بعمليات شراء اسلحة عام ١٩٨٢. وتقول مصادر مكتب التحقيقات الفيدرالي انها طلبت من المدعين العامين الامتناع عن كشف تفاصيل التحقيق الجاري.

أما صحيفة «الاوبزرفر» فقد كان تقريرها الرئيسي محليا. وهو يدور حول أزمة الثقة في نقابة عمال المواصلات. وقالت في تقريرها إن ايفانس السكرتير العام المتقاعد لنقابة عمال المواصلات ينوي تكريس هيمنته على الانتخابات الجديدة من أجل اختيار خليفته.

وأوضح ايفانس، الذي كان يتحدث إلى «الاوبزرفر» من جيرسي، انه قرر حماية سمعة النقابة في وجه اتهامات حول التلاعب في الانتخابات التي أوصلته الى زعامة النقابة:

ومن بين الاجراءات التي اعلن عن عزمه القيام بها:

● الا ينتقد المرشحان في الانتخابات الجديدة سياسة النقابة، وفي حال خرق ذلك فأنه سيشن هجوما معاكسا.

● ان أي تحيز في نقل الحملات الانتخابية أو توجيه اتهامات سوء ادارة ستواجه فورا بقيام النقابة بنشر اعلانات في الصحف الوطنية بهدف التصدي الى هذه الاتهامات.

«الصنداي تايمز»:

خط جوربلتوشف

تحدثت صحيفة «الصنداي تايمز» في افتتاحيتها الرئيسية عن الزعيم السوفياتي الجديد فقالت إن العرض الأخير الذي تقدم به الرئيس السوفياتي جورباتشوف واعلن عنه في وارسو يوم الجمعة الماضي، يبين الخط الذي سيسير عليه أول زعيم سوفياتي متطور منذ سنوات. قال جورباتشوف في عرضه ان الروس سيكونون مستعدين لخفض الصواريخ النووية بنسبة ٢٥٪ اذا ما وافق الرئيس ريجان على التخلي عن فكرة برنامج «حروب النجوم».

وقالت الصحيفة إن هذا العرض هو أهم من عرضه حول نشر صواريخ «اس اس ٢٠» الذي لم يكن هدفه سوى تجميد التفوق السوفياتي في أوروبا. لكن جورباتشوف لم يتطرق في حديثه إلى برنامج السوفيات لحروب النجوم الذي بدأه قبل حوالي عشرة أعوام اي قبل الولايات المتحدة وقد قطع الآن شوطا كبيرا. وبدلا من أن يتحدث عن حرب النجوم السوفياتية ركز الزعيم السوفياتي حديثه على انتقاد البرنامج الامريكي واصفا أياه بأنه عامل عدم استقرار واسفزاز وهذا تحريف لحقيقة تاريخية، يبدو ان العديد من الناس في الغرب مستعدون لقبوله.

ومضت الصحيفة تقول إن الرئيس ريجان سعى دوما إلى خفض عدد الصواريخ النووية. والسبب الذي دفعه الى انتقاد صفقات الحد من الاسلحة، في السابق، هو أن هذه الصفقات كانت تعمل على تبطيء عمليات سباق التسلح دون ان تعمل على خفض مخزونات السلاح في البلدين. وفي العام ١٩٨٢ اقترح الرئيس ريجان خفض الأسلحة النووية في كل من الحلفين بنسبة الثلث. ولكن الروس رفضوا هذا العرض لأنهم شعروا بانه سيؤدي إلى خفض صواريخهم الأرضية التي انفقوا عليها أموالا طائلة.

وقالت الصحيفة ان استعداد جورباتشوف لخفض عدد الصواريخ يؤكد ان ريجان كان مصيبا في برنامج حروب النجوم لأن هذا البرنامج هو الضغط الوحيد على الاتحاد السوفياتي من أجل التفاوض بشكل جدي.

والخطورة في الوضع ان الولايات المتحدة ستكون مترددة في إعادة النظر في موضوع حرب النجوم حتى ولو تقدم السوفيات بعرض جدي حول خفض عدد الصواريخ وتخلوا عن برنامجهم لحرب النجوم. ومن ناحية أخرى ان الاوروبيين سيضغطون على امريكا من أجل التوصل الى صفقة.

وقالت الصحيفة إن الفرصة موجودة، والرئيس جورباتشوف قد يكون الزعيم السوفياتي الأول الذي يحظى بسلطات كافية للتفاوض حول صفقة جدية للحد من الأسلحة ستجعل العالم أكثر امانا واطمئنانا.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد ضراب

مسؤولون عن التحرير
طلال حافظ (الشرقية) — خالد محمد باطرفي (جدة) — ماجد البنيان (الرياض)
حاتم عطيات (القاهرة) — انس محمد احمد (الخليج) — طلعت جبريل (الرباط)
عبد الوهاب الموصلي (صنعاء) — محمد احمد (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير محمد الحفيظ
مسؤول الاخراج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها. راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة U.K.
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١١
Telex 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MURADS SJ
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office

جمهورية مصر العربية EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح

تونس TUNISIA
● مكتب تونس

الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782 - 71732

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
Tel 30361/2/3

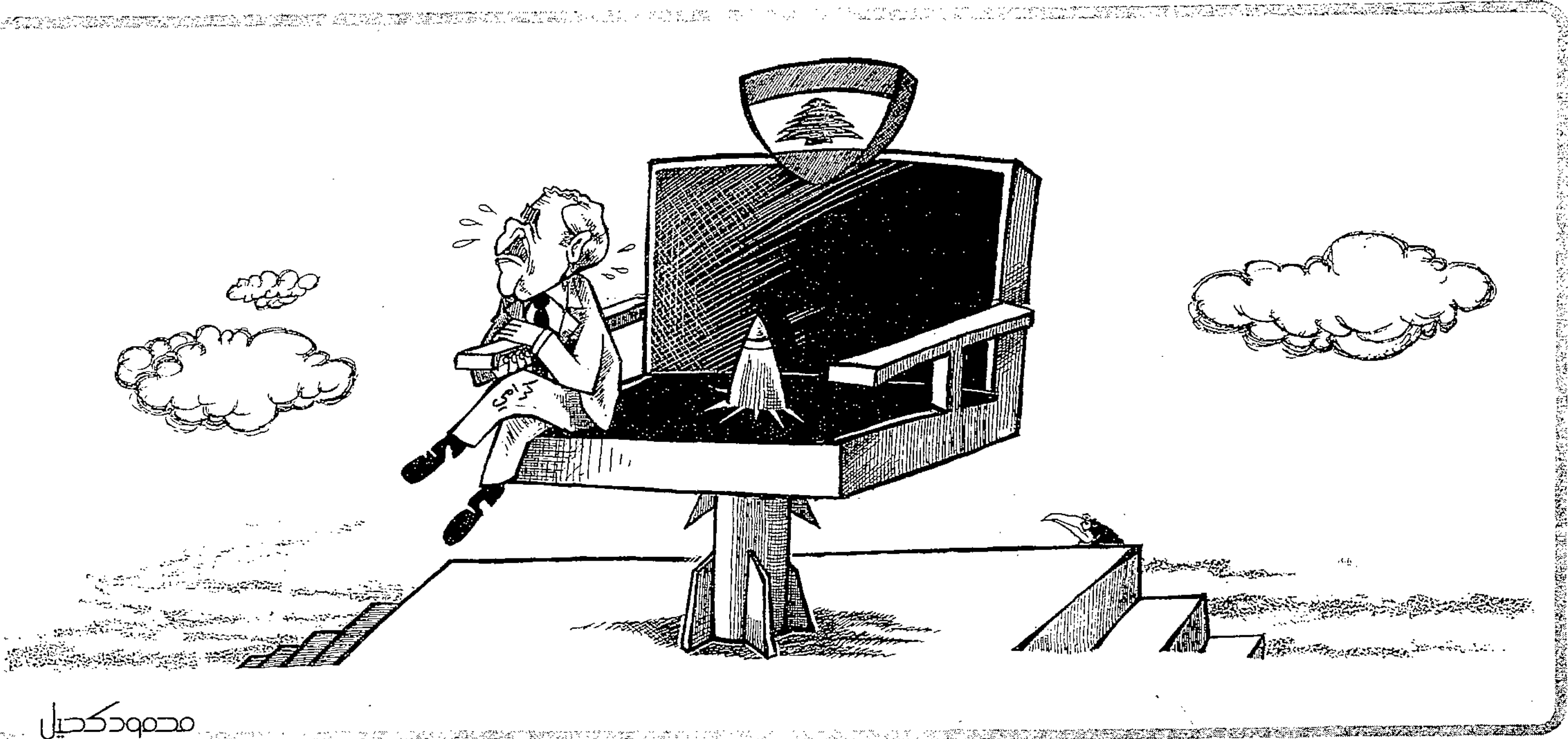
الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office ـ هيوستن
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office ـ واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ بيلريس: اوفسيت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوبيرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.





«أو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض»



في اللحظات التي انتهيت فيها من كتابة مقالي السابق المنشور على هذه الصفحة يوم الاثنين الماضي بتاريخ ٢/٨/١٤٠٥ الموافق ٢٢/٤/١٩٨٥ تحت عنوان (نتكلم عن ماذا ؟ ونترك ماذا ؟) والذي أودعت فيه عدة اسطر عن لبنان وأوضاعه : أقول ، في تلك اللحظات ، تسارعت الأحداث في لبنان بشكل مؤلم وجرت معارك عنيفة وطاحنة في بيروت الغربية بين الأخ واخيه والجار وجاره ورفيق السلاح مع رفيق السلاح ، مما اضطر رئيس الحكومة رشيد كرامي لتقديم استقالته بعد ان سبقه وزير التربية (ورئيس الوزارة الأسبق) سليم الحص لتقديم استقالته أيضا : وقالت وكالات الأنباء ان القتال جرى بين بيت وبيت وبالسلاح الأبيض احيانا .

هذا ما حصل فجأة في بيروت الغربية ، في الوقت الذي يدور فيه صراع رهيب بين اهل الجنوب مع العدو الاسرائيلي من جانب ويدور مثله بين اللبناني واللبناني ايضا في الجنوب والشمال والجبال والسهول ، عشر سنوات مضت وهذه الحال مستقرة والجميع يكتب ويحلل ، والسلاح وحده هو الذي يتكلم ، وجثث الضحايا والدماء النازفة والأشلاء الممزقة هي (طابع البريد الذي يرمز الى لبنان) وزعامات لبنان على صغر رقعته اكثر من اية زعامات في العالم ، والأحزاب السياسية في لبنان هي اكثر الأحزاب السياسية في العالم عدداً نسبة لمجموع السكان وصغر الرقعة . ومع ذلك لم تتمكن تلك الزعامات ولا تلك الأحزاب من الخروج من هذه الأزمة .

نقطة سوداء وبلاء داهم

ثم نأتي لنضيف الى ذلك زعامات العالم العربي والعديد من زعامات العالم ، ثم نكتشف اننا بعد كل ذلك وبعد هذه السنوات العشر العجاف القذرة لا نزال عند نفس النقطة السوداء والبلاء الداهم . لماذا حدث ويحدث هذا كله ؟ ومن اجل أي شيء ؟ الزميل والكاتب الكبير الاستاذ ابراهيم حافظ خير الله تخصص بالكتابة عن لبنان منذ سنوات وسنوات .

وهذا طبيعي فهو لبناني وكاتب ومفكر وصحفي بطبيعته متابع منذ نعومة اظفاره الكتابة في الصحافة اللبنانية والعربية وخاصة صحيفة «الشرق الأوسط» ، وبأسلوب متميز ، وفريد ، لا يجاريه فيه احد ، وبصراحة مليئة بالمرارة والصدق والنقد والسخرية وتعريته الواقع اللبناني المؤسف :

وهو فيما يكتب يحاول جاهداً ان ينتشل كل لبناني مما هو فيه عسى ان يبقى لبنان ذلك البلد الجميل الصغير الهادىء المستقر عنوانا ضخماً للعطاء والحب ، بدلا مما (تدحرج) اليه من واقع مؤسف مؤلم ، محزن .

ولكن الأيام تمر ، وتفرز لنا كل يوم مأساة تجري على ارض ذلك (اللبنان) ونجد انفسنا امام حالة لا يمكن بشكل من الأشكال ان نجد لها تفسيراً ، حتى ذلك التفسير الذي يقول (ان اسرائيل خلف وامام ذلك ، الشغل الذي يحدث في لبنان) على حد تعبير الزميل حافظ خير الله : وانني في موقع أستطيع معه ان ابصم بالعشرة على ان اسرائيل فعلا خلف كل ذلك ، ولكنني فوق هذا كله اقول ايضا ان اسرائيل قد حصلت على ما هو فوق تصورها وتمنياتها في لبنان وفوق (شغلها) ، ولكن لماذا حدث ويحدث هذا كله .

احزاب لبنان

صدقوني . انني عجزت عن تحديد السبب الحقيقي لكل ذلك ، ولقد عدت بذاكرتي وما أختزنه في عقلي عن لبنان ذلك المخزون الذي كان وليد فترتين عشتهما في لبنان : الأولى منذ نهاية ١٩٥٥ وحتى منتصف عام ١٩٥٩ والثانية منذ نهاية حزيران ١٩٦٧ حتى نهاية عام ١٩٧٢م وهي فترات عشت فيها مشاكل عام ١٩٥٨ خلال رئاسة كميل شمعون آنذاك ، والثانية خلال رئاسة شارل حلو ثم سليمان فرنجية حتى بداية المأساة :

ولست هنا أحاول ان احدد البدايات ولكنني فقط استعرض بذاكرتي ما حدث : ولقد عدت الى كتيب قديم صغير عندي عنوانه (احزاب لبنان) قام باعداده (مراد الخوري) مستعرضا فيه رأي فيلسوف كل حزب ، واكاد اقول ان الجميع قد اتفقوا على عدم قناعتهم بما هي عليه الأحزاب اللبنانية آنذاك لألف سبب وسبب اوضحوه .

ويمكنني ان انقل بالحرف والنص الآن مقطعا يختصر لنا حقيقة الأحزاب اللبنانية . وهذا المقطع ورد على لسان (اسد الاشقر) رئيس الحزب القومي السوري وهذا هو النص (هذه التكتلات والمنظمات ليست احزابا سياسيا ، ولا تعبر عن اية مبادىء اساسية أو اصلاحية : ان هي الا تشنجات انحطاطية تمثل بعض المنافع الشخصية أو العائلية او الطائفية او الطبقية ، كما تعبر عن عصبيات طائفية او اقليمية مريضة لا علاقة لها لحياة الشعب ومصالحه القومية) . ومن هنا بالذات يمكننا فهم ما حدث ، وما يحدث الآن ، بل وما هو مرشح للحدوث ايضا .

وفي غمرة هذا التفكير والاستذكار والمعاناة الشديدة التي اشعر بها تجثم على عقلي وضميري ، ذلك الضمير الذي احب لبنان وعشقه وعانى ويعاني مما هو فيه ، بل ومما هي فيه حال اوضاع اقطار عديدة من اقطار امتي : في غمرة ذلك كله ، أحسست برغبة في البكاء وبالابتهال الى الله وحده ان يرشدنا جميعاً الى الصواب ويخرجنا مما نحن فيه ، ولست ادري حتى هذه الساعة لماذا خطرت على نفسي آية من القرآن الكريم (ويذيق بعضكم بأس بعض) فقمت التمس كتاب المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لأعرف هذه الآية في اية سورة وردت وما هو نصها الكامل .

فبحثت عنها فوجدتها الآية ٦٥ من سورة الأنعام وهذا نصها كاملا (قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم ، أو يلبسكم شيعاً ، ويذيق بعضكم بأس بعض . انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون) ولست والله اعرف حالة يمكن تحليلها او تطبيق هذه الآية عليها ، كما هي حال لبنان اليوم ، وحال بعض اقطارنا . ذلك ان التحليل السياسي مهما كان دقيقا وواقعياً الا انه يبقى مجرد تحليل لبعض جوانب هذه الظاهرة او تلك ، فالقول بتعدد الطوائف والقول بتعدد الاحزاب السياسية والقول بالانقلابات العسكرية ، والقول بالفساد السياسي للزعامات السياسية وخراب الضمائر والقول بالتدخلات السياسية للأعداء وغيرهم كلها لا يمكن ان تصل بنا الى القناعة المطلقة بأن هذا السبب او ذاك هو الذي ادى الى مثل هذه الحالة او تلك . وانما مجموع كل تلك العوامل هو الذي يمكن ان يتسبب عنه فساد الأمة ـ اية امة وبالتالي يصبح من المنطقي والحالة هذه ان تجزى هذه الأمة اوتلك بما تستحقه من عقاب سعت هي بنفسها اليه فيتحقق حكم الله عليها وتسير عليها سنته في خلقه على هذه الأرض (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة) .

العذاب من كل جانب

ومن هنا يأتي حكم الله في ان يبعث العذاب من كل جانب ، ويغري بعضهم ببعض ، ليتذوق بعضهم بأس بعض بعد ان اصبحوا شيعاً وأحزاباً وطوائف تحكمت فيهم الأهواء . ولقد راجعت تفسير تلك الآية ومرجعي الذي اطمئن اليه دائما هو تفسير شهيد الاسلام سيد قطب يرحمه الله (في ظلال القرآن) فوجدته يشرح هذه الآية في الصفحة (١١٢٤) المجلد رقم ٢ بقوله (وتصور العذاب الغامر من فوق . أو النابع من تحت اشد وقعا في النفس من تصوره آتيا عن يمين او شمال . فالوهم قد يخيل للانسان انه يقدر على دفع العذاب من يمين او شمال . اما العذاب الذي يصب عليه من فوق ، او يأخذه من تحت ، فهو عذاب غامر ، قاهر ، مزلزل ، لا مقاومة له ولا ثبات معه ، والتعبير الموحي يتضمن هذا المؤثر القوي في حس الانسان ووهمه ، وهو يقرر حقيقة قدرة الله على اخذ العباد بالعذاب ، من حيث شاء وكيف شاء . ويضيف الى الوان العذاب الداخلة في قدرة الله ، والتي قد يأخذ العباد بها متى شاء لونا آخر بطيئا طويلا لا ينهي امرهم كله في لحظات ولكنه يصاحبهم ويساكنهم ويعايشهم بالليل والنهار : «أو يلبسكم شيعا ، ويذيق بعضكم بأس بعض» وهي صورة من العذاب المقيم الطويل المديد ، الذي يذوقونه بأيديهم ، ويجرعونه لأنفسهم ، إذ يجعلهم شيعا واحزابا ، متداخلة لا يتميز بعضها عن بعض ولا يفاصل بعضها بعضاً . فهي ابداً في جدال وصراع ، وفي خصومة ونزاع ، وفي بلاء يصبه هذا الفريق على ذاك .

ولقد عرفت البشرية في فترات كثيرة من تاريخها ذلك اللون من العذاب ، كلما انحرفت عن منهج الله . وتركت لأهواء البشر ونزواتهم وشهواتهم وجهالتهم وضعفهم وقصورهم ، تصريف الحياة وفق تلك الأهواء والنزوات والشهوات والجهالة والضعف والقصور ، وكلما تخبط الناس وهم يضعون انظمة للحياة واوضاعاً وشرائع وقوانين وقيماً وموازين من عند انفسهم ، يتعبد بها الناس بعضهم بعضاً ، ويريد بعضهم ان يخضع لأنظمته واوضاعه وشرائعه وقوانينه ، البعض الآخر ، والبعض الآخر يأبى ويعارض ، وأولئك يبطشون بمن يأبى ويعارض ، وتتصارع رغباتهم وشهواتهم واطماعهم وتصوراتهم ، فيذوق بعضهم بأس بعض ، ويحقد بعضهم على بعض وينكر بعضهم بعضا ، لأنهم لا يفيئون جميعا الى ميزان واحد ، يضعه لهم المعبود الذي يعنو له كل العبيد ، حيث لا يجد احدهم في نفسه استكباراً عن الخضوع له ، ولا يحس في نفسه صغاراً حين يخضع له .

ان الفتنة الكبرى في الأرض هي ان يقوم من بين العباد من يدعي حق الألوهية عليهم ، ثم يزاول هذا الحق فعلا ، انها الفتنة التي تجعل الناس شيعا ملتبسة ، لأنهم من ناحية المظهر يبدون امة واحدة او مجتمعا واحدا ، ولكن من ناحية الحقيقة يكون بعضهم عبداً لبعض ، ويكون بعضهم في يده السلطة التي يبطش بها ـ لأنها غير مقيدة بشريعة من الله ـ ويكون بعضهم في نفسه الحقد والتربص ويذوق الذين يتربصون والذين يبطشون بعضهم بأس بعض ، وهم شيع ، ولكنها ليست متميزة ولا منفصلة ولا مفاصلة . والأرض كلها تعيش اليوم في هذا العذاب البطيء المديد .

ظواهر وانعكاسات

هذا هو اجتهاد وشرح شهيد الاسلام سيد قطب لهذه الآية ، وقد سبق ذلك آيات مهدت لهذه الآية ، واعقبها آيات اوضحت النتائج . وإنني ليحزنني اليوم ان ادرك ان بعض الناس سيلوي رقبته ويرفع كتفيه ويقول وما دخل هذا بما نحن فيه ؟ ولا املك سوى القول له (اذاً ما لديك عما نحن فيه وما هو تحليلك لما نحن فيه ؟) وسيعود ليبحث عن الاسباب وسيحيلها لما سبق لنا الحديث عنه : اسرائيل : الطائفية : الأحزاب : الزعامات :

الفساد : التدخلات الأجنبية : وسيجد في النهاية ان تلك الظواهر ليست سوى انعكاس بارز لتلك الحالة التي يصل فيها مجتمع ما ، أو امة ما ، لما تستحق من اجله العقاب . وتلك سنة الله في خلقه ، والنتائج دائما وابداً مرتبة على الأسباب ، والأسباب تتعدد وتتنوع . والنتائج كذلك .

وسأورد هنا موقفا اختزنته ذاكرتي (ولست ادري ايضا لم اختزنته ذاكرتي) مع نهاية عام ١٩٦٩ وبداية عام ١٩٧٠م في بيروت حدث ما يشبه الاجماع لدى الناس على إظهار الزينات في الشوارع والبيوت والمحلات التجارية ودور اللهو وبشكل لم يسبق له مثيل وصرفت ملايين الليرات لتزيين شوارع الحمراء وما حولها والأسواق التجارية ، بشكل مبالغ فيه يوحي بالسفه والتبذير والانفلات . ولقد كنت في زيارة لمريض في مستشفى رأس بيروت ، وكان يديره شخص يدعى (ابو الحسن) لا أذكر الآن اسمه الأول ولست ادري ان كان حياً الآن او ذهب ضحية لهذا الذي حدث ولايزال يحدث ، وتحدثنا عن هذه الظاهرة والزينات . فسمعت منه كلاماً ناقداً خائفاً هلعاً من كل ذلك وقال لي يا شيخ ؟ والله انني خائف من هذا ونحن في (عقيدتنا ـ وهو ينتمي لاحدى الطوائف اللبنانية) نؤمن بأن ذلك دليل زوال النعمة وأنشد هذا البيت (لكل شيء اذا ما تم نقصان : فلا يغر بطيب العيش إنسان) وعقب على ذلك بقوله : يا شيخنا : الله يستر :: الله يستر : وكانت نبرة صوته واضحة الحزن والخوف .

ولم يمض سوى عامين فقط حتى بدأت الفتنة ومسبباتها ، وان كانت الأسباب وقتها موجودة تتراكم فوقها الجهالات لتخفيها عن اعين العامة من الناس ولكنها واضحة المعالم لكل عاقل متدبر ، متابع لما كان يجري : ولن يهم الآن كلام ذلك الرجل او غيره ، ولن يهم الآن تحليل اي محلل للأحداث : كل الذي نحن بصدده الآن هو التدبر والعظة والعبرة في هذا الذي حدث ويحدث يمنة ويسرة في لبنان وغير لبنان . ما هو ؟ ما هي اسبابه الظاهرة والباطنة ؟ كيف الخروج منه ؟ ذلك هو بيت القصيد .

من يدفع لبنان الى الكارثة ؟

ولكن لنا وقفة نطرح من خلالها بعض الأسئلة ، وهي : اذا كانت زعامات لبنان السياسية والدينية القديمة هي التي دفعت لبنان الى هذه الكارثة ؟ فهل لنا ان نسأل مرة ثانية الى اين تدفع زعامات لبنان الجديدة امثال ، وليد جنبلاط ، ونبيه بري ، وسمير جعجع ، وايلي حبيقة ، وأركان حربهم في الجبال والجنوب والشمال والسواحل هذا (اللبنان) ؟ اذا كان هؤلاء هم من يتم بعلمهم وعملهم وصراعاتهم كل هذا التخريب والتدمير والانقسام والشقاق . فما الذي بقي لاسرائيل ـ رغم حقدها ـ ان تفعله أكثر مما يفعلون ؟ ما هو مستقبل لبنان معهم ؟ ما هو المنتظر ان يحدث ؟

ماذا يريدون ؟ وهذا (اللبنان) ماذا بقي فيه ؟ الزعامات القديمة والزعامات الجديدة ايهما افضل وماذا يريد الجميع ؟ ومع احترامي لمنصب الرئاسة الأولى ومن يشغله الآن ، هل طرح على نفسه السؤال (أي لبنان يريد ؟)

واذا كان اي رئيس في لبنان منذ عشر سنوات وحتى الآن لا يملك شيئاً لينقذ به (لبنان) فما هي وظيفته ومهمته ؟ وما هي نظرته هو الى نفسه ؟ نواب لبنان هؤلاء من يمثلون الآن ؟ زعامات لبنان كلها الدينية والسياسية من يمثلون الآن ؟ قادة الميليشيات كلها على اختلاف هوياتها السياسية والدينية ماذا تريد ؟ ومن يمثل ؟ سعيد عقل وامثاله ممن تربعوا ثلاثين عاماً على قمة (الثقافة اللبنانية) في الجامعات والمحافل الأدبية والصحفية والسياسية ماذا يحصدون ؟ تلك الطبقات (المخملية) من الناس الذين يعتبرون انفسهم من خلال سهراتهم ورقصهم في النوادي الليلية هم الوجه (الحضاري) للبنان ، ما هي حقائقهم ؟

جواد بولس ، المؤرخ اللبناني ماذا يقول هو ومن في مستواه عندما يعيد قراءة تلك الفقرة التي نقلها بنفسه عن العالم الفرنسي (بلا نهول) واوردها في كتابه (التحولات الكبيرة في تاريخ الشرق الأدنى منذ الاسلام) الصفحة ٢٣ وهذا نصها (ان جبل لبنان هو اعلى قمة في بلدان الشرق الأدني ، اذ يتجاوز ارتفاعه ثلاثة آلاف متر ، كما انه الاوفر نصيبا بالثروات المائية ..

وينعم علاوة على ذلك باتصال مباشر بالبحر المتوسط اذ تشرف جباله الموعرة على خلجان الشاطىء ومرافئه وهذا الطابع المزدوج يجعل من لبنان ، الجبل العالي صنوا للاستقلال ، ومن لبنان الجبل البحري انفتاحا على التأثيرات الخارجية ، **(يفسر لنا سر لبنان كدعامة لبناء سياسي ، هو من اقوى البنيات السياسية في الشرق الأدنى ومن اكثرها اصالة)** .

جواد بولس هذا (القابع الآن على احدى تلك القمم العالية) ما عساه يكتب ويقول وعن اي مؤرخ فرنسي أو يهودي شاروني سوف يختار ويقول ويصف لبنان الواقع والمستقبل ؟ وأخيراً هل يسمح لي أخي ابراهيم حافظ خير الله ان يطرح هو هذا السؤال (من هو اللبناني ؟) .

رأي الشرق الأوسط

الانطلاقات السودانية

من الان والى سنة تكتمل الترتيبات في السودان لاجتماع الجمعية التأسيسية البرلمانية. التفاهم قائم بين المجلس العسكري برئاسة الفريق سوار الذهب ومجلس الوزراء برئاسة الدكتور الجزولي على اعادة الحياة الى طبيعتها المعقولة خلال هذه السنة.

ليس هنالك خلاف البتة على ان السودان يحتاج الى استعادة الانطلاقة في التطوير الاقتصادي والتقدم الاجتماعي، اضافة الى اتاحة كل الفرص الممكنة امام كل الحريات الفردية والنقابية والحزبية والسياسية ضمن ضوابط القانون واضافة الى العمل على حل مشكلة المتمردين في الجنوب.

الواضح بشكل عام هو ان السودان يحتاج فعلا الى «فترة سماح» من اجل اصلاح ما فسد وترتيب ما تضعضع وتقويم ما اعوج وتحسين ما تقهقر. ففي سنة واحدة سيجري اصلاح ما كان يحدث في سنوات، وهذه مهمة ليست بالقليلة، ولو انها ليست صعبة على شعب متميز بوعيه السياسي وبمسؤوليته الوطنية كالشعب السوداني.

كل هذه المهمات ليست سهلة لكن العمل الايجابي الدؤوب يستطيع تحقيق التغلب على كل صعوبة. الصعوبات ناشئة بصفة رئيسية عن مخلفات الماضي ذات التأثير على وقائع الحاضر، خاصة على الصعيد الاقتصادي الذي يؤثر على بقية الشؤون الحياتية والسياسية في البلد.

في السودان التفاف عام حول الحاضر والمستقبل، وهذا من افضل المنطلقات من اجل تحقيق الطموحات التي يصبو اليها السودانيون الذين يشعرون بوجوب التعويض على كل ما فاتهم.

الاقوال والافعال

رونالد ريغان يقول ان الاتحاد السوفياتي هو الخطر الاكبر على العالم الغربي وتاليا فانه يريد عدم المس بالموازنة العسكرية الجديدة ضمن الموازنة العامة ذات العجز الذي يقفز على المئتي بليون دولار.

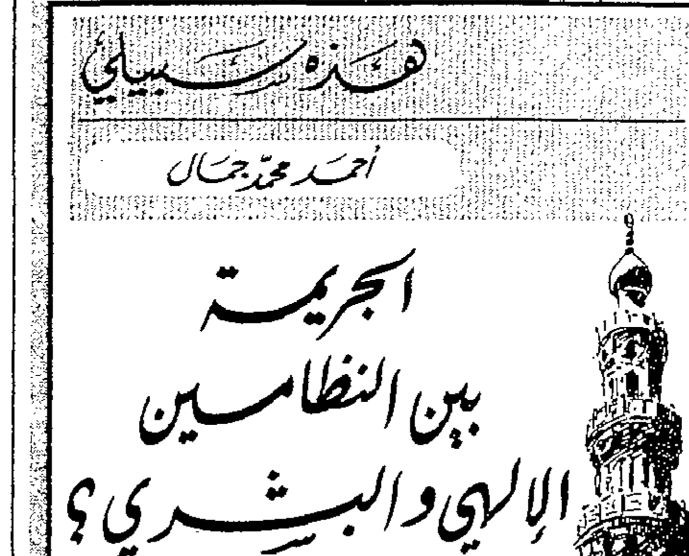
ميخائيل غورباتشوف يقول ان الاستعمار الاميركي لم يتوقف لحظة عن محاولاته الرامية الى السيطرة على الكرة الأرضية وتاليا فان من واجب العمال والمزارعين السوفيات مضاعفة الجهود من اجل تحقيق انتاجية فضلى للتغلب على العجز.

ليس جديدا ان يقول هذا في ذاك ما يعادل قول ذاك في هذا. منذ ما يقرب من الاربعين سنة وهذا «الغزل» السياسي لا ينقطع. الاسباب ليست في الشيوعية والديمقراطية تحديدا، بدليل العلاقة الطيبة بين الولايات المتحدة والصين ثم العلاقة الطيبة بين الاتحاد السوفياتي ومعظم دول اوروبا الغربية، وانما هي كامنة في سعي كل من «الدولتين» العظميين الى فرض هيمنتها.

الجديد هو ان كل طرف من هذين الاثنين «مفلس» و «عاجز» و «قاصر» في شؤونه النقدية والاقتصادية والمجتمعية المتنوعة لكنه يصر على انفاق المال على السلاح بدلا من انفاقه في الاوجه السلمية والتطويرية والانسانية المعقولة. والطريف هو ان السوفيات يشترون الحبوب الاميركية اعلافا لحيواناتهم مقابل «تغذية» العالم الغربي بانتاجهم الوفير من الذهب.

المستغرب بعد كل هذا ان يكون هنالك كلام عن مسعى حثيث لترتيب اللقاء بين ريغان وغورباتشوف فيما كل من الفاضلين يتفوه بانواع متعددة من الكلام القاسي ضد «الدولة» في البلد الآخر.

الغامض هو المختلم في هذه «المسرحية».



يمضي الاستاذ وحيد الدين خان في ضرب الأمثلة المقارنة من الشريعة الاسلامية والقانون البشري فيقول: تقوم نظرية العقوبة في الشريعة الاسلامية على الاعتقاد بأن الانسان مخلوق يتمتع بالخيار الكامل في أفعاله، وهو يقترف الجرائم بارادته وسابق قصده، ولذلك لابد من انزال العقوبة التي تكون نكالا له، وعبرة للآخرين، فيخافون من مصير المجرم، ويجتنبون الاتيان بمثل ما أتى به.

وطبقا لهذا التصوير قررت الشريعة الآلهية قتل القاتل عمدا. ولكن نظرية جديدة ظهرت في اوروبا في نهاية القرن الثامن عشر، باسم «علم الجريمة»، أدعت بأن الجريمة ليست عملا متعمدا، بل هو عمل اضطراري.. وسبب الجريمة يكمن في الأحوال الحياتية، والامراض العقلية والعسر المادي، والأحوال الاجتماعية. وطالبت باعتبار المجرم مريضا، وبمعالجته بدلا من معاقبته.

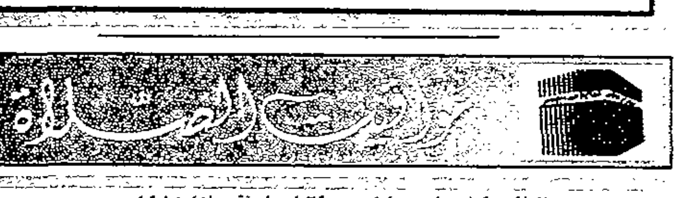
وقد حظيت هذه النظرية بقبول عام في الغرب، فأقيمت الاصلاحيات في عديد من البلاد بدل السجون، والغيت العقوبات الرادعة للجرائم الاخلاقية، بينما ابقي على العقوبات الرادعة للجرائم الخاصة بالامن والدفاع.

ولكن البحوث والتجارب العملية أثبتت خطأ هذه النظرية، فقد اتضح ان الناس في المجتمعات المزدهرة والصحية أكثر ميلا الى اقتراف الجرائم منهم في المجتمعات الفقيرة وغير الصحية، واخفقت التدابير «العلاجية» في الحيلولة دون الجرائم، بل قد ارتفع معدل الجرائم في الدول التي سلكت طريق تخفيف العقوبات. وعلى سبيل المثال ألغت سريكانكا (سيلان) وولاية ديلاوار الامريكية عقوبة الاعدام، ولكنهما اضطرتا لاعادتها بعد تفشي الجرائم، ولذلك اضطر خبراء التشريع لمراجعة نظريتهم السابقة.. ويقول احدهم: ان اعتقاد الناس بان القتل يستوجب عقوبة الاعدام للقاتل يتمتع في نفسه بقيمة ردع عظيمة.

وتدخل ضمن هذه الامثلة علاقة الرجل والمرأة في المجتمع، فالشريعة الاسلامية تقضي بأن الرجل والمرأة يكملان بعضهما بعضا: «بعضكم من بعض»، ولكن الحضارة الحديثة تدعي عكس هذا: أن كلا من الرجل والمرأة صورة مماثلة للاخرى. ونظرة الشريعة تقتضي ان تختلف دوائر عمل الرجل عن دوائر عمل المرأة، ولذلك قررت الشريعة الاسلامية، من ناحية المبدأ، أن مجال المرأة هو البيت، ومجال عمل الرجل هو خارج البيت. بينما نظرة الحضارة الحديثة تقتضي أن يعمل كل من الرجل والمرأة في مجال واحد بدون تمييز أو تفريق.

وقد مارست البلدان الغربية منذ نحو قرن من الزمان المساواة بين الجنسين، ولكن بالرغم من مرور هذه المدة الطويلة لم تتمكن المرأة الغربية من الحلول محل الرجل في أي مجال من مجالات اختصاصه، ودعا هذا الفشل العملي الى دراسة القضية من جديد، وقد اجريت دراسات كثيرة في النصف الاخير من هذا القرن في البلاد الغربية، وفي الولايات المتحدة الامريكية بصفة خاصة، وكانت النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسات تؤكد بشدة وجهة نظر الشريعة، ازاء المرأة. وقد اثبتت بأسلوب قطعي انه لا توجد هناك فروق سيكولوجية فقط بين الرجل والمرأة، بل ان هناك فروقا بيولوجية حاسمة تميز بينهما، وهما طبقا لتصميمها الطبيعي، لا يصلحان لعمل واحد.

وقد ظهرت مشكلات كثيرة بسبب اخراج المرأة من البيت واقحامها في الامور الخارجية لا يتسع المجال لذكرها اليوم، وسنتعرض لها من بعد ان شاء الله.



الاثنين ٩ شعبان ١٤٠٥ هـ ـ ٢٩ ابريل (نيسان) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٢٨	٥,٥١	١٢,١٨	٣,٤٠	٦,٤٦	٨,١٦
المدينة المنورة	٤,٢٣	٥,٤٨	١٢,١٩	٣,٤٧	٦,٥١	٨,٢١
القدس الشريف	٣,٢٦	٤,٥٤	١١,٣٨	٣,١٧	٦,٢٠	٧,٤٢
الرياض	٣,٥٤	٥,١٩	١١,٥٠	٣,١٨	٦,٢٢	٧,٥٢
القاهرة	٣,٤٠	٥,١٥	١١,٥٢	٣,٢٩	٦,٣٠	٧,٥٤
الخرطوم	٤,٠٥	٥,٣٥	١١,٤٨	٢,٥٥	٦,١١	٧,٢٠
الرباط	٥,٠١	٦,٣٣	١,٣٠	٥,٠٧	٨,١٦	٩,٤٨
تونس	٣,٥٢	٥,٢٨	١٢,٢٤	٤,٠٣	٧,٠٨	٨,٤٣
ابوظبي	٤,٣١	٥,٥١	١٢,٢٧	٣,٥٦	٦,٥٦	٨,٢٦
المنامة	٣,٣٥	٥,٠٣	١١,٣٦	٣,٠٧	٦,٠٧	٧,٣٧
بغداد	٣,٤٦	٥,١٦	١٢,٠٧	٤,١٦	٦,٤٦	٨,٠٦
اسطمبول	٣,١٩	٥,٠٣	١٢,٠٣	٣,٥٣	٧,٠٠	٨,٣٧
نيقوسيا	٣,٢٣	٤,٥٦	١١,٤٥	٣,٢٨	٦,٣٢	٧,٥٩
اثينا	٤,٥٢	٦,٣٠	١,٢٤	٥,١١	٨,١٦	٩,٤٧
لندن	٣,٤٥	٥,٣٤	١٢,٥٩	٥,٠٠	٨,٢٢	١٠,٠٣
مانشستر	٣,٥٠	٥,٣٦	١,٠٧	٥,١٠	٨,٣٧	١٠,١٦
باريس	٤,٤٠	٦,٣٢	١,٤٩	٥,٤٨	٩,٠٥	١٠,٤٨
روما	٤,٢١	٦,٠٧	١,٠٨	٥,٠٠	٨,٠٨	٩,٤٧
بروكسل	٤,٢٩	٦,١٨	١,٤١	٥,٤١	٩,٠٢	١٠,٤٤
امستردام	٤,٢٤	٦,١١	١,٣٩	٥,٤١	٩,٠٥	١٠,٤٥
مدريد	٥,٣٢	٧,١٥	٢,١٣	٦,٠٣	٩,١٠	١٠,٤٦
جنيف	٤,٢٩	٦,٢٣	١,٣٤	٥,٣٠	٨,٤٣	١٠,٢٩
زيوريخ	٤,١٨	٦,١١	١,٢٤	٥,٢١	٨,٣٦	١٠,٢١
فيينا	٤,٤٥	٥,٣٧	١٢,٥٣	٤,٥١	٨,٠٧	٩,٥١
برلين	٣,٥٠	٥,٣٧	١,٠٥	٥,٠٧	٨,٣١	١٠,١١
فرانكفورت	٤,١٣	٦,٠٣	١,٢٤	٥,٢٣	٨,٤٣	١٠,٢٥
ميونيخ	٤,٠٤	٥,٥٦	١,١٢	٥,١٠	٨,٢٦	١٠,١٠
ستوكهولم	٣,١٥	٤,٥٢	١٢,٤٦	٤,٥٤	٨,٣٩	١٠,٠٩
كوبنهاجن	٣,٤٦	٥,٢٩	١,٠٨	٥,١٣	٨,٤٥	١٠,٢١
نيويورك	٣,١٢	٤,٥٥	١١,٥٤	٣,٤٥	٦,٥٢	٨,٢٨
واشنطن	٣,٣٢	٥,١١	١٢,٠٧	٣,٥٥	٧,٠٠	٨,٣٣
شيكاجو	٣,٠٢	٤,٤٨	١١,٤٩	٣,٤١	٦,٤٨	٨,٢٨
لوس انجيليس	٣,٣٣	٥,٠٤	١١,٥١	٣,٣٤	٦,٣٧	٨,٠٢
هيوستن	٤,١٣	٥,٣٩	١٢,٢٠	٣,٥٦	٧,٠٩	٨,١٩
دنفر	٣,٤٠	٥,٠٣	١١,٥٧	٣,٤٦	٦,٥١	٨,١٤
مونتريال	٣,٠٠	٤,٥٥	١٢,٠٤	٤,٠٠	٧,١١	٨,٥٨

عالم الأروقة يسير إلى الإنتهاء!!

لماذا اختفت «التكية» من بلاد الإسلام؟

الأروقة تحولت من مكان للعلم إلى معالم أثرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مرعي مدكور:

في مصر الآن عشرات الوافدين الذين ينتظرون دورهم للاقامة في اروقة الازهر الشريف بعد ان حضروا من بلاد الدنيا: اريتريا واثيوبيا وتركيا والمغرب ومالطة وافغانستان وغيرها للدراسة في الأزهر، ولمعرفة اصول الدين الاسلامي، ودراسة لغته العربية وكتب التراث من مصادرها الاولى.. لكن لم تعد الاروقة تتسع ولم تعد كسابق عهدها ايام الوقف و«الجراية»، وغيرها. وهذا يدفعنا الى ان نتساءل:

- **عالم الأروقة.. إلى أين يسير ؟**
- **ولماذا قارب هذا النظام الاسلامي الفريد الذي يؤكد «أخوة الاسلام» على الاندثار بعد ان أدى دوره كاماكن للتعارف وللاعاشة الكاملة وللتعليم بالملازمة ؟**

لقد كانت الأروقة أماكن علم تخرج فيها علماء قادوا الفكر الاسلامي في مراحله المختلفة منهم: عبد الرحمن بن خلدون الذي عاش فترة اقامته بمصر في اروقة الأزهر، والبوصيري الشاعر الأديب ذائع الصيت، وابن دقيق العيد الفقيه، والنويري صاحب «نهاية الارب» وابن عقيل النحوي الشهير، والسخاوي صاحب «الضوء اللامع» في علماء القرن التاسع» وابن اياس المؤرخ المعروف، وغيرهم.

وكانت لهذه الأروقة أوقافها ونظمها وقوانينها، ومكتباتها الفريدة، لدرجة ان اليونسكو قامت سنة ١٩٦٢ بتصوير نوادر هذه الاماكن باعتبارها من روائع التراث الانساني الاسلامي.

والآن، تحولت الأروقة الى مجرد تكايا يقصدها فقراء المسلمين، نظرا للارتفاع الفاحش في ايجارات المساكن، خاصة في المدن التي تضم الجامعات الاسلامية الكبيرة وأماكن العبادة التاريخية. فأروقة الأزهر في مصر لم تعد كما كانت، اماكن اعاشة ودور علم. والتكايا التركية لم يعد لها وقفها الذي كان ايام المد الاسلامي. والمسلمون اليوغوسلاف يتحسرون على هذا النظام الذي كان له دوره في نشر الاسلام في البلقان حتى ان واحدا من أبنائهم خلده في رائعة أدبية باسم «الدرويش والموت» التي ترجمها الى العربية أحمد اسماعيلو فيتش، احد زعماء المسلمين هناك.

في مصر تعتبر الأروقة قطعة من تاريخ الأزهر، لدرجة أن تخطيط الجامع الأزهر ارتبط بهذه الأروقة. فالأزهر اول من أنشأ المساكن والمنح للطلاب في العالم، والاعاشة بها اعاشة كاملة، ويرجع ذلك الى الوزير الفاطمي يعقوب ابن كلس. فقد جمع العلماء والطلاب بأمر المعز مؤسس الدولة الفاطمية، وانشأ بجوار الأزهر مسكنا يتسع ـ وقتها ـ لـ ٣٧ فقيها، وأجرى الأرزاق والجرايات عليهم. ثم توسع في استقدام طلاب الامصار، ومازال الازهر على هذا النظام إلى الآن.

وعلى مسار الأزهر نفسه سار الخليفة المستنصر بالله، فبنى «المستنصرية» في بغداد، وجعل منها مدرسة جامعة يدرس فيها الفقه على المذاهب الاربعة. وجعل لها نظاما يشبه الاروقة، حيث الاعاشة الكاملة، فيأكل الطلاب والعلماء وينامون على نفقة المدرسة بالاضافة الى اعطائهم منحة تبلغ دينارا كل شهر لكل طالب.. ثم انتشرت الأروقة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، حيث ألحقت بمساجدها الكبرى. وكذلك اصبحت الزوايا في المغرب العربي كتاتيب تحفيظ القرآن وأماكن استضافة للمسلمين المغتربين عن بلادهم.

اوقاف المسلمين

يقول احد المعمرين المرتبطين بالأروقة:

ـ الاروقة كانت موجودة قديما الآن لم يبق من الاروقة الا عدد قليل اشهرها «رواق الجبرتية» ويسكنه الآن الأحباش والاريتريون وأهالي الصومال، و«رواق الاتراك» الذي انشأه السلطان قايتباي وزاد عليه الأمير عبد الرحمن كتخدا، و«رواق الهنود» ويسكنه الطلبة من شبه القارة الهندية، «رواق الصعايدة» لاهالي مصر من جنوب الوادي.

ويذكر الجبرتي ـ المؤرخ المصري ـ الكثير عن نظام الأروقة .. أما المقريزي فيذكر أن عدد الفقراء الملازمين للمسجد أيامه بلغوا ٧٥٠ رجلا، ما بين عجم وزيالعة ومن ريف مصر، ولكل طائفة منهم رواق يعرف بهم. وصار ارباب الأموال يقصدون هذا الجامع بأنواع البر، من الذهب والفضة والنقود، اعانة للمجاورين فيه على عبادة الله تعالى. وكانوا يحملون إليهم انواع الخبز والاطعمة والحلوى، ولا سيما في المواسم. وكان لكل رواق شيخ وجراية محددة.

فرواق الصعايدة كانت الجراية الرئيسية له يوما بعد يوم زيادة على الف رغيف، لكثرة المقيمين به. وكانت له اوقاف عليه، منها ربع وقف السيد الشريف العنتبلي، واوقاف نور الدين علي المكاوي ومحيي الدين الدمشقي ونبوية بنت سعد الزيات.

ثم يعدد المقريزي الاروقة وأهمها ٢٩ رواقا منها: رواق الشوام، ورواق الدكارنة، ورواق المغاربة، ورواق السنارية، ورواق الجبرتية، ورواق الاتراك، ورواق الهنود، ورواق الاكراد وغيرها من الأروقة.

يعتبر رواق «الجبرتية» أهم أروقة الأزهر الآن. فيه يعيش طلاب العلم المسلمون الذين جاؤوا من شرق افريقيا. الغريب أن أغلب سكان الرواق من المسلمين في اريتريا ويعيش معهم بعض الطلاب المسلمين من اثيوبيا ومن الصومال ومن السودان. ورغم الصراع المستمر بين الاثيوبيين واهالي اريتريا الا ان المسلمين جمعهم في الرواق طلب العلم من مصادره الاسلامية، فرحلوا الى الأزهر وتعايشوا اخوة.

طالب اريتري هرب الى مصر فرارا ليتعلم ـ كما يقول ـ أصول دينه باللغة العربية السليمة. ويقول انه جاء الى الرواق بعد قطع آلاف الاميال من بلاده الى الأزهر ولأنه جاء بدون منحة تعليمية، أو أي شيء، فلم يقصد الا الرواق حيث وقف المسلمين للمسلمين.

الاخ محمد جميل ابو بكر يقول:

ـ حضرت الى مصر منذ سنة ونصف، جئت من الصومال لأدرس في معهد الامامة والخطابة، وعرفت الرواق بوساطة زملائي الطلبة الذين قالوا لي ان الرواق مكان للاعاشة وقفه أهل الخير على طلبة العلم والعلماء. ووجدت في الرواق تجمعا اسلاميا للمسلمين من كل مكان.

اما رواق الاتراك فأصبح الآن مسكنا لطلاب غرب افريقيا كلهم اجتمعوا من دول مختلفة حيث كونوا اقليات اسلامية لتلقي العلم والدعوة الى الله ويقولون ـ بعد أن تشاوروا فيما بينهم ـ حضرنا بغية رضاء الله ومعرفة الدين الحق ولا نريد أن نتكلم عن ذلك فنحن انما حضرنا لأجل العلم في الأزهر، وسوف نقوم بما أمرنا الله به من دعوة في سبيل الله، بالحكمة والموعظة الحسنة، بعد ان نأخذ هذا العلم عن رجاله العلماء.

غذاء يومي

عرفت الأروقة نظاما فريدا أخذته عنها التكايا والزوايا في بعض البلاد الاسلامية. كان الطالب الذي يقطن الرواق يعيش على جراية الخبز التي يتلقاها كراتب يومي، يستقطع من الأوقاف العامة للمسلمين، بالاضافة الى ما يحصل عليه من الأوقاف الخاصة بالرواق الذي يقيم فيه.. وقد بدأ هذا النظام الخليفة العزيز بالله عام ٣٧٨هـ / ٩٨٦م لفقهائه ولمجاوريه، ثم رتب السلطان قايتباي امرا يقول «لمجاوري الأزهر عموما قمح يصنع منه الخبز وقمح يصنع منه شوربة قمح، ولحم يضاف الى هذه الشوربة ويطبخ معها. ويقدم هذا للمجاورين كوجبات غذائية».

اما نظام المذاكرة والمناظرة بالرواق فكانت تعتمد على أن يساعد الطالب المتقدم في السن والمقيم بالرواق زميله الطالب المبتدىء. وكانت هناك المذاكرة بالملازمة، اي ان يلازم المجاور ـ الذي يسكن الرواق ـ استاذه مدة يقظته، ولا يفارقه الا بعد أن ينام، بحيث يأخذ عن شيخه ويناقشه فيما يصعب عليه فهمه من العلوم. بشرط ان تكون الاسئلة «هادفة وموضوعية، مع كمال الأدب وحسن اللياقة واللباقة في السؤال، مع الاحترام الشديد للشيخ على اساس: ان المعلم والطبيب كلاهما لا ينصحان اذا هما لم يكرما».

وكان لكل رواق من أروقة الأزهر شيخه الذي ينتخبه الطلاب والعلماء من ذوي الخبرة بشؤون الادارة الى جانب كونه احد العلماء.

واذا كانت الاروقة لم يبق منها إلا مجرد ذكريات فنحن الآن في احتياج لاحياء هذا النظام الاسلامي الفريد خاصة في البلاد غير الاسلامية لتكون هذه الاروقة محطات لقاء المسلمين في هذه البلاد، ولتخفف عنهم عناء الاغتراب بلقائهم حول دينهم الاسلامي.

الجامع الأزهر موطن الاروقة

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا من الذين يبتغون رضوانك ويسعون إليه سعيا دائما حثيثا، لا يشغلهم عنه شاغل، ولا تصرفهم عنه مصلحة قريبة. اللهم أرضنا وأرض عنا، وأعنا ولا تعن علينا، وارحمنا برحمتك الواسعة يا كريم.

إعلان من شركة جنرال موتورز

«كيف تحصل على قطع غيار جي أم و أي سي دلكو الأصلية»

هذا الاعلان هو لاعلامكم بأن الشركات المدرجة أدناه هي الشركات الوحيدة المعتمدة كوكلاء لسيارات جنرال موتورز أو كموزِّعين لقطع غيار جي أم (قطع غيار جي أم/أي سي دلكو) في المملكة العربية السعودية. وباستثناء الشركات المدرجة أدناه لا يوجد أية شركات أخرى ولا أية أقسام أو شركات تابعة للشركات المدرجة أدناه مفوَّضة لتكون وكلاء/موزِّعين معتمدين لجنرال موتورز، وبالتالي فإنها لا تشتري قطع الغيار جي أم (قطع الغيار جي أم/أي سي دلكو) مباشرة من شركة جنرال موتورز.

وبناءً عليه، نكرِّر بأن الشركات المدرجة أدناه هي الشركات الوحيدة التي لها صفة وكلاء وموزِّعين رسميين لقطع الغيار جي أم/أي سي دلكو الأصلية في المملكة العربية السعودية.

الخبر
التوكيلات العمومية للآلات
تلفون: ٨٦٤-٢٢٥٨ ، ٨٦٤-٤١٨٤
عالم السيارات
تلفون: ٨٥٧-٤٠٠٧

دمام
ع. و م. الجميح
تلفون: ٨٣٢-٢٤٧٨ ، ٨٣٢-٦٠٨١
شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة
تلفون: ٨٢٦-٢٤١١ ، ٨٢٧-٣٣٦٣

دمام (تابع)
المؤسسة العامة لقطع الغيار
تلفون: ٨٣٢-٧٩٨٩ ، ٨١٠-٩٨٦٣

جدة
عبد اللطيف علي العيسى
تلفون: ٦٨٠-٠٢٧٦ ، ٦٨٧-٥٢٧٥
شركة الجميح للتجارة والاستيراد
تلفون: ٦٦٠-٥١١٠ ، ٦٦٠-٥٠١٢
عاشور للتجارة
تلفون: ٦٧٢-١٠٤٤ ، ٦٨٢-٤٨٤٧

جدة (تابع)
مؤسسة عمر أبو بكر بالبيد
تلفون: ٦٨٩-٧٩٠٠ ، ٦٦٥-٧٨٣١
التوكيلات العمومية للآلات
تلفون: ٦٦٠-٨٢٠٨ ، ٦٦٠-٧١٨٤
مؤسسة النصر للتجارة
تلفون: ٦٥٣-٠٦٠٣ ، ٦٥١-٩٧٣٩
مؤسسة سبي
تلفون: ٦٨٢-٤٨٤٧ ، ٦٨٣-٠٢٩٢

جبيل
مؤسسة جبيل للمحركات
تلفون: ٣٦١-٢٨٧٣ ، ٣٦١-٢٨٨٠

الرياض
ع. و م. الجميح
تلفون: ٤٤٨-٩٥٢١ ، ٤٤٨-٧٠٨٢
عبد اللطيف علي العيسى
تلفون: ٤٠٣-٧٧١٠ ، ٤٠٢-٦٠٤٩

طايف
شركة نجد
تلفون: ٧٣٢-٧٠٤٩

تبوك
المؤسسة الشمالية للمحركات
تلفون: ٤٢٣-٠٤٢٠ ، ٤٢٣-٠٤١٦

المدينة
شركة الحسيني
تلفون: ٨٢٤-٠١٢٧
مؤسسة بالبيد للمحركات
تلفون: ٨٣٦-٩٩٧٠



الكرة الاوروبية

ابردين ضمن الاحتفاظ ببطولة اسكوتلندا وايفرتون اقترب اكثر من اللقب في انجلترا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

احتفظ فريق نادي ابردين منطقيا بلقب بطولة الدوري الاسكوتلندي الممتاز لكرة القدم فيما ضاعف ايفرتون فرص فوزه ببطولة الدوري الانجليزي في نهاية الاسبوع .

ابردين تقابل في المباراة المصيرية الحاسمة في اسكوتلندا مع منافسه الوحيد السلتيك في ابردين وكان يكفيه التعادل ليحسم المعركة لصالحه بنسبة ٩٩,٩٩ بالمائة وهذا ما حصل بالضبط اذ تمكن الفريق «الاحمر» من تحقيق التعادل ١ـ١ بفضل «قائده» وقلب دفاعه العالمي ويلي ميلر في الشوط الثاني بعد ان تقدم السلتيك بهدف من ضربة جزاء «بنالتي» احرزه نجمه الدولي المخضرم ايتكن . هذه النتيجة تعني ان الحائل الوحيد دون فوز ابردين بالبطولة هو خسارته مباراتيه الباقيتين بفارق اهداف ضخم وهو الذي لم يخسر طوال الموسم سوى ٤ مباريات مقابل ان يفوز السلتيك بمبارياته الثلاث الباقية بفارق اهداف ضخم جدا ليتجاوز ابردين بفارق الاهداف فقط لأن رصيده حتى في احسن الاحوال لن يتجاوز ٥٥ نقطة وهو رصيد ابردين الحالي .

مقابل ذلك تأكد هبوط فريق نادي مورتون مع انه تعادل خارج ملعبه مع دندي من دون اهداف فيما يبدو ان المرشح الاول للهبوط بمعيته فريق دمبارتون الذي فاز عليه دندي يونايتد في عقر داره بهدفين نظيفين .

وهنا النتائج :

ابردين ١ (ميلر) ـ السلتيك ١ (ايتكن)

دمبارتون صفر ـ دندي يونايتد ٢ (كوين وستاروك)

دندي صفر ـ مورتون صفر

هيبرنيان صفر ـ سانت ميرين ٤ (ويني وماكافيني ـ٢ـ وجالاهر)

الرينجرز ٣ (ماكويست وبريتزو كوبر) هارت اوف ميدلوذيان ١ (بلاك)

وبذلك يتصدر ابردين الترتيب العام برصيد ٥٥ نقطة (من ٣٤ مباراة) . يليه السلتيك بـ ٤٩ نقطة (من ٣٣ مباراة) فدندي يونايتد بـ ٤٥ نقطة (من ٣٤ مباراة) .

انكلترا ... وايفرتون المتالق

بات الحديث في اوساط الخبراء عن مصير بطولة الدوري الانجليزي خاليا من التحفظ ... فالمتصدر ايفرتون يواصل حصد الانتصارات واغتراف النقاط فيما يتعثر مطاردوه في محاولات لاهثة ـ باتت الآن يائسة ـ للحاق به والامساك باطراف ثوبه «الازرق» .

ايفرتون ، الذي يتقدم الآن على اقرب ملاحقيه بفارق ١١ نقطة بالرغم من انه لاتزال له ٣ مباراة في اليد ، استضاف مساء السبت في عرينه «جوديسون بارك» بمدينة ليفربول فريق نوريتش سيتي حامل «كأس الحليب» هذا الموسم . ومع ان نوريتش يمر حاليا بفترة حرجة فانه فريق عرف عنه ـ تقليديا ـ اجادته امام فريقي ليفربول وايفرتون في معقلهما مدينة ليفربول لدرجة انه لم يخسر في هذه المدينة منذ عام ١٩٧٧ ..

هذه المرة انقلب السحر على الساحر وسيطر ايفرتون على جل فترات المباراة وتمكن من الفوز بها عن جدارة بثلاثة اهداف نظيفة احرزها قلب الدفاع ديريك ماونتفيلد ونجما الوسط تريفور ستيفن وبول برايسويل . ويذكر هنا ان ايفرتون الشهير بقوة خط وسطه كان يلعب بغياب «نصف» افراد رباعي هذا الخط ... بيتر ريد وكيفن شيدي . والفريق الآن لا يحتاج الا لخمس نقاط من ٧ مباريات للفوز بلقب البطولة .

انجاز ايفرتون زاد في قيمته نتيجة مانشستر يونايتد بملعبه امام سندرلاند المهدد بالهبوط . بالطبع اللعب مع فريق جريح شبه يائس ينحصر كل همه بالافلات من ركب الهبوط ليس مهمة سهلة ... وهذا بالذات ما اكتشفه نجوم مانشستر يونايتد بعد ربع ساعة من بدء اللعب . «كابتن» يونايتد و«قائد» المنتخب الانجليزي بريان روبسون افتتح التسجيل لفريقه خلال ٦ دقائق من صفارة البداية ... وتصور كثيرون ان هذا الهدف ما هو الا اول الغيث لكن سندرلاند رد بهدف التعادل في الدقيقة ١٦ واحرج يونايتد عندما اضاف «النفاثة» كلايف ووكر لسندرلاند هدفه الثاني الا ان يونايتد الذي اهدر في هذه المباراة ضربة جزاء «بنالتي» لعبها نورمان وايتسايد انقذ ماء وجهه قلب الدفاع كيفن موران بهدف التعادل في الدقيقة ٨٢ ... وهكذا فقد يونايتد نقطتين ثمينتين في سباق البطولة ...

ليفربول الذي يرشحه المراقبون ان ينهي الموسم في المركز الثاني خلف «جاره اللدود» ايفرتون فرط هو الآخر بنقطتين ثمينتين عندما تعادل خارج ملعبه مع ايبسويتش تاون (المهدد بالسقوط ايضا) . ليفربول كان الفريق الافضل اغلب فترات اللعب لكنه افلت من الهزيمة قرب نهاية اللقاء عندما افلت من احتساب «ضربة جزاء» ضده قرب نهاية اللعب عندما لم يعاقب الحكم قلب دفاعه الان هانسن على مخالفة صارخة داخل المربع .

العاصمة لندن شهدت مباراة مبكرة اقيمت ظهرا على ارض ملعب تشلسي الذي اثار سياجه المكهرب ضجة لم تنته فصولا بعد ، وخاضها تشلسي و«جاره» اللندني توتنهام هوتسبر ... المنافس على لقب البطولة ... سابقا .

المباراة كانت مخيبة للآمال ... ولعل التيار الكهربائي (الذي لم يحول الى السياج) كان قد انعش اللعب قليلا لو اوصل الى اجساد اللاعبين وهاماتهم .

المهم بعد ان تقدم توتنهام بهدف احرزه جناحه توني جالفن في الشوط الاول تمكن تشلسي من خطف هدف التعادل عن طريق «ثعلبه» الاسكوتلندي بات نيفن .. ليتقاسم الفريقان نقطتين ...

ويضيع توتنهام المزيد من الفرص في مبارياته الاخيرة التي كانت اشبه بكابوس مزعج خلال الشهرين الماضيين .

وفي ما يلي نتائج مباريات الدرجة الاولى مع اسماء الهدافين :

الارسنال ١ (مارينر) ـ شيفيلد ونزداي صفر .

استون فيللا ٥ (رايداوت ـ٢ـ وويذ ـ٢ـ ووالترز) ـ كوينز بارك رينجرز ٢ (بانيستر ـ٢ـ) .

تشلسي ١ (نيفن) ـ توتنهام هوتسبر ١ (جالفن) .

كوفنتري سيتي ٢ (بارنز وهيبيت) ـ ويست بروميتش البيون ١ (ماكنزي) .

ايفرتون ٣ (ماونتفيلد وستيفن وبريسويل) ـ نوريتش سيتي صفر .

ايبسويتش تاون صفر ـ ليفربول صفر .

ليستر سيتي ١ (لينيكر) ـ نوتنجهام فوريست صفر .

مانشستر يونايتد ٢ (روبسون وموران) ـ سندرلاند ٢ (بيكرينج و ووكر) .

نيوكاسل يونايتد ٢ (رايلي وماكدونالد) ـ ساوثامبتون ١ (كيس) .

واتفورد ٢ (بليسيت وجاكيت) ـ ستوك سيتي صفر .

ويستهام يونايتد صفر ـ لوتون تاون صفر .

وبذلك يصبح ترتيب قمة الدرجة الاولى على النحو الآتي :

١ـ ايفرتون ٧٨ نقطة (من ٣٥ مباراة) .

٢ـ مانشستر يونايتد ٦٧ نقطة (من ٣٨ مباراة) .

٣ـ توتنهام هوتسبر ٦٥ نقطة (من ٣٧ مباراة) .

٤ـ شيفيلد ونزداي ٦٢ نقطة (من ٣٨ مباراة) .

٥ـ الارسنال ٦٢ نقطة (من ٣٩ مباراة) .

٦ـ ليفربول ٦١ نقطة (من ٣٥ مباراة) .

٧ـ ساوثامبتون ٦١ نقطة (من ٣٨ مباراة) .



راي كليمنس حارس مرمى توتنهام هوتسبر يمسك بالكرة بحماية دفاعه اثر هجمة خطيرة لتشلسي بطلها جوردون ديفيس (الى اليمين) .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ـ ضمير منفصل ـ احد الاصابع .
٢ـ ينخر الخشب ـ جائزة عالمية .
٣ـ التحسب والوقاية .
٤ـ عداك ـ من اعضاء الجسم .
٥ـ جدها في (لتر) ـ مرتفع ـ من اسماء الاسد .
٦ـ احد الاقارب ـ مدينة سورية .
٧ـ حصل (معكوسة) ـ حارس .
٨ـ عملة عربية ـ صوت الكلب .
٩ـ من الحبوب (معكوسة) ـ ام الزوجة .

عموديا
١ـ لزينة المراة ـ لين .
٢ـ في الة الخياطة ـ محاولات .
٣ـ اصل ـ اسم علم مؤنث (معكوسة)
٤ـ حيوان بحري ـ في البيضة .
٥ـ اغنية لام كلثوم .
٦ـ ماركة سيارات ـ قمر صناعي .
٧ـ جدها في (ابها) ـ احد الاصابع .
٨ـ المسك ـ احد الوالدين (معكوسة) .
٩ـ صدم ـ ود .

الكلمة الضائعة

سكون ـ خضوع ـ غيوم ـ رمز ـ سحر ـ جدار ـ حرص ـ يغط ـ مغلق ـ موظف ـ شهية ـ نطق ـ ذهبي ـ غسل ـ صحون ـ حوار ـ ذهب ـ درجة ـ قرد ـ قاموس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ر	س	ف	ة	ع	ر	د	ط	ر
٢	ة	ا	ه	ط	ر	غ	و	غ	ا
٣	د	ي	د	م	و	م	ي	ت	و
٤	خ	ب	ه	ح	ا	م	ذ	و	ع
٥	ص	ن	ف	ش	غ	ق	ه	م	م
٦	و	ي	ه	س	ذ	س	ب	غ	ي
٧	ع	ر	ع	ح	ك	ه	ل	ل	س
٨	ش	م	ر	ه	ص	و	ب	ق	ع
٩	ا	ر	ص	ن	ط	ق	ن	ي	ر

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة : مدينة يابانية

تاناناريف

اضواء على لقاء المنتخبين اليمني والكويتي

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

في آخر لقاءات المجموعة الثانية (أ) في نطاق التصفيات الآسيوية التمهيدية لكأس العالم لكرة القدم والتي ستقام نهائياتها في المكسيك عام ١٩٨٦ التقى كل من المنتخب الوطني اليمني لكرة القدم والمنتخب الوطني الكويتي بصنعاء ، ومع ان اللقاء كان بمثابة تحصيل حاصل للفريقين نظرا لتقدم المنتخب السوري الى الادوار التمهيدية التالية كان التنافس قويا منذ صفارة البداية التي سيطر فيها المنتخب الكويتي ولكن دون فاعلية حتى الدقيقة ١٢ من الشوط الاول واخطأ مدافع المنتخب اليمني فيصل اسعد وخطف صلاح الحساوي مهاجم الكويت الكرة منه داخل منطقة ١٨ واودع الكرة الشباك على يسار الحارس اليمني .

ثم عاد الحساوي ليضيف الهدف الثاني للكويت براسه اثر ضربة حرة غير مباشرة لعبها عبد العزيز العنبري في الدقيقة ٢٨ من نفس الشوط .

في شوط المباراة الثاني تحسن اداء المنتخب اليمني نسبيا عنه في الشوط الاول الا ان الحساوي المتالق احرز للكويت هدفها الثالث في الدقيقة ٢٠ اثر تمريرة من الجهة اليمنى . وهنا شعر المنتخب اليمني بانه لا بد من التحول الى الهجوم الكامل بغية تسجيل اي هدف فشارك الظهيران في الهجوم وسددا اكثر من كرة قوية باتجاه المرمى الكويتي الا ان خالد الشمري حارس المرمى الكويتي تصدى لهذه الكرات ومنها تسديدة لكابتن المنتخب اليمني جمال حمدي والظهير خالد العرشي محولا كرتيهما الى ضربتين ركنيتين ، ولكن قبل نهاية اللقاء بدقيقتين واثر كرة جميلة من عبد الله الصنعاني تمكن قلب هجوم المنتخب اليمني عبد الناصر عباس من تخطي الدفاع الكويتي والانفراد بحارس المرمى الذي خرج لملاقاته لكن عبد الناصر حول الكرة ببراعة من فوق راسه جميلة داخل المرمى .

المطر اثر سلبيا على اداء لاعبي الفريقين . وحضر اللقاء جمهور كبير يقدر بخمسة وثلاثين الف متفرج كان في مقدمتهم وزير الشباب والاعلام اليمنيان والشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم الكويتية .

هذا وقد غادر الشيخ فهد الاحمد والمنتخب الكويتي صنعاء ظهر السبت عائدين الى الكويت .

الوحدة يحرز بطولة اليمن للكرة الطائرة

بحضور الاستاذ عبد الله الظرافي وزير الدولة امين عام المجلس الاعلى للشباب والرياضة والشيخ فهد الاحمد الصباح تمكن فريق نادي الوحدة للكرة الطائرة من احراز كأس الجمهورية (بطولة الدوري) اثر تغلبه على منافسه وجاره الزهرة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء .

ساد اللقاء الروح الرياضية والمستوى الفني العالي وبرز في هذا اللقاء من الوحدة صالح العبادي وعارف حمود وامين الكوشاب ومن الزهرة عبد السلام نعمان وعبد الله حجر ، وفي نهاية اللقاء سلم الشيخ فهد الاحمد كأس الدوري والميداليات الذهبية لافراد فريق الوحدة فيما قام وزير الدولة للشباب بتسليم اعضاء فريق الزهرة الميداليات الفضية .

تشكيل البعثة القطرية المسافرة الى كلكتا

الدوحة ـ ق.ن.أ : تم امس تشكيل بعثة المنتخب القطري لكرة القدم التي ستطير الى الهند غدا الثلاثاء للعب المباراة الختامية في التصفيات الاولية للمجموعة الآسيوية الاولى (ب) لكأس العالم امام المنتخب العراقي يوم ٥ مايو (آيار) المقبل في كلكتا .

تضم البعثة التي يراسها السيد سلطان السويدي رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم ١١ اداريا وفنيا الى جانب ٢٤ لاعبا من اعضاء المنتخب الوطني ووفدا صحفيا واعلاميا .

ويكفي المنتخب القطري التعادل مع المنتخب العراقي في هذه المباراة ليتأهل للدور قبل النهائي لهذه التصفيات اذ يتساوى المنتخبان في النقاط بينما يتفوق المنتخب القطري في عدد الاهداف ذلك انه سجل خمسة اهداف وعليه هدف واحد في حين احرز المنتخب العراقي خمسة اهداف وعليه خمسة اهداف اخرى .

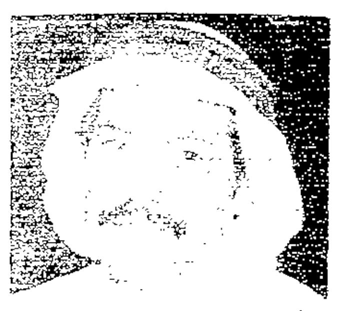
الأمير فيصل بن فهد تابع اجراء قرعة بطولتي كأس العالم للشباب والناشئين
السعودية تبدأ تحضيراتها باكراً للبطولتين

زوريخ ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

اجرى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم عدة اتصالات هاتفية من الرياض مع عبدالله الدبل عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم ومندوب الاتحاد الذي حضر قرعة بطولتي كأس العالم للشباب والناشئين ، وتابع الامير فيصل وضع المنتخبين السعوديين في البطولتين مؤكدا اهتمام القيادة الرياضية السعودية بوصول المنتخبين معا للنهائيات وهو الانجاز العربي الاول من نوعه لبلد واحد يصل منه منتخبان للنهائيات العالمية.

هافيلانج وبلاتر يقبلان الدعوة لزيارة السعودية

من جهة ثانية التقى الدبل بالدكتور جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي وجوزيف


عبدالله الدبل

بلاتر الامين العام للاتحاد ونقل اليهما تحيات الامير فيصل بن فهد وابلغهما حرصه على نجاح البطولتين واحترام السعودية الكامل لدور الاتحاد الدولي في النهوض بأوضاع اللعبة وكذلك نقل لهما الدبل دعوة سعودية لزيارة الرياض في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل وحضور المباراة الكبرى التي ستقام فيها بين المنتخب السعودي بطل اسيا والمنتخب الكاميروني بطل افريقيا وقد رحب هافيلانج وبلاتر بالدعوة ووعدا بتلبيتها في الوقت المحدد.

هذا وطلب الدكتور هافيلانج نقل تحياته القلبية للامير فيصل وتقديره الشخصي لدوره الكبير في قيادة كرة القدم في السعودية والعالم العربي.

اعداد مبكر لمنتخبي السعودية للناشئين والشباب للنهائيات العالمية

على صعيد اخر وبعد انتهاء قرعة نهائيات بطولتي كأس العالم للشباب والناشئين وتحديد المجموعات والمدن التي سيلعب فيها المنتخبان السعوديان في كل من الاتحاد السوفياتي والصين تلقى مندوب السعودية عبدالله الدبل توجيها من الامير فيصل بن فهد وعبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد للاتحاد السعودي لكرة القدم باجراء اتصالات مع رئيسي الاتحادين المنظمين للبطولتين الموجودين حاليا في زوريخ وهما الدكتور كولوفسكي (الاتحاد السوفياتي) وزانج جي لونج (الصين) للاستفسار منهما عن الترتيبات المطلوبة من السعودية بشأن وصول بعثتها وحصول افرادها على تأشيرات الدخول ومعرفة خطوات تنظيم البطولتين واكد رئيسا الاتحادين الكرويين السوفياتي والصيني ان كافة الاجراءات اتخذت لتأمين راحة اعضاء البعثات ومساعدتها على اداء مهمتها الرياضية على ما يرام. كما اجرى الدبل اتصالات مع بعض الجهات التي تنظم معسكرات ومباريات تجريبية وتم الاتفاق معها مبدئيا على ترشيح بعض الدول الاوروبية لاقامة معسكرين لمنتخبي الشباب والناشئين في شهر يوليو (تموز) المقبل وكذلك استعراض اسماء بعض فرق الاندية والمنتخبات الاوروبية والامريكية الجنوبية للتباري معها وديا وتجريبيا ابان فترة الاعداد وصرح الدبل لـ «الشرق الاوسط» عن هذا الموضوع قائلا «ان وصول المنتخبين السعوديين لهذا التجمع العالمي انجاز كبير يضاف الى انتصارات الكرة السعودية التي تأهلت فرقها لـ ٤ بطولات عالمية من اصل ٥ بطولات .. واعني بذلك وصولنا الى نهائيات اولمبياد لوس انجيليس والفوز بكأس اسيا الثامنة والوصول لنهائيات كأس العالم للشباب والناشئين واؤكد ما سبق ان ذكره امير الشباب الامير فيصل بن فهد من ان الرياضة السعودية تستعد لرفع واعلاء راية لا اله الا الله محمد رسول الله داخل الاتحاد السوفياتي والصين».

الامير فيصل بن فهد

وحول القرعة علق الدبل.. «يبدو ظاهريا ان مجموعتنا في بطولة الناشئين التي تضم الى جانبنا كلا من ايطاليا ونيجيريا وثاني مجموعة الكونكاكاف اسهل من مجموعتنا في بطولة الشباب التي تضم الى جانبنا البرازيل واسبانيا وايرلندا لكن الحقيقة انه في نهائيات كأس العالم لا توجد مجموعة سهلة واخرى صعبة فكل الفرق المتأهلة تعتبر من افضل واقوى الفرق العالمية والا لما تأهلت لهذه المرحلة المتقدمة.. واتمنى ان يظهر فريقانا بالمستوى اللائق بسمعتنا الرياضية في هذين المحفلين العالميين».

«الشرق الاوسط» تحاور رئيسي الاتحادين المنظمين

● عقب اجراء قرعة نهائيات بطولتي كأس العالم للشباب والناشئين اجرت «الشرق الاوسط» حوارين مع رئيسي اتحادي كرة القدم في كل من الصين والاتحاد السوفياتي اللذين يشغلان ايضا منصبي رئاسة اللجنتين المنظمتين لنهائيات كأس العالم للناشئين والشباب. وقد سألناهما عن البطولتين والتسهيلات المقدمة للفرق المشاركة وخرجنا منهما بالتالي:

قال زانج جي لونج رئيس اتحاد الكرة الصيني «ستقام مباريات دور الـ ١٦ في بطولة الناشئين تحت ١٦ سنة في ٤ مدن كبرى ـ سبق ان اشرنا اليها ـ المسافات بينها متقاربة بالاضافة الى تقارب اوضاعها المناخية واعددنا الفنادق والملاعب الكافية للسكن والمران كما اننا نرجو ان نوجه عبر صحيفتكم العربية نداء الى المسؤولين عن كرة القدم في المملكة العربية السعودية وقطر نطلب فيه تزويدنا بالاسماء الكاملة لافراد اعضاء بعثتيهما وتوضيح اسماء العواصم التي يرغبون ان نبعث لهم اليها بتأشيرات الدخول وذلك لمحدودية عدد سفاراتنا في الدول العربية واقرب سفارة للسعودية موجودة في دولة الكويت.. من جهة اخرى نحن نرفض ان نحدد عدد افراد البعثات ونترك الامر لتقدير كل دولة ومن الطبيعي ان نلتزم فقط باستضافة العدد المقرر من الاتحاد الدولي وهو ٢٢ عضوا ونحن نتشرف باننا اول دولة تنظم كأس العالم للناشئين تحت ١٦ سنة ونأمل ان نوفق في ذلك وان تستمتع البعثات الصديقة بضيافتنا».

اما الدكتور كولوفسكي رئيس اتحاد كرة القدم السوفياتي ورئيس اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم الثالثة للشباب (تحت ٢٠ سنة) فقال : «بالنيابة عن حكومتي وشعبي نرحب بالدول المشاركة في نهائيات البطولة ونشكر الاتحاد الدولي «فيفا» على اختيارنا.. وقد بدأت الاجهزة الرياضية في الاتحاد السوفياتي تستعد لهذه البطولة واعدت الملاعب في المدن المضيفة».. واجاب على سؤالنا عن كيفية الحصول على تأشيرات الدخول الى الاتحاد السوفياتي قائلا: «سنقوم بتوفير التأشيرات على ضوء القوائم التي ستصلنا من الاتحادات الرياضية عبر الاتحاد الدولي وبالنسبة للدول التي ليس لنا معها تمثيل دبلوماسي يمكنها الاتصال باحد مكتبينا السياحيين في الكويت والمغرب ونتمنى من الاصدقاء العرب الذين يودون مشاهدة مباريات بطولة الشباب ان يشرعوا منذ الان في تقديم اسمائهم والمعلومات المطلوبة للحصول مبكرا على التأشيرات».

وعن تأشيرات الاعلاميين المتوقع حضورهم بكثافة قال كولوفسكي «سيكون تعاملنا وتوفيرنا التأشيرات وكافة التسهيلات عبر القسم الاعلامي في الاتحاد الدولي وسنعقد اجتماعا مع المسؤولين فيه اليوم او غدا لدراسة هذا الامر».

الرياضة المصرية

الاهلي بطل مصر رسميا بعد تعادل الزمالك مع المنيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ضمن فريق النادي الاهلي عمليا وحسابيا احراز بطولة الدوري العام المصري لكرة القدم عندما تعادل منافسه الوحيد على اللقب فريق نادي الزمالك (بطل الدوري الحالي) خارج ملعبه في المنيا ٢ـ٢ . بهذه النتيجة بات رصيد الزمالك ٣٠ نقطة وبقيت له مباراة مؤجلة مع الاهلي الذي له ٣٣ نقطة و٣ مباريات في اليد مع كل من الاسماعيلي والترسانة والزمالك .

الرياضة السعودية

الاتحاد يبدأ خطواته للموسم الجديد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» : خالد سيف :

اوضح الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد السعودي بأن مجلس الادارة لم ينظر حتى الآن في الشؤون الخارجية للنادي التي تتعلق بالمدربين ومواعيد اعداد الفرق ولا زالت شؤون النادي الداخلية موضوع الاجتماعات المتتالية لاعضاء المجلس .

واضاف الدكتور ناظر انه «لن يتم شيء من ذلك الا بعد الانتهاء من الاجتماع بجميع منسوبي النادي وبحث احتياجاتهم ودراسة متطلباتهم وتذليل الصعاب التي يواجهونها» وذكر «ان المدرب المقبل لفريق كرة القدم لم تنته الاتصالات الجارية معه الى اتفاق نهائي وهناك عدة عروض ولن نتسرع في التعاقد بل سيكون ذلك بعد دراسة وافية من جميع الجوانب وبحث ايجابية الشروط المطروحة لانهاء الاتفاق».

والجدير بالذكر بأن الجمعية العمومية للنادي ستعقد في الخامس عشر من الشهر الحالي بعد ان اخطر النادي المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بذلك الموعد وتلقى منه الموافقة على ذلك وكما هو معروف يتكون التشكيل الاداري الجديد للنادي من كل من :

ـ الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيسا .
ـ الاستاذ احمد مسعود نائبا للرئيس ..
ـ المهندس محمد فايز سكرتيرا .
ـ الدكتور محمود باعيسي امينا للصندوق.
ـ الدكتور مدني رحيمي والمهندس حسن جمجوم والمهندس عبد البديع لاري اعضاء .

من جهة ثانية تقرر ان تبدأ المرحلة الاعدادية لفرق كرة القدم بنادي الاتحاد اعتبارا من منتصف الشهر الحالي تحت اشراف الاستاذ غازي كيال مدير الكرة المرشح كما ان هناك دورة تنشيطية لكرة القدم سيقيمها النادي خلال شهر رمضان المقبل.

الدكتور عبد الفتاح ناظر



فريق الاتحاد لكرة القدم

الأمير نايف يشكر رعاية الشباب

الرياض ـ واس : وجه الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية خطاب شكر الى الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بمناسبة انتهاء اسبوع المرور بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لهذا العام ..

وقد اشاد وزير الداخلية في خطابه بجهود الرئيس العام لرعاية الشباب لتوجيهه كافة امكانيات الرئاسة البشرية والمادية في سبيل انجاح هذا الاسبوع مؤكدا ان المشاركة الفعالة لمختلف الاندية الرياضية والثقافية ومعسكرات الجوالة والكشافة وافرادها .. كان لها اكبر الأثر في انجاح اسبوع المرور .

الجدير بالذكر ان الرئاسة العامة لرعاية الشباب ضمنت خطتها للعام الماضي في مجال الخدمة العامة اشتراك كافة مكاتب الرئاسة والاندية التابعة لها في فعاليات الاسبوع بالتنسيق مع ادارة المرور في المناطق السعودية المختلفة .. كما اخطرت ادارة النشاط الاجتماعي .. والمعسكرات بالرئاسة عددا من النشرات الاعلامية والتوعية بارشادات وتعليمات المرور .

تأجيل اجتماع اعضاء الشرف بنادي النصر الى الثلاثاء

● تأجل اجتماع اعضاء شرف نادي النصر الذي كان من المقرر عقده مساء اول من امس الى يوم غد الثلاثاء وهذا اخر تأجيل بعد ان تأجل الاجتماع للمرة الثانية .

كان قد عقد مساء اول من امس اجتماع مبدئي بين اعضاء الادارة وبعض اعضاء الشرف لاقرار اللائحة المنظمة للنادي التي تعطي لكل عضو ماله وما عليه من اعلى سلطة في النادي وهي اعضاء الشرف .

وبالفعل تم الاقرار المبدئي للجزء الأول من هذه اللائحة لاعضاء الشرف الذين من حقهم اختيار رئيس النادي او سحب الثقة منه .. كذلك اعطي كل عضو من اعضاء مجلس الشرف عشرة اصوات وعرض المجلس في اجتماعه ما قرر على اعضاء الشرف الذين لم يحضروا الاجتماع للموافقة عليها بشرط ان تكون الموافقة بالاغلبية .

هذا وتغيب عن حضور الاجتماع لظروف خاصة الأمير منصور بن سعود ابرز اعضاء الشرف في نادي النصر ومن المحتمل ان يحضر الاجتماع الرسمي مساء غد .

تشكيل اداري جديد لنادي الاتفاق

● اكد الاستاذ عبد العزيز الدوسري رئيس نادي الاتفاق بان المرحلة المقبلة ستكون في مستوى وطموحات وسمعة نادي الاتفاق الذي حقق انجازات كبيرة في الفترة الماضية وذكر الدوسري ان الجمعية العمومية للنادي ستعقد خلال الاسبوعين المقبلين وتقرر ان يتكون مجلس الادارة من :

عبد العزيز الدوسري رئيسا .. وكل من : عبد الرحمن السليمان وصالح المطوع ومحمد المعجل وعبد العزيز المنقور وهلال الطويرقي ويوسف السيد اعضاء واضاف الدوسري بأنه «لن يقوم مجلس ادارة النادي الحالي باعداد اي اعمال اعدادية وبرامج تحضيرية لنشاطات النادي الى حين الانتهاء من عقد الجمعية العمومية وان كان هناك عدة خطط وبرامج جديدة ستفيد جميع الفرق بالنادي سيصار الى الاعلان عنها مستقبلا في مقدمتها اعداد فريق كرة القدم بالنادي الذي سيقام له معسكر خارجي سيبدأ بعد اعلان الاتحاد السعودي لكرة القدم جدول اعماله للموسم المقبل .

الرياضة في سطور

فوز دولي جديد لسعيد عويطة

● شيزوكا (اليابان) ـ فاز العداء المغربي الاولمبي سعيد عويطة الحائز على الميدالية الذهبية الاولمبية للخمسة آلاف متر بلوس انجيليس بسباق الـ ٥ آلاف متر في المسابقة الدولية لالعاب القوى في شيزوكا باليابان مسجلا ١٣,٥١,٣ دقيقة .

احتل المركز الثاني بعد عويطة العداء الياباني شوزو شيموجو الذي قطع السباق بـ ١٣,٥٢,٥ دقيقة وجاء في المركز الثالث العداء البرتغالي ازيكنيل كاناريو مسجلا ١٣,٥٣,٧ دقيقة .

هذا وفازت العداءة الامريكية كيم تيرنر الحائزة على ميدالية برونزية اولمبية في لوس انجيليس بسباق الـ ١٠٠ متر حواجز للسيدات بزمن مقداره ١٣,٤٢ ثانية .

الشباب يصعد للمركز الثالث في دوري الامارات بفوزه على العين ٤ـ١

● ابوظبي ـ اسفرت المباريات التي جرت في نهاية الاسبوع في دوري الامارات لكرة القدم (ضمن الاسبوع الثاني عشر) عن فوز فريق نادي الوصل على فريق نادي الامارات ٤ـ١ فارتفع رصيد الوصل الى ١٧ نقطة وعزز موقفه في المركز الثاني فيما صعد فريق الشباب الى المركز الثالث بعد فوزه على فريق العين ٤ـ١ واصبح له ١٥ نقطة وظل العين في المركز الثامن برصيد ٨ نقاط كما فاز الشعب على الاهلي فتراجع الاهلي الى المركز الخامس برصيد ١٤ نقطة متساويا مع الشارقة الذي يتقدم عليه بنسبة الاهداف بعد فوز الشارقة على الجزيرة ٢ـ صفر .

العراق يرفض حكاما آسيويين في مباراته مع قطر

● بغداد ـ ارسل الاتحاد العراقي لكرة القدم احتجاجا الى الاتحاد الدولي اعترض فيه على نقل مباراته مع قطر في تصفيات آسيا لكأس العالم من نيودلهي الى كلكتا يوم ٥ مايو (آيار) المقبل وطلب تعيين طاقم حكام من اوروبا لمباراته المذكورة واكد رفضه اي حكام آسيويين غير عرب بعد الشبهات الكثيرة التي حامت حول الحكام الآسيويين .

. هذا وقد غادر وفد منتخب العراق بغداد امس الاحد متوجها الى نيودلهي .

مساحة للحوار

حول مقال أحمد حجازي؟!

ضمن اهتماماتي ومتابعاتي المستمرة لما ينشر في جريدتنا «الشرق الأوسط» اطلعت في العدد الصادر يوم الثلاثاء في ٢١ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ ويحمل الرقم ٢٢٩٦، على مقال للشاعر «أحمد عبد المعطي حجازي» في الصفحة ١٣ «الثقافة الآداب والفنون» بعنوان: «وأخرجت اليمن كنوزها»، وهو مقال قيم وجميل، وتتاضفر فيه عناصر جذب القارىء وأهمية المضمون.

وقد أشار الاستاذ حجازي في معرض بحثه إلى النص الذي عرضه عليه المؤرخ الأستاذ محمد بافقيه، كما اشار إلى ان هذا النص الشعري يرجع تاريخه إلى القرن الثالث الميلادي، وهو دعاء مقدم من تاجر يمني قديم إلى «المقه» الذي جاء في الموضوع انه رمز القمر عند السبئيين القدماء، وأضاف الشاعر حجازي أنه معبد قراءة النص بمساعدة الأستاذ محمد بافقيه قراءة تضبط أصواته اكتشف أنه موزون بالفعل، وانه من «بحر الرجز» بالذات، وإن بدت بعض السطور والعبارات مكسورة أو غير موزونة أصلا.

ومن باب الحرص على متابعة مثل هذه القضايا التي تثير انتباه متابعي الاكتشافات العلمية المهمة وخاصة في مجالات اللغة والتراث، نقول: حبذا لو تكرم الأستاذ أحمد عبد المعطي حجازي باشراكنا معه في التعرف على بعض كنوز اليمن التي أشار إليها ونشر النص المذكور واطلاعنا على كيفية تطبيق «بحر الرجز» ولو على بيت واحد أو بيتين منه ليكون مثل هذا الكشف والسبق العلمي للمؤرخ بافقيه والشاعر أحمد عبد المعطي حجازي فرصة لتعريف القراء العرب والمهتمين بالكنوز التي تحتويها بلادنا، ومازال الكثير منها يحتاج للبحث والتنقيب لكشف الغموض عنه!

● هارون أحمد العطاس
مكة المكرمة

أغاريد الخضراء

قد حمدنا سرانا..؟!

شعر: طاهر زمخشري

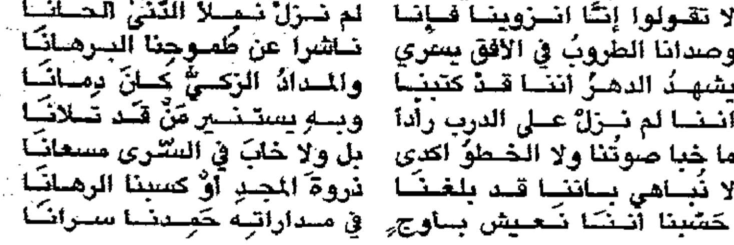


● مهداة الى الصديق الاستاذ عبد الله باجبير مع التحية

قد ارتضينا من الحياة الهوانا … فاتخذنا من العلاء مكانا
وركبنا المتون عبر جواء … فوق آمادها ترامت خطانا
رفعتنا السمات عن موضع النا … س، وصاغت لعزنا تيجانا
بالخيال الخصيب ينضح بالأفـ … ـكار منظومة عقودا جمانا
ومضها لم يزل يوصوص في الدرب … ويجتاز بالسنا الأوطانا
شاعري الايقاع حلو الترانيم … يناغي بشدوه الوجدانا
والعطاء الرقراق بالألق … الراقص يغزو الأسماع والآذانا

●●●

ما لسحر البيان حد ولا قيد … سيبقى على الزمان لسانا
وسيعطي مدى الحياة دليلا … إنها الأرض انجبت فرسانا
فالشعور الذي سكبناه شعرا … بعطاياه كم روى الأذهانا



باحاسيسنا بسطنا ظلالا … ونشرنا بها الرؤى افنانا
وعبرنا الدروب بالألق الضاحي … بخطو ماكل لا أو توانى

●●●

صوتنا لم يزل يدوي ولكن … اترى يسمع الأصم الآذانا
لا تقولوا إنا انزوينا فإنا … لم نزل نملأ الدنى الحانا
وصدانا الطروب في الأفق يسري … ناشرا عن طموحنا البرهانا
يشهد الدهر اننا قد كتبنا … والمداد الزكي كان دمانا
اننا لم نزل على الدرب رادا … وبه يستنير من قد تلانا
ما خبا صوتنا ولا الخطو اكدى … بل ولا خاب في السرى مسعانا
لا نباهي باننا قد بلغنا … ذروة المجد أو كسبنا الرهانا
حسبنا اننا نعيش باوج … في مداراته حمدنا سرانا



السياج حدود

ليس حديثا عن وداع يشبه كل وقفات الوداع .. !

كان شيئا يأخذ كل الاشياء الحبيبة معه .. ! يقدم كل طيور السعادة .. ! ويقفل كل المساحات التي فتحت . كان نوعا من النزاع الهائل بين لحظة ولحظة ، والزمن لا يريد أن ينتظر . يسرع الخطى يهرول !

لم تقدر احاديثك ان تخفيها .. رسمتها على خطوط وجهك وزوايا من ابتسامتك المغتصبة من بين حزن مرهون بهذه اللحظة . كان هذا الانفصال القهري بين خلاياي وخلاياك .. !

كان شيئا مثل القدرة على الوقوف بقوة .. لكني لست شجاعة . تورطت لحظة لقائك .. وانطفا بي كل شيء في هذه الوقفة .

عندما تمنيتك لم يكن بيني وبينك الا كما بينك وبيني .. ! كانت مجرد اوهام !

وهمت بي . ورسمت انا حدودا لهذا الهيلم .. وعندما ترجلت عن حصانك لتترك كل العالم خلفك وحدك لي وتعلنها تماما كما تقولها في قاعاتك وردهاتك .

وتاتي لتعلن افلاسك للمرة الاولى .. !

وتقول اليك ومعك وحدك .. !

ورايت على اهداب عينيك ظلا ، اما لفرح او لحزن طلغوم ..

وددت ان افر .. لكن كيف اعلن لك رغبتي الحقيقية في الانفصال القهري .. هذا الوداع ؟!

وطاف بي خيال «المجنون قيس» واشفقت على نفسي من البحث عن احد ابياته ..

لكنك لا تعرف ان تستشهد الا بدقات قلبك القلقة .. !

تبدو ايها «المعتق» كما لو كنت اتعلك احلى عطور العالم .. وتقبل علي لتفارقني !

غريب امرك ! .. هل هي شجاعتك .. تاتي لتقول ، لترسم النهاية ؟

وتطل بوجهك الحزين .. !

لم اكن اعذب النساء ، لكنك بكل خلاياك دمرت مقاومتي الصامتة ، واستنطقتني اعترافا .. ! جعلتك تهلل فرحا .

وتسخر من مقاومتي .. الفاشلة لتجتاحني جيوشك .. وكانت القدرة على المقاومة ضعيفة .. ! وقال «المجنون»:

يموت الهوى مني إذا ما لقيتها
ويحيا اذا فارقتها فيعود ؟

● رقية حمود الشبيب ـ الرياض

أسباب أزمة الأغنية المغربية :

• في غياب دراسة نقدية، الاتهامات موزعة بين جميع الأطراف
• شعراء بلا موهبة ومطربون بلا أصوات وملحنون أميون

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ربما كانت الاغنية المغربية اغنى وصيفاتها العربيات ثراء وحميمية ، فقد شهد تاريخ المغرب مجموعة من أرق شعراء الغزل ومليزال التطريب هنا فنا له طقوسه واهميته . والالحان المغربية المميزة هي حصيلة تزاوج قديم بين ايقاعات افريقية وعربية وبربرية واندلسية .

هنا يتعايش الشعر الحديث مع الموشحات والسلم السباعي مع السلم الخماسي والاوركسترا العصرية مع التخت التقليدي بالاته التاريخية .

رغم كل هذا فهناك شبه اجماع على وجود ازمة في الاغنية المغربية . وقد يختلف تشخيص الشاعر عن الملحن عن المطرب .



● الخضير الريسوني ● علي الحداني

● المغني هو المسؤول:

● يقول السيد طاهر سباطة وهو شاعر غنائي :

ـ كاتب الكلمات لا يتحمل اية مسؤولية ، فهو يعرف الحاجة الى اغنية الصباح والطبيعة واغنية المساء . لكن المؤسف انه عندما يجتهد ويبحث ويأتي باغنية تعالج موضوعا اقتنع شخصيا بجديته يعرضه على المغني او المغنية اللذين يرفضانه بحجة ان الاغنية ليست تجارية وغير مربحة . وعندما يسأل بعض المطربين عن ازمة الاغنية فانه يجيب : «ليس لدينا كتاب كلمات» .

● اما السيد علي الحداني وهو احد رواد الكلمة في المغرب ايضا فيقول :

ـ مسؤولية الاغنية يتحملها كل المتطفلين . ففي الساحة الآن (ملحنون) فقط لأنهم يجيدون العزف على العود بينما يفتقدون الحس الفني الابداعي . وبالنسبة للمغني فقد كان صوته بالامس نابعا من الارض والتربة والقلب والروح اما اليوم فالمطرب يعتبر مؤلف الكلمات صفقة ، والملحن صفقة ، والمهم هو الربح والشهرة اما تعويضات الشاعر المادية فهي باختصار (لا تشجع) .

● دفاع المطربين:

● ودفاعا عن المغني تقول المطربة سميرة سعيد :

ـ في الواقع هناك ازمة ولكنها ازمة المناخ الفني ككل والذي لا دخل للمغني فيه لانه حلقة وصل بين الكاتب والملحن ، ثم هناك مشكلة وسائل التنفيذ والتعويضات التي لا تكفي الفنان ولا تشجعه مما يقلص حجم الابداع .

● اما المطرب احمد اسماعيل فانه يقول :

ـ مشكلة الاغنية انها تكرر نفسها احيانا ، فأصوات اليوم تقلد وتفتقد للشخصية الفنية ، وتحاول دائما ان تبقى مقلدة ، بدلا من اتباع القواعد العلمية .. انني ضد التقليد الفني الاعمى .

● لجنة الكلمات :

● ماذا تقول لجنة الكلمات ؟!

هذا ما نعرفه من رئيسها الاستاذ الخضير الريسوني الذي دافع عنها كثيرا فقال :

ـ اننا نتعامل مع الانتاجات بموضوعية تامة ، ذلك اننا عند تقويم الاغاني المقدمة نحذف اسم المؤلف حتى يكون حكم اللجنة نزيها وعادلا وقد رفضت كتابات المع الاسماء الادبية في المغرب . ويضيف الاستاذ الريسوني :

ـ ان لجنة الكلمات بريئة من التراكم ، والمسؤولية احملها للملحن الذي لا يبحث عن العمل الادبي الجيد ، واللحن الجيد يفرض نفسه . الا ان المؤسف هو ان على الملحن الملتزم اداء ستة الحان وهذا قانون فيضطر للارتجال حتى يفي بالتزامه والضحية هي الاغنية المغربية . وهناك ظاهرة الـ (٧ صنايع) حيث يكتب الفنان ويلحن ويغني ، وان لم يكن ضير في ذلك الا ان التخصص افضل .

● اسباب كثيرة

وبهذا نستطيع حصر الاسباب التي ادت الى ازمة الاغنية المغربية بما يلي :

● فتح المجال امام شعراء بلا موهبة ومطربين بلا صوت .

● غياب اللحن الجيد .

● ازدحام السوق بأغاني الكاسيت الرديئة .

● عدم تشجيع الشعراء ماديا .

● تشجيع الاغنية التجارية ولجوء المطربين والمطربات اليها بحجة رواجها في السوق .

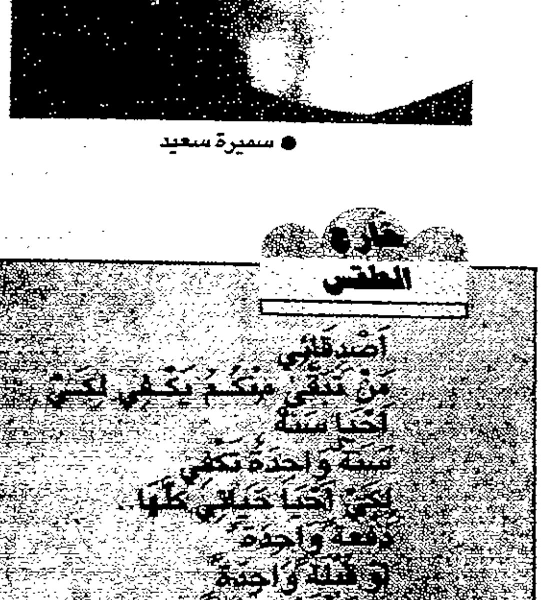
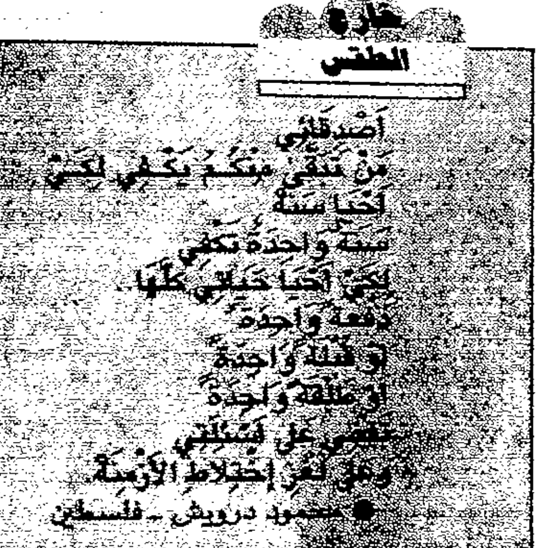
● عدم استيعاب التراث وتوظيفه بشكل جيد .

● اقحام الكلمات العامية بشكل فج ومشوه .

● الكم الهائل في الاغاني المسجلة والمطربين .

● حقوق التسجيل السهلة .

● تمتع بعض الفنانين بامتيازات خاصة دون غيرهم .

● سميرة سعيد

حارة الطلتي

أصدقائي
من تبقى منكم يكفي لكي
أحيا سنة
سنة واحدة تكفي
لكي أحيا حياتي كلها
دفعة واحدة
أو قبلة واحدة
أو طلقة واحدة
تقضي على تيتلتي
ونلغي لغز اختلاط الأزمنة

● محمود درويش ـ فلسطين

● أرجوحة الزمن:

الطاووس

● هارون هاشم رشيد ●

لا ادري لماذا كلما جذبتني قدماي الى حديقة الحيوان اجدني مشدا ومتسمرا طويلا امام صديقي «الطاووس» اقول «صديقي» لألفة طويلة نشأت بيني وبين هذا الطائر الجميل الوديع ، احببته من اول لقاء معه ، واول وقوف امامه ، واول لحظة تامل لجماله الهادىء الرزين ، .. واحببته اكثر كطائر طاله ظلم البشر ، فاتهمه بما ليس فيه ، وقرن اسمه بمن لا يحب . فقد درج البشر على اطلاق اسمه على نوع من طفليات المجتمع التي نمت ، وتعملقت في غفلة الزمن ، واخذت كما النباتات الغريبة المجهولة تمد فروعها عالية دون نفع او شذى ، فهي متكبرة متغطرسة بلا جدوى .. وبلا فائدة .

وقد كنت ، ولازلت احزن على طائري الجميل ، الذي يستقبل زواره مبتهجا ، فينشر ريشه الزاهي الرائع ، ليدلل على عظمة الخالق ، وقدرته ، وابداعه ، متباهيا بهذه النعمة التي خصه الله بها ، معترفا لخالقه بالجميل ، معتزا بمكانته بين مخلوقات الله العظيم ، وهو في ذلك كله ليس بالمغرور ، ولا المتغطرس ، ولا المتعالي ، وانما المفاخر بنعماء الله ، وقدرته .

اما تلك الطفليات البشرية ، التي تنبت في مراقد العفن وتتطاول في غفلة الزمن ، وتتسلق جدران الظلمة ، وتصعد السلم الهش ، وتبدل اشكالها ، والوانها ، حسب الهوى ، فطائرنا العزيز منها براء ، فهو لا يعرف ذلك الغرور ، ولا يدعيه ، وحرام ان نلصق به تلك الآفة القاتلة ، التي ابتلي بها زماننا ، وعجت بها مجتمعاتنا .. ان الغرور من ابشع الصفات الانسانية ، التي نهى عنها ديننا ، ولفظها تراثنا ، ولعنها اجدادنا ، فالمغرور ، الذي يتطاول على اهله وقومه ، ويتنكر ، لاساتذته ، ومعلميه ، ويدير ظهره لشعبه وقومه ، ما كان منا ولن يكون مهما اغرقته الاضواء الخادعة ، ودارت حوله زمر الطبل ، والرقص ، وفي زمن الردة الرديء ، يكثر هؤلاء ، وتكثر اثامهم ، لانهم طلعة ، ونبتة ، وهم كما الزبد ، يذهبون جفاء ، فما ان يصحصح الحق الا وترامم كالخفافيش يعميهم الضوء ، ويشلهم النور ، ويعودون الى جحورهم اقزاما ، صغارا لا وجود لهم . فلنرحم صديقنا الطاووس ، ولننصفه من هذا التشبيه الظالم ، ولنبحث لهم عما ينـاسبهم او فلنلغهم من وجداننا ، وننسهم ، والزمن كفيل بهم .

● رأي

بنجاح المسرح العراقي وإخفاقه امتداد لنجاح المسرح العربي واخفاقه، لكنني اعتقد ان المسرح في العراق حافظ على لونه وخصوصيته فهو متنوع فيه تجارب كوميدية، وفيه تجارب درامية مأساوية. هو تارة غنائي وتارة اخرى تراثي، ومرة ثالثة محلي ورابعة عالمي ومنذ البدء ابتعد مسرحنا عن الطابع التجاري الرخيص، والطابع السائد هو اسلوب التجريب.

● محسن العزاوي
العراق

● قصة مسلسلة

في دنيـا اللـه (٢٤)

اعدنا الدادة لتنام مبكرا كما تعودت، واذ كانت الصغيرة شعلة نشاط وحيوية آثرت ان تصحبنا، وتناولنا وجبة خفيفة للعشاء، وفضلت الصغيرة كوبا من الايسكريم بينما طلبنا اقداحا من القهوة، واطل القمر متأخرا كعادته بعد النصف الثاني من الشهر، وخفت وطأة الازدحام، وغادر الشاطىء الكل الا عشاق الليل والبدر كانوا كما تصدح الست «كل الاحبة اثنين اثنين» وكذلك كانوا، احبة او عشاقا او مطاردي لهو ومتعة اثنين اثنين، وكذلك فعلنا ـ ثلاثتنا ـ اخذنا نذرع الشاطىء ونداعب الماء او يداعب اقدامنا، حتى اذا تعبت الصغيرة، جلست على الرمل الندي فجاة، وشدتنا لنشاركها، وكان للمفاجاة فعلها، واستلقت الصغيرة وتمطت بجسمها، وفعلت مثلها، نستمتع بالرمل الندي من تحتنا، والبدر يتوسط السماء الصافية ونجومها الزهر تستمتع عيوننا به، وامواج البحر تهمس فتستمتع اذاننا به، ونحن صحبة فتستمتع نفوسنا بذلك ايضا.

واستسلمنا لليل، والقمر وموسيقى البحر ونعومة الرمل وتركنا الصمت يعمق الاحاسيس وترك هو لنا حرية الانتقال في الخيال، ونامت الصغيرة فحملتها بين يدي ونهضت، فاذا الكبيرة ايضا استسلمت، وناديتها مرارا فما اجابت اذ استغرقت في النوم، وهنا احببت ان اشبع رغبة كبيتة في نفسي ان ادعوها باسمها المجرد، امنا انها لا تسمعني، فرفعت صوتي دون الجهر وفوق الهمس «حبيبة!! يا حبيبة» وتلذذت فكررت وكاني اشبع رغبة عطشي فلما كررتها ثالثة، فتحت عينيها، فدعوتها للعودة، اذ نامت الصغيرة، فلما اطمانت الى انها بين يدي نائمة، اخذت تنفض التراب عن ملابسها، ولمست رأس صغيرتها وشعرها بيدها هامسة «اخيرا، اخيرا، الظاهر اني لازم اتظاهر بالنوم علشان تناديني باسمي، اما انت عنيد» فهمست لها ـ خشية ان تصحو الصغيرة ـ «واما انتي شقية» وانطلقنا عائدين الى الفندق الذي لم يك يبعد الا قليلا، ووسدت الصغيرة ـ سريرها بجوار الدادة التي كانت مستغرقة في النوم، وما كان لي ان افعل لولا خشية ان تصحو الصغيرة لو انتقلت من ذراعي امها ثم الى السرير.

بقي لدينا يومان قبل العودة الى باريس، فكرت في استغلالها بالانتقال الى نيس يوما ومونت كارلو في اليوم الاخير، وناقشت الامر مع موظف الفندق استهدي بخبرته في وسيلة الانتقال ايها امتع، ولم يقصر وبين لي كل شيء، ولكنه نصح لي بعدم ترك المدينة لئلا يفوتني هذا المساء القادم، ثم فصل لي الامر، ان العشية هذه يحتفل اهل البلدة بمقدم الربيع فتقام الكرنفالات في اكثر شوارع المدينة وساحاتها ويشارك الزوار في هذه الاحتفالات التي لا تتكرر الا مرة واحدة كل عام في ليلة الانقلاب الربيعي والذي يوافق هذا المساء.

وباركت الصغيرة وأمها رأي موظف الفندق، وكان مساء قل أن تجود به فرصة لأمثالنا وشاركنا في المهرجانات والكرنفالات بكل النهم الانفتاحي، إلا الدادة فقد أعلنت الاحتجاج والرفض، واكتفت بالسهرة في شرفة غرفتها تشارك بالنظر فقط.

انفض السامر وجه الفجر وكنا قد اخذنا العديد من الصور التذكارية فلما عدنا إلى الفندق، أصرت الصغيرة الا تخلع الملابس التنكرية وخاصة قناع الوجه وطرطورها فوق رأسها إلا بعد أن تفاجىء الدادة.

أويت إلى حجرتي وكانت مجاورة لحجرة الصغيرة، وهممت بخلع ملابسي. وما كدت حتى ارتفع صراخ مفاجىء عرفت فيه صوت الدادة، ولكنه كان صراخ استغاثة، ازداد وضوحا حين هرعت الدادة الى الشرفة مستغيثة، وكادت ـ لولا أن أدركتها ـ أن تهوي إلى أرض الشارع حين فقدت توازنها من شدة الهلع، إذ أخافتها الصغيرة حين استبقت قناع (دراكولا) على وجهها وأظافره على يديها ثم أيقظتها في هدوء مبقية الحجرة في ظلامها فلما فتحت الدادة عينيها، وتحققت مما رأت مما لم يسبق لها رؤيته، ايقنت بالهلاك ففزعت هارعة، فلما اطمأنت الدادة بوجودي تلفتت مشيرة إلى الداخل، وإذا الصغيرة خلعت الملابس التنكرية، ضاحكة ملء صدرها وشدقيها، ولم تهدأ ثورة الدادة إلا بعد أن عاقبت الصغيرة ـ تقليديا ـ بضربها على مؤخرتها بيدها والصغيرة تمثل البكاء.

ولما وجدت الدادة أن الصباح قد انبلج، عادت علي باللائمة لأني تركت الصغيرة حتى الصباح ساهرة.

نمنا ـ ثلاثتنا ـ حتى الظهر، ثم غادرنا الفندق والمدينة إلى (موناكو) بدلا عن (نيس) مستمتعين بالمشاهد، ومشاركين السياح ما أتيح لنا من المشاركة، وانقضت الاجازة القصيرة وقفلنا عائدين إلى (باريس) حيث موعدنا ظهر الثلاثاء مع الطبيب المعالج وقد تجمعت لديه نتائج الفحوص المخبرية والشعاعية.

١٢ ـ الصحة تاج:

«يا هو، يا ناس، ماتفهموني، هو احنا مكتوب علينا الدوارة في بلاد الله والغربة كده زي حم طيره؟؟ متى نرجع ونتتاوى في بيوتنا وبلدنا» كان ذلك أول رد فعل من الدادة لطول الغياب والاغتراب على حد زعمها، وعن لي مداعبتها «ليه يا دادة ما تعجبك الراحة اللي احنا فيها أكل ومرعى، وقلة صنعة، ناكل ونشرب ونلبس نضيف من غير تعب؟؟ وإلا أوحشك دخول المركب، وتوليع الفحم في الكوانين والطبيخ والتضيخ طول النهار»؟؟

واستطردت ـ أو تابعت ـ أم ريم «لا، وإلا الصحيان من بدري وتخمير العيش أوحشك عمل الخميرة، وتقريص العيش والحنانة؟؟» وايش أوحشك كمان يا دادة؟؟ غسيل الحوائج بموية الرماد، وتوليع المطب تحت قدر الغسيل؟؟» «لا وكمان» وهنا أخذت الصغيرة المبادرة قائلة «كله إلا كل صباح حك الشراب وتلميع غطيانها!!».

«ناقص!! ناقص انتي كمان يا أم نص لسان» قالتها الدادة للصغيرة وقد احتارت بيننا كل يشاغلها من ناحية «يعني يا دادة وحشك هد الحيل، نشر الغسيل والمكوة اللي كأنها نقالات، وإلا تعمير الأتاريك كل عصرية؟؟ يا شيخة خليكي عصرية واتمتعي بالدنيا» «وه، ايش بكم كده كلكم اتناوشتوني زي حقون المسعى؟؟ هو انا غلطت، والله بلدي، وبكل التعب أوحشتني وعاجبتني، وان ما خلعتوها لأكتب لسيدي سليمان أقول له يسفرني حالا من هنا».

«انت فين وسيدك سليمان فين، بينك وبينه بحور وبرور، ما احنا مسافرين إلا بعد الدكتور ما يقول لها على علاج حبيبة الكل ريما».. وهنا ردت الدادة على أم ريم «طبعا، انت عاجبك الحال، خروج ودخول وسهر للصبحية، وإلا ايش بها (ريم) ما هي بسم الله ما شاء الله في قلب العافية، هيا بلاشي دهل، حطوها حلوانة في سلوانة وركبوها على (ريم) وعلاجها، يا اختي أنا ما اقدر عليكم».

انتهى الحوار حين أشرت بأن عليهم الاستعداد فموعد زيارة الطبيب أوشكت، وضربت موعداً بعد نصف الساعة نلتقي في البهو.

وفي الموعد المضروب كنا ثلاثتنا في حضرة الطبيب المعالج وقابلنا هاشا باشا، وطلب إعادة توقيع الكشف السريري على الصغيرة، فحملتها بين يدي ووضعتها للكشف وهي ممسكة بيدي، ولم يستغرق ذلك اكثر من دقائق عشر، ثم أجلسها وأعاد ترتيب ملابسها بنفسه وعاود الأم توتر مفاجىء بعد أن نسينا ذلك بضعة الأيام السابقة، وأخذ يحدثني بما رأى ونتيجة الفحوص والكشف وأكد لي أن ليس ثمة مرض عضوي تشكو منه الصغيرة مطلقا، غير ان له رأيا فيما عساه يكون سبب شكوى الصغيرة، وأنه سيحتفظ برأيه لحين أخذ رأي المختص.

ورأى التوتر باديا على الأم فاتجه بالحديث إليها وهو يداعب شعر الصغيرة وقد اجلسها على حجره ليؤكد لها أن ليس ثمة ما تخشاه وأن الصغيرة في تمام صحتها، ولم تفهم عنه بطبيعة الحال فترجمت لها رأيه، فغادرها التوتر وعاودت وجهها النضارة اكتسى بها، وسألته عن محصلة رأيه فأجاب أنه ضرب لنا موعداً ضحى الغد مع اختصاصي نفسي، إذ أنه يكاد يعتقد أن شكوى الصغيرة إنما هو تعبير عن أحاسيس مكبوتة في داخلها عجزت عن التعبير عنها فاتخذت صورة الشكوى الجسدية، وأكد لي أن ذلك الموعد قابل للالغاء إذا لم تقم عندنا القناعة بذلك، وأكدت له اننا في سبيل العلاج سوف لا ندخر وسعا في الذهاب إلى اقصى الأرض بحثاً عنه، وأن في مخططنا كان السفر إلى أمريكا، فأكد لي عدم الحاجة للسفر إلى امريكا لمجرد العلاج، أما أن كان للرفاهية، فذلك شأن آخر.

واخفيت عن الأم ان موعدنا غدا مع طبيب نفسي لما تواطأ الناس عليه من أن العلاج النفسي انما يكون وجها آخر للجنون واختلال القوى العقلية.

اجرى الطبيب محادثة هاتفية مع الطبيب النفسي ليؤكد الموعد وشرح له القصة منذ حضورنا إليه، وودعناه، ولكن الأم عاودها القلق عن سبب احالتنا إلى طبيب آخر بعدما أكد لنا سلامتها فكذبت عليها بزعم انه انما اراد أن يزيدنا يقينا بأن ليس ثمة ما تشكو الصغيرة منه وأنها استردت كامل صحتها.

قضينا صدر المساء والأم تعاودها نوبات التوتر والقلق على صغيرتها، والصغيرة في شغل عن ذلك شاغل، وفشلت محاولاتي في امتصاص أسباب التوتر، وكنا جلوسا على أحد المقاهي التي انتشرت (بالشانزليزيه) وفي محاولاتي سألتها «ايه رأيك لو نأخذ الدادة تسهر الليل معانا في ملهى (الطاحونة الحمراء) ونشوف رايها في البرنامج» أطلقت آهه حرى من صدرها ثم قالت «ويل للشجي من الخلي» وأعترف أنني لم أفهم شيئا بل ولا حرفا مما قالت إذ أنني أسير خمالة ثقافتي، فنظرت إلي تبحث عن رد فعل لما قالته، وكان رد فعلي أن قلت لها «لا، عن اذنك كلميني بالعربي، بصراحة أنا ما فهمت ولا كلمة، بل ولا حرف، يعني إيه»؟

«يا أخي، خليك جاد، انت قلبك فاضي» فأقسمت لها أنني لم افهم حرفا واحد مما قالت «لا تنسي (يا أم ريم) اني انا انسان غير متعلم تعليم عالي، يمكن ما انا محدود الثقافة، لكن تعليمي محدود».

«قصدك تقول ايه» وبسطت يدها «ممكن الكلام دا اللي بتقوله؟؟ طيب كيف؟؟ افهم!! ممكن؟؟» وقصصت عليها قصة حياتي بكل حذافيرها وبكل صدق وصراحة منذ أن كنت ذلك الولد الشقي في شعب على بمكة اهرب من الدراسة، وفشلي في الحصول على الثانوية العامة، وبالتالي ضياع فرص التحصيل العالي، ثم بقية رحلتي مع الايام حتى اللحظة التي نحن فيها في باريس، بدأ عليها ـ طوال حديثي ـ انها تحسن الاستماع، وانها تضع كل معلومة في موضع خاص، وبعد صمت ثقيل قالت «حكايتك عجيبة فعلا» فاجبتها مازلا «ولا حكاية الشاطر حسن في الف ليلة وليلة» واستغرقنا في ضحكة طويلة، وكأنها نسيت امر الصغيرة وما اهمها.

واقبلت الصغيرة قائلة «ماما؟؟ متى نروح الأوتيل؟؟ أنا جيعانة وابغي انام» وقفلنا راجعين الى الفندق حيث كانت الدادة تنتظرنا، وطلبنا العشاء للصغيرة والدادة ومكثنا معهما حتى نامت الصغيرة وكانت قد أصرت أن أحكي لها حكاية قبل النوم، واستعنت باحدى الحكايات التي كانت تروى لنا لننام ونحن صغار، واستأذنت وكانت الساعة العاشرة ليلا لعلي اقضي بعض الوقت في الكفتريا الملحقة بالفندق وفعلت ذلك.

● جدة

من عيون الشعر

السيف والناس

شعر: أوس بن حجر

كَأَنَّ مَدَبَّ النَّمْلِ يَتَّبِعُ الرُّبَى
وَمَدْرَجَ ذَرٍّ خَافَ بَرْداً فَأَسْهَلَا
عَلَى صَفْحَتَيْهِ بَعْدَ حِينِ جِلَائِهِ
كَفَى بِالَّذِي أَبْلَى وَأَنْعَتَ مُنْصُلَا

●●●

وَإِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ ، إِلاَّ أَقَلَّهُمْ ،
خِفَافَ العُهُودِ يُكْثِرُونَ التَّنَقُّلَا
بَنِي أُمِّ ذِي المَالِ الكَثِيرِ يَرَوْنَهُ ،
وَإِنْ كَانَ عَبْداً ، سَيِّدَ الأَمْرِ جَحْفَلَا
وَهُمْ لِمُقِلِّ المَالِ أَوْلَادُ عَلَّةٍ
وَإِنْ كَانَ مَحْضاً فِي العُمُومَةِ مُخْوِلَا
وَلَيْسَ أَخُوكَ الدَّائِمُ العَهْدِ بِالَّذِي
يَسُوءُكَ إِنْ وَلَّى وَيُرْضِيكَ مُقْبِلَا

● أبحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده ، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه . والباقي من الحروف المهملة هو عجزه .

و ا ل ح ك ب ن ك ا ا خ ل و ا ك د ا ن ل ى ن !
ا ذ ء ا م ا ا ل ك ا ن م ت ا ا ا م ع ن ض ا ل و ا ص

البيت السابق

الخَيْرُ الذي أنَا ابتغيه ... أم الشَّر الذي هُوَ يَبْتَغيني

مغامرة النشر.. بالمغرب!

للنشر حكاية غريبة بالمغرب، ويتجلى وجه غرابتها في التناقض الذي يثيره غياب هذا القطاع الثقافي التبليغي، مع ان البلد زاخر بالمبدعين والمؤلفين والكتاب.

ورغم قدم «ظاهرة» غياب النشر بالمغرب ـ وخاصة بعد الاستقلال ـ فلنني اثرت اثارتها، تزامنا مع اقدام الكتاب المغاربة على خوض مغامرة النشر على حسابهم (!) او اللجوء الى دور النشر الرسمية التابعة لوزارات الثقافة والاعلام في بعض الدول العربية، وخاصة في العراق وسوريا.

منذ حوالي الشهرين التقيت الكاتب المغربي محمد شكري وهو يحمل مسودات مجموعته القصصية «الخيمة» يطوف بها مطابع الرباط والدار البيضاء، عله يجد «مطبعة» اقل كلفة مما يطلبه «عليه قوم الطباعة» او «الطباعجية» كما يدعوهم المصطلح المغربي القديم!

ومنذ ايام صدرت «الخيمة».. ولكن على حساب محمد شكري، وهو الذي تفوق تكاليف نفقته مداخيله المحدودة!

هذه ليست الاولى، ولن تكون الاخيرة.. فاذا لم يتمكن الكاتب ـ في المغرب ـ من مواجهة متجيج الطباعة، ومتطلباتها المادية المرهقة لكاهله، واذا لم يستطع تابط نسخ مؤلفه لتوزيعها على المكتبات والحوانيت، فانه سيكون مضطرا لدفع حوالي ٤٩٪ من المداخيل الى احدى الشركتين اللتين تختصان بالتوزيع حتى يتمكن الكتاب من الانتشار داخل المغرب.. (فقط) ولكن بعد طباعته..

الحل الثاني، والذي لا ثالث له، هو ان تقبل دار نشر عربية المؤلف المغربي «وتغامر» معه. ولعل المحظوظين من الكتاب المغاربة الذين يفوزون بهذه المغامرة، هم الذين يتم التوسط لهم من «كاتب مشهور» او من طرف اتحاد الكتاب بالمغرب، الذي تربطه علائق متينة مع بعض دور النشر العربية، او اتحادات الكتاب العرب.

والغريب ايضا ان نسخ الكتاب ـ الذي يكتب له الطبع والنشر في بلد من البلدان العربية ـ لا تصل الى بلد مؤلفها، ولو وصلت كانت بعدد اصابع اليد..!

فمن يستفيد من خطاب الكاتب المغربي، اذا لم يستفد منه القارىء المغربي بالدرجة الاولى.

اعتقد ان المسؤول الاول والمباشر عن ازمة النشر، اي ازمة تبليغ الفكر المغربي للقارىء المغربي، هو راس المال المغربي، الذي لا يريد ـ للاسفار الدخول في مغامرة العتابة وتبليغ الثقافة الوطنية بانواع تعبيرها كافة بدءا من الكتاب ووصولا للفيلم والمسرحية.. لانه اختار ان يقبع سجين العمارات والفيلات.. لانها ذات ربح سريع ومردود مضمون، وهذا لا يعني ان الوزارة المسؤولة عن الشؤون الثقافية بريئة من تهمة «ممارسة الصمت» امام هذه القضية. ففي اعتقادي ايضا انها مدعوة لتخصيص جزء من امكاناتها المادية ـ وبصفة دائمة ـ لطبع الكتاب المغربي ونشره لان ذلك من اولوية دورها في نشر الثقافة الوطنية ودعمها. فغير كاف ان تشتري الوزارة بعض النسخ من الكتاب المغربي لخزاناتها علما ان المستفيد منها هو بائعها، اي صاحب المكتبات التجارية.

لقد اصبح مستعجلا ـ حماية للثقافة الوطنية ونشرا لها ـ ان تؤسس وزارة الشؤون الثقافية مطابع لطبع الكتاب المغربي، وحماية للمؤلف المغربي من تجار الطباعة. وان لها ايضا ان تعقد اتفاقات مع الشركتين المغربيتين للنشر والتوزيع، تخفف من خلالها على الغرائب الكثيرة المفروضة على الكاتب، وهذا الحضور المطلوب من الوزارة ضروري في غياب المبادرة الحرة التي طلقت ثقافتها وعقدت زواجا «غير شرعي» مع الاسمنت وانابيب الحديد.. رأفة بالكاتب المغربي من ازدواج المعاناة، فيكفيه معاناة الكتابة!

بنعيسى الفاسي ـ الرباط

رسالة اليوم

من:ابراهيم غدار

دراسة في اثر علم النفس التربوي في طرائق التعليم (١)

دخل علم النفس جميع الامور الحياتية وتناول جميع المواضيع التي تتعلق بالكائنات الحية ووضع حلولا جمة لمعظم المشكلات التي اعترضت مسار حياة الانسان والمجتمع.

وطرق علم النفس باب التربية منذ امد بعيد، وبرز اثره ودوره الهام في بلادنا في العشرين سنة الاخيرة من هذا القرن، وبالفعل انتقل علم النفس التربوي من مرحلة التنظير الى مرحلة التطبيق واثبت فاعليته في مجتمعنا التربوي واضحى هدفه الاساسي تنمية المبادىء السيكولوجية وتطبيقها من اجل تعلم افضل.

والذي يشعرنا بالفخر هو انه اصبح لنا نظام تربوي مستقل، واستطاع علماؤنا ان يجمعوا بين تراثنا الاصيل وبين التقدم الغربي، وأوجدوا نظاما يلائم مجتمعنا وأتوا بنظريات علمية ونفسية وتربوية نابعة من نفسية هذا الشعب وهذا المجتمع وباتت كيفية التعلم وحل المشكلات اهم من جميع المعلومات وتكديسها وحشوها في رأس المتعلم. فالمدرسة الحديثة اليوم تعمل على تحرير شخصية الطفل وتوجيهها نحو الابداع والتقدم، وتوجيه الطلاب نحو اكتشاف قدراتهم والافادة منها بالشكل المطلوب، ومن هنا اتى دور علم النفس التربوي ضاربا عصفورين بحجر واحد، فهو يساعد المعلم في نمو عقله وتطوره وبالتالي يساعده على اقتراح الطرائق التي تكفل للمتعلم الاستفادة من قدراته وتوجيهها نحو الابداع.

النقطة المهمة والاساسية التي سأعالجها اولا هي: غرس رغبة التعلم في نفس المتعلم، وحين اقول غرس رغبة التعلم، فهذا يعني غرسها في تربة السنين الاولى من حياة الانسان الا وهي الطفولة، من هنا وجب على المعلم الالمام بعلم نفس الطفل في اعوامه الاولى ليغرس هذه الرغبة في الوقت المناسب والمكان المناسب، فمن الطبيعي ان الطفل لا يستطيع الصعود الى مستوى العلم، اذن على المعلم التمكن من اكتساب المهارة التي يستطيع بها الهبوط الى مستوى الطفل، فللأسف هناك عدد كبير من المربين مازالوا يتعاملون مع الاطفال وكأنهم يتعاملون مع اناس مثلهم، لا يدركون ما هو تفكيرهم وتطلعاتهم واحلامهم ومشاكلهم وظروفهم التي قادتهم الى تصرف ما، وبالتالي تتسع الهوة بينهم وبين هؤلاء المربين، ويؤدي بهم هذا الى العدول عن التعلم وفقدان الرغبة في اكمال هذا الطريق وبالتالي تفويت الفرصة على عدد كبير من اطفالنا ومراهقينا الذين هم عماد المجتمع من ان يصبحوا اناسا متعلمين قادرين على مواكبة التقدم وخدمة مجتمعهم بالشكل اللائق والمطلوب. فكم من طالب كره مادة الرياضيات وتعطلت ملكة الرياضيات في ذهنه نتيجة كرهه لأستاذ الرياضيات الذي اساء فهمه وفهم عقليته وتفكيره ونفسيته وميوله والذي لم يأل جهدا في التفتيش عن الموضع الذي يستطيع فيه غرس رغبة تعلم الرياضيات في ذهنه، كذلك بالنسبة للمواد الاخرى من مناهج التربية، مع العلم بأننا نرى الطالب نفسه يتفوق في مواد اخرى استطاع مدرسوها احتواء وفهم هذا الطالب من جميع النواحي وبالتالي استطاعوا شده اليهم.

فكما تعلم ايها المربي ان لذة احتواء الطلاب والتأثير بهم وجعلهم كالعجينة بين يديك تقلبها كما تشاء وتطبع على صفحات عقولهم ما تريده من مناهل العلم وتحقيق اقصى الفوائد التربوية، هي لذة تحقيق الذات، هي لذة الشعور بالوصول الى الهدف المنشود للتربية الحديثة.

اعلم ايها المربي ان الطفل مهما تشبع عاطفة من والديه وبيئته يظل يلهث وراء مصادر العاطفة اينما وجدت وايا كان مصدرها، فكما كانت امه ترضعه العاطفة مع الحليب وجعلته يتعلق بحليبها، فأنت كذلك ارضعه العاطفة مع العلوم لتجعله يتعلق بها وينهل منها حتى الثمالة.

ان هدف علم النفس التربوي هو مساعدة المعلم في رسم اهداف التعليم ووضع مناهجها وتطويرها وتكييفها حسب عوامل الوراثة والبيئة وحقائق النمو وصفات الطفولة وطبيعة المراهقة، وبهذا تأتي هذه المناهج مناسبة للمتعلم ومليئة بالتشويق وباثارة الرغبة في التعليم.

ويبرز لنا اثر علم النفس التربوي في عمليتي القياس والتقويم بروزا رائدا، كيف لا وهو يتناول الذكاء وطبيعته، والفروقات الفردية وكيفية مواجهتها، ويحدث المعلم عن الحاجات وارضائها ودور هذه الحاجات وما يتفرع منها من حوافز ودوافع في عملية العلم خاصة وفي الحياة النفسية عامة، وعن معنى الصحة النفسية ومبادئها، ويحدث المعلم ايضا عن سيكولوجيته الخاصة وعن النمو المهني وعن تكيفه الانفعالي والشخصي.

من هنا وجب على المعلم الالمام بعوامل النمو العقلي المرتبطة بالوراثة وبعوامل هذا النمو المرتبطة بالمحيط. فمن الطبيعي ان سلوك الفرد لا يمكن أن يتحدد سلفا بأثر الوراثة فيه وكذلك لا يمكن ان يتحدد سلفا بأثر المحيط وحده. من هنا ايضا وجب على المعلم ملاحظة الفروقات بين طلابه وان يأخذ بعين الاعتبار الكفاءات المتواضعة ويكيفها حسب المناهج وبالتالي عليه من جهة ثانية قيادة المتفوقين الى اعمال ودراسات تهمهم وتستثيرهم وايصالهم الى حدود الابداع القصوى من نموهم العقلي. فالذي نشأ في بيئة متحضرة من الطبيعي ان تكون قدراته العقلية متفتحة اكثر من الذي نشأ في بيئة فطرية بسيطة بعيدة عن التعقيد الحضاري. وكذلك الذي تحدر من عائلة مشهورة بالذكاء واخر يرث صفات البرودة في التفكير والبساطة عن والديه.

ظاهرة التقليد واهمية استغلالها:

لقد شرحت سابقا عن اهمية العاطفة واثرها في غرس رغبة التعلم، وتأتي ظاهرة التقليد عند الاطفال عاملا مساعدا لهذا المهمة، فالاطفال في جلساتهم الخاصة يقلدون معلمهم في حراكاته في طريقة مشيه، في نبرات صوته، في شكله ومظهره الخارجي، في كيفية ملابسه، في حكاكه لاماكن مختلفة من جسمه، في طريقة القائه، فكلما كان المعلم مميزا في هذه الامور بشكل لائق كلما زاد تعلق تلامذته به، وظهور اي تقصير وبروز اي عيب في المعلم يكتشفه الاطفال فورا بذكائهم الفطري وبالتالي يعرضون عنه ويفقدون هذه العلاقة المؤثرة المتينة بينه وبينهم.

كما ان الطفل لا يستطيع المشي الا بعد فترة تمهيدية تمتد من الزحف الى المشي على يديه وركبتيه الى الوقوف على رجليه الى التعثر في خطواته الى المشي، وكما انه لا يستطيع الكلام ايضا الا بعد فترة تمهيدية يمرن فيها اعضاء النطق من تعلم مخارج الحروف واصواتها الى تركيب هذه الحروف في كلمة ثم الكلام، كذلك لا يستطيع تعلم اي مهارة تربوية الا بعد فترة تمهيدية مشابهة من حيث المراحل الى هذه الفترات المذكورة، مثلا: التلميذ لا يبلغ مرحلة الاستعداد للقراءة الا بحصوله على الخبرة في القيام بالتمييزات البصرية والشفوية والسمعية للحروف، فالنضج العقلي وحده لا يخول التلميذ القراءة فالمهم بالنسبة للمعلم ليس انتظار عمل الطبيعة وانما العمل على تهيئة الفرص للاطفال للحصول على الخبرة اللازمة المشتملة على التمييز البصري والتنسيق الحركي والخبرة اللغوية والرغبة في القراءة والاهتمام بتعلمها، وكذلك بالنسبة للمواد الاخرى.

الفروقات الفردية:

ان الاطفال يختلفون في نموهم في الوقت الواحد، من الناحية العقلية. غير ان النمو النفسي متشابه الى حد ما، خاصة اذا تواجدت مجموعة من الاطفال في ظروف محيطية متشابهة. من هنا وجب على المعلم ملاحظة هذه الفروقات والتركيز على القدرات الضعيفة وبالتالي رفع مستواها. وقد تناول علم النفس التربوي هذه الفروقات ووضع لها حلولا وطرقا تساعد المعلم في معالجتها وتخطيها. ولعل من الخطأ الشائع تجميع التلاميذ الضعفاء والتلاميذ الاقوياء في مجموعات متباعدة فالعكس هو الصحيح ومهمة غرفة الصف هي جعل جميع التلاميذ وحدة متكاملة الاجزاء يأخذ فيها الجزء القوي من المعلم ويأخذ فيها الجزء الضعيف من الاثنين معا، على سبيل المثال: تلميذان أحدهما قراءته سليمة ونطقه صحيح والاخر قراءته ضعيفة ونطقه متعثر، اذا شرعا بالقراءة سوية نرى قراءة الضعيف تبدأ بالتناغم مع قراءة القوي وتحاكيها في صحة نطق مخارج الحروف والحركات ويشعر التلميذ الضعيف بان قراءته جيدة وسليمة وهذا الشعور يقوده للتعلق والاهتمام اكثر بالقراءة وبطريقة نطق حروفها وحركاتها، مثله مثل الانسان الذي يسمع اغنية فيبدأ بالغناء معها فيشعر بان صوته جميل اكثر مما لو غنى لوحده وتكرار هذه الحالة يجعله يتعلق بالغناء واصوله ومن ثم يتوق لان يصبح مطربا مشهورا.

(يتبع)

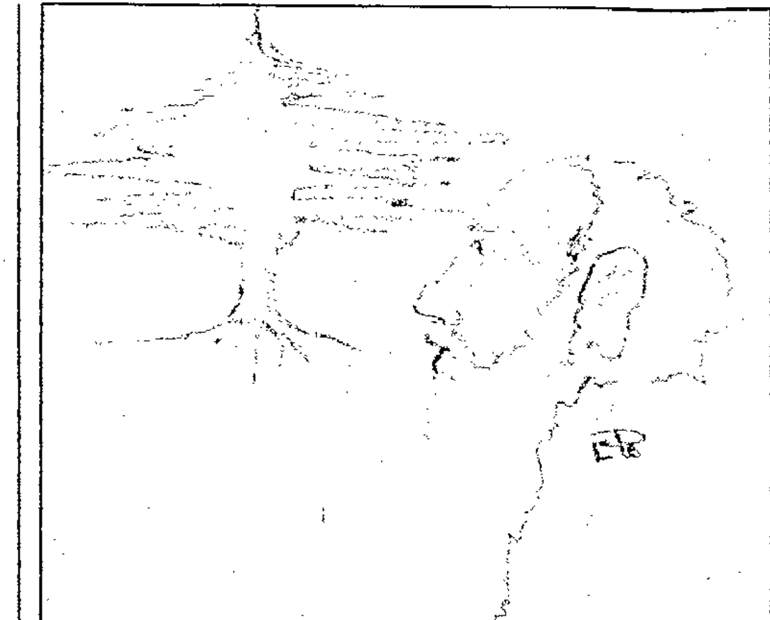
كل فنان مطرب وليس العكس!

هل كل مطرب فنان؟ هذا سؤال في الحقيقة يبحث عن اجابة.. فنحن كثيرا ما نستمع من «الاذاعة» الى شخص يردد اغاني ليست ملكه الخاص ولكنها لمطربين آخرين تغنوا بها قبله، وللأسف يقدمه «المذيع» على انه الفنان فلان الفلاني! فهل كل من امتلك صوتا جميلا يعتبر فنانا حتى ولو لم يمتلك انتاجا خاصا به؟

لا أظن ذلك وبما ان عناصر الأغنية هي الكلمة واللحن والأداء فان المطرب الذي يجهد نفسه حتى في أداء الأغنية بطريقة خاصة ومعينة يمكن ان نطلق عليه كلمة فنان وان كان الفن بمعناه الواسع هو الابتكار والابداع.. اما الذي لا يجهد نفسه في تلحين الأغنية او تجويد ادائها لا يمكن ان نعتبره فنانا، ولكن يمكن ان نطلق عليه لفظة «مطرب»... اي انه يغني فيطرب له الآخرون!

وبهذا المعنى يمكن ان نقول بان كل فنان مطرب ولكن ليس كل مطرب بفنان!! وعلى مذيعينا ايفاء كل ذي حق حقه..

شبيكه عابدين محمد



وطن بلا اهل !

تراني اعود يا وطني   وانسى فيك موجعتي
لألثم ثلجك الزاكي   وأشعل فيك مدفأتي
ربيعك كدت انساه   خريفك بات مشكاتي
واقضي العمر منتظرا   وأيامي كأمواتي
وطال البعد يا وطني   ويغزو الشيب شعراتي
وأبكي ارضي الأولى   فهل اجديث دمعاتي ؟
وعيشي بت انظمه   عزاء فيه ابياتي
لماذا اعود يا وطني   واهلي احتلوا حاراتي!

محمد اكرم الحصيني

الإسلام .. دين المحبة

يعلمنا المصطفى صلى الله عليه وسلم ان من يحب اخاه عليه ان يقول له انا احبك . فالاعلان هنا واجب حتى يعلم المحبوب مشاعر الحب ، ومن اعظم درجات الحب حب الله .

فاذا غاب الحب شاع البغض ، وساد الحقد والكراهية اذ يسيطران على المشاعر الانسانية فيؤدي ذلك الى الشقاء الانساني والعداء البشري والحروب المدمرة . فالحب يبني والكراهية تهدم . وقد تطور الاحساس لدى البشر فقد كنا نسمع عن الروايات الرومانسية في الماضي والآن تحول الانتاج الادبي الى مغامرات وسلب ونهب وقتل ودمار، أي سقطت المشاعر الانسانية، ومن ثم ضاع الحب .

والحب بين الناس يتيح فرصة الحوار وبالكلمات اما الكراهية فيصبح الحوار بالمدفع والجدل بالرصاص .. ولذلك فالاسلام يدعو للمحبة ، والاسلام يحثنا على حب الجار (مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه)

وكان صلى الله عليه وسلم محبا لزوجاته عطوفا عليهن واوصى بالنساء خيرا في آخر كلماته كما كان يقول : رفقا بالقوارير !

فالعداء في الاسلام ليس لكل الناس وانما للذين يعتدون على حرمة الله او الأرض او العرض . اي من يكفر بالله أو يعتدي على الأرض . لأن الاسلام حرم على المسلم الاعتداء على اعراض واموال ودماء الغير ، فان جنح الآخرون للسلم فعلى المسلم ان يجنح هو ايضا (فان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله) هذا هو موقف الدين الحنيف من قضية العداء (العين بالعين والسن بالسن) .

وعلى المستوى الفردي فقد اوصانا الرسول صلى الله عليه وسلم بأن نختار من نحب طبقا للمواصفات التي وضعها : الدين اولا وليس الجمال والحسب والمال . «اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته في ماله وعرضه» .

نبيل عبده احمد مكاوي

● الاخ الطيب ابراهيم :
ـ ربما تعرف، كما يعرف الاخوة القراء، اننا لا نهمل رسالة واحدة وانما نتعامل مع جميع الرسائل سواء بالنشر او الرد السريع . اما سؤالك عن مصير رسالتك فيصعب الرد عليك . ذلك اننا لا نتذكر بين مئات الرسائل مصير كل رسالة على حدة ولكن لا بد لك من متابعة الجريدة يوميا .

●●●

● الاخ عزيز كمال ـ المغرب :
ـ ١٥ سنة فقط يبحث عن وظيفة معلم! ليس لدينا مثل هذه الوظيفة اصلا . نتمنى لك التوفيق .

●●●

● الاخ علي شمس الدين ـ زيوريخ سويسرا :
ـ بعد الرد على رسالتك السابقة والذي اوردته انت في رسالتك الجديدة ، ما هو المطلوب منا بالضبط ؟ كل ما نتمناه هو ان تراعي وضوح الخط لكي يتسنى لك ولنا فرصة النشر كما قلنا .. نلقاك في رسالة سريعة .

ظلال

● احتفلنا يوم أمس بتسليم «جائزة الدولة التقديرية» في الأدب لشاعرين كبيرين من فرسان الشعر الأوائل في المملكة العربية السعودية.. وقفا أمام ولي الأمر الملك فهد الذي منحهما «تقدير» الدولة لابداعاتهما الطويلة مع الأديب السعودي الثالث الأستاذ «أحمد عبد الغفور عطار»!

والشاعران: الأمير عبد الله الفيصل، والاستاذ طاهر زمخشري قدما للقارىء العربي العاشق للشعر، وللكلمة الشاعرة تلك اللوحات التي جسدا من خلال الوانها وصورها الجميلة شعراً ينطق ببوح المشاعر.. فكانا ومازالا يمثلان وهج العاطفة، ويرسمان بالكلمة تعبير الرومانسية الراقي ضمن إطار القصيدة التقليدية، أو الكلاسيكية التي بقيت دلالة الأصالة، وروعة التصوير، واشراقة الكلمة!

وبقي الشاعر «عبد الله الفيصل» ملتزما ببناء القصيدة القديمة، وغير متعاطف مع محاولة التجديد.. بل ويشجب الكثير من محاولات الحداثة، ولا يعترف بالعديد من قصائد الشعراء الجدد، أو المجددين!

ولكن الأمير عبد الله الفيصل يستثني القليل جداً مما يصفه بانه يضم مقومات الشعر، وموسيقاه، ويطرب للكلمة الجذلى التي تقدر على جذب القارىء أو المصغي إليها.

اما الشاعر «طاهر زمخشري».. فإن ميله إلى التحفظ حين محاورته عن الشعر الحديث، لم يمنعه عن دراسة الحركة التجديدية، والتعرف عليها.. بل ذهب إلى أبعد من ذلك، وصاغ قصائد جميلة.. ترسم في بنائها الشعري: اسلوب الحداثة، أو الطريقة الجديدة.. فكتب شعراً بتفعيلة واحدة، وكتب القصيدة النثرية، فأراد بتجربته الجديدة بالنسبة له أن يدخل ساحة الحداثة، وأن ينافس الشعراء الشباب من الذين بهروا بموجة الحداثة.. ولكنه يقف امام كل قصيدة من شعره الملتزم بالمدرسة الأصيلة، أو التقليدية كما يسمونها، ويقول: هذا هو الشعر!

وفي تونس.. جلسنا نصغي إلى «بابا طاهر» وهو يلقي بعض قصائده الجديدة.. حتى فاجأنا بقصيدة من «الحداثة»، او كما قال:

ـ كتبت هذه القصيدة، وقصائد اخرى على نسقها.. لأثبت ـ فقط ـ ان الشعراء «العواجيز» قادرون على تطويع الكلمة.. بالشكل، وفي القالب الذي نريده. فأنا شاب، وأقول لكل من يسألني عن عمري: انني لم اتخط السادسة والعشرين! وهذا هو عمر الروح أو احتفاظ الروح بشبابها.. برغم الأحزان التي عشتها، ومشوار الحياة الطويل!

ولقد عرفت «بابا طاهر» منذ طفولتي.. حين بدأت أتلفت، فوجدته وزملائي وهو يحتوينا: أباً، وموجهاً، ومعلماً، واستطاع أن يقلب تربة نفوسنا، وأن يزرع في أعماقها بذور المحبة للخير، وللحب، وللجمال، وللناس.. وسقى تلك الغرسات بماء قلبه، فمنحنا أصدق وأنبل وأثمن ما في اعماله كانسان، وكشاعر، وكأديب، وكموجه.

وعندما شب كل منا عن الطوق، ودخلنا معترك الحياة.. قرأنا أكثر، وتعلمنا، وتكثفت الأسئلة في رؤوسنا، واخذت الآهة تتصعد من بين أضلعنا، وزاد وجيب قلوبنا.. وبقي «بابا طاهر» ابا لنا، ويرتفع بطموحاتنا حتى أصبح صديقا، وقارئاً يعجب بما نكتبه ليشجعنا!

وأذكر حكاية قبل أعوام: فقد سرت إشاعة عن وفاة «بابا طاهر» وهو مسافر خارج بلده.. وفي هذه اللحظة يكبر الفقد ويكبر حتى يتحول إلى حزن لا يطاق.. أو كأن إشاعة موته ـ أطال الله في عمره لنا ـ كانت فوق «الخبر». لقد كبرت أيضاً في الشعور بفقده.. فكأن الموت هو غربة الصوت الذي استمر يبوح وينشد بخفقات قلوب الناس!

يومها.. شاهد الشاعر «طاهر زمخشري» كيف تحولت قصائده الى مهج الناس الذين أحبوه، وعشقوا شعره.. ذلك أن «بابا طاهر» يبقى هو الشاعر الذي يعطي وهو في قمة لحظات الألم، وهو الذي يملك وحده ما أعطاه أيضاً!

● ● ●

فاذا تلفتنا اليوم إلى هذين الشاعرين المبدعين ـ عبد الله الفيصل وطاهر زمخشري ـ بعد تكريم الدولة لهما، وبعد تتويج عطاءاتهما الابداعية بالجائزة.. فاننا نقف أمام شاعرين مميزين بالفعل!!

كلاهما «إنسان» عشق «عاطفة» الانسان!

كلاهما انطلقا باسم بلدهما إلى خارج الحدود.. عبر صورهما الشعرية، وابداعاتهما، وعمرهما الطويل الحافل بالعطاءات التي سمت بقيمة الكلمة، وبدورها، وبتأثيرها.

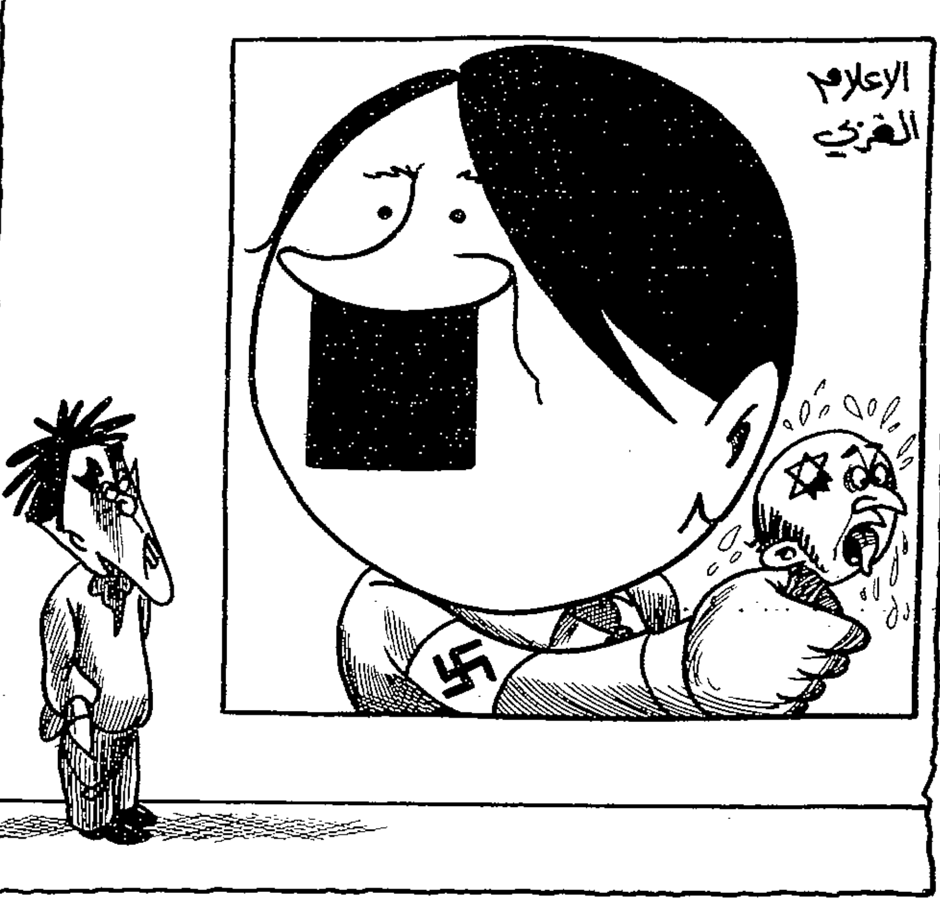
كلاهما.. كان في صهر الحزن: شاعر!!

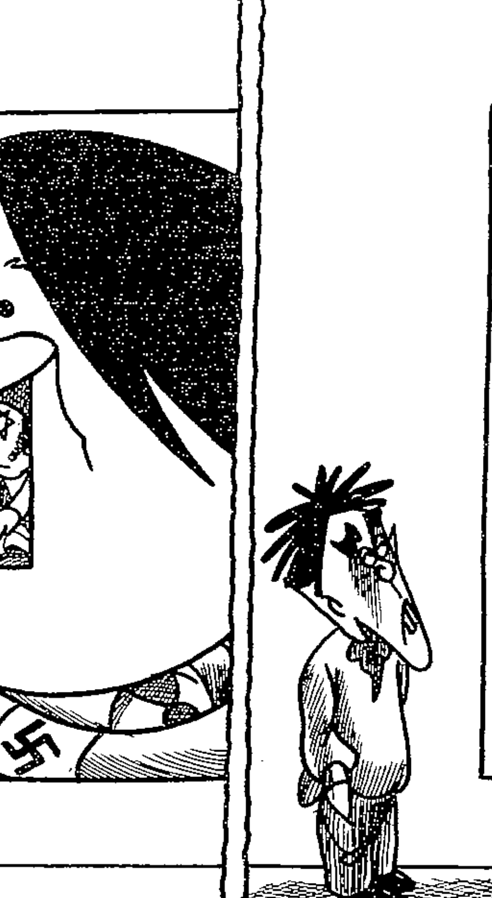
● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «نسيت الذي لاقيت منك فلم اعد
لأذكر حتى كيف أصبحت ناسياً»!!

عبد الله الجفري





دراسة علمية: الشباب المتعلم لا يقرأ والصحف هي مصدر ثقافته الوحيد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ذكر الدكتور أحمد عبد الله الباحث في المركز القومي للبحوث الاجتماعية في مصر ان الأسرة والمدرسة هما الأساس في تشكيل قدرات الشباب وثقافته، بالاضافة الى ان لهما دورا كبيرا في صياغة ثقافة الطفل ورسم ملامحها الأساسية طبقا لملامح ثقافة المجتمع ككل.

وقال في دراسة أجراها في الفترة الأخيرة عن المفهوم الجديد للثقافة في القرن العشرين إن معظم الشباب الذي يواصل مراحل التعليم المختلفة لا تشكل القراءة والاطلاع لديه جزءاً مهماً إذ انه يكتفي بتحصيل مواده الدراسية، وبالتالي فلا يمكن ان يطلق على كل شاب متعلم كلمة «مثقف».

واستشهد الباحث بما ذكره الدكتور جمال العطيفي الأستاذ بجامعة القاهرة عن تجربته عند اجراء اختبار للمعلومات العامة للخريجين المتقدمين لدراسة دبلوم الاعلام في العام ١٩٧١ فقد تبين ان غالبية هؤلاء الشباب لديهم فكرة محدودة عن تاريخ مصر، وهذا يدل على أن الشباب لا يقرأ ولا يبالي بما يجري حوله.

ارتفاع أسعار الكتب

وذكر ان السبب الرئيسي لعدم اهتمام شباب القرن العشرين بتوسيع مداركه وزيادة ثقافته يعود الى الزيادة الكبيرة التي طرأت على أسعار الكتاب المصري بحيث أصبح في غير مقدورهم شراء أي من الكتب التي تسهم في الارتفاع بالمستوى الثقافي لديهم.

بالاضافة الى انتشار وسائل الاعلام الحديثة وخاصة جهازا التليفزيون والفيديو، وكذلك ظاهرة الاثراء السريعة التي صاحبت تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي في النصف الثاني من السبعينات التي دفعت الشباب الى البحث عن مورد سريع للثراء وأضعفت اهتماماتهم بالناحية الثقافية.

واكد الباحث ان ثقافة الصحف هي التي تسهم حاليا في تشكيل ملامح الثقافة عند الشباب المتعلم ونصف المتعلم، وان الاطلاع على الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية يعتبر النوع الوحيد من الاطلاع على المادة المقروءة بالنسبة لقطاع كبير من الشباب.

وقد اتضح من خلال البحث ان الصفحات الثقافية في الجرائد والمجلات هي الأقل تأثيرا في القطاع الأوسع من الشباب، بينما أكثر الصفحات قراءة هي السياسة والرياضة، والغالبية العظمى من شباب الدول العظمى يهتم بالصفحات الرياضية أكثر.

واضاف ان الصحافة العربية المطبوعة في أوروبا تؤدي الى طرح بعض المفاهيم الحديثة على شباب الدول ذات الأنظمة التقليدية التي تصل اليها، وأنها أكثر دقة، وعرضا للأخبار التي يهتم بها شباب تلك الدول.

معرض الكتاب السعودي يشهد نجاحا واقبالا كبيرين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من: ماهر عباس:

شهد معرض الكتاب السعودي الثاني عددا كبيرا من الزوار الذين حضروا الى الرياض لمشاهدة اجنحته التي ضمت العديد من الكتب التي اخرجتها المطابع في المملكة العربية السعودية.

وكان المعرض الذي اكتظ بالجمهور في يومه الثاني امس قد افتتحه مساء السبت الماضي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس لجنة جائزة الدولة التقديرية في الادب.. وكان الافتتاح بمثابة تظاهرة ثقافية ضمت العديد من رواد الفكر والادب في المملكة العربية السعودية والعالم العربي الذين وفدوا الى الرياض لحضور احتفال توزيع جائزة الدولة التقديرية في الادب.

وضم المعرض ١٢٩١ عنوانا تمثل مؤلفات لاكثر من ٥٤٠ اديبا سعوديا وشارك فيه ٢٨ جامعة ومؤسسة حكومية ودار نشر بالاضافة الى مكتبات الادباء الفائزين بجائزة الدولة التقديرية.

ومن الجامعات التي شاركت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الملك سعود وجامعة الملك فيصل وجامعة البترول والمعادن في الظهران ودارة الملك عبد العزيز ووزارة المعارف ووزارة الاعلام والجمعية العربية للثقافة والفنون والشؤون الثقافية في الرئاسة العامة لرعاية الشباب والاندية الادبية.

وشمل المعرض ٦٢ كتابا للادباء الثلاثة الفائزين بالجائزة ومنها كتابان للامير عبد الله الفيصل و٥٦ كتابا مؤلفا ومترجما للاديب احمد عبد الغفور عطار وخمسة كتب للاديب طاهر الزمخشري.

واحتفالا بجائزة الدولة التقديرية افتتح ايضا الامير فيصل بن فهد المعرض السابع للفن التشكيلي المعاصر الذي شارك فيه ٨٠ من الفنانين السعوديين قدموا ٢٠٠ عمل فني في الرسم والتصوير والفنون التطبيقية.

وفي كلمته التي سجلها بمناسبة افتتاح معرض الكتاب الثاني قال الامير فيصل بن فهد: «ان من اسباب سروري البالغ ان افتتح المعرض الثاني للكتاب السعودي الذي يقام بمناسبة جائزة الدولة التقديرية في الادب للعام الثاني شاكرا للجميع جهودهم متمنيا ان شاء الله ان تكون هذه الجائزة كما يريد لها الجميع خطوة اساسية على طريق مليء بالانتصارات الثقافية والله الموفق».

عرب و عجم

● **محمد سعيد البصراوي** سفير المملكة العربية السعودية في جاكرتا اقام حفل غداء تكريما **للشيخ ابراهيم مسعود** وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس وفد المملكة في الاحتفال بذكرى مرور ٣٠ عاما على انعقاد مؤتمر باندونج، وحضر الحفل وزير الشؤون الدينية الاندونيسي **الحاج منور شاهزلي، والسيد سالم سنبل** رئيس فرع وزارة الخارجية ومدير عام المراسم بالمنطقة الغربية وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية الاندونيسية ورجال الاعلام.

● ● ●

● **علي ماجد قباني** سفير المملكة العربية السعودية في المغرب قام بزيارة تفقدية للجناح السعودي في معرض الدار البيضاء الدولي الذي تشارك فيه عدة دول عربية وأجنبية.

● ● ●

● الرائد **معتصم الهادي** مدير جوازات السفارة السودانية بجدة سافر للقاهرة ولندن وتونس لقضاء (شهر العسل) تصحبه عروسته.

● ● ●

● **ابراهيم شمس** مدير عام بنك الرياض سافر الى الولايات المتحدة في مهمة عمل وينوب عنه **نزيه صوري** مساعد المدير العام للبنك.

● ● ●

● **فيصل حسن طراد** من السفارة السعودية بلندن أهدته زوجته مولودته الأولى وسمياها «رازان».

● ● ●

● **كامل عبد اللطيف الشهيدي** من مصلحة الجمارك في الرياض رزق وعقيلته مولودة سمياها «دعاء».

● ● ●

● **انس مصطفى** الفنان التشكيلي المصري يقيم ابتداء من اليوم الجمعة معرضا لاعماله الفنية في الاكاديمية المصرية للفنون بروما.

● **اللورد مليهو** رئيس مجلس ادارة «ميدل ايست انترناشونال» وجه الدعوة الى حضور حفل استقبال بمناسبة صدور العدد ٢٥٠ من المطبوعة وذلك يوم ١٦ مايو (ايار) المقبل.

● ● ●

● **دكتور بيدرسون** رئيس الجامعة الامريكية بالقاهرة يصل الى العاصمة البريطانية يوم ٨ مايو (ايار) المقبل في زيارة يلتقي خلالها مع خريجي الجامعة المقيمين في بريطانيا. يرافقه خلال الزيارة **الدكتور جيمس بيلوسكي** عضو المجلس الدولي للخريجين والسيدة ماري اسكندر مديرة مكتب الخريجين بالجامعة.

مثل اليوم

اجبر بخاطر الناس
ربنا يجبر بخاطرك

المنتدى الفكري العربي يبدأ اليوم في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في الرياض اليوم الاثنين اجتماعات المنتدى الفكري العربي برئاسة الأمير حسن بن طلال ولي عهد الأردن ورئيس المنتدى. ويحضره الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وعدد من كبار رجال الفكر والسياسة والاقتصاد في العالم العربي.

وسوف يكون عنوان البحث الفكري الذي سيقدم في اللقاء هو دور مجلس التعاون في تحقيق الوحدة العربية للأمين العام للمجلس عبد الله بشارة.

وقد دعي عدد كبير من الشخصيات العربية البارزة في مجال الأدب والسياسة والاقتصاد لحضور المنتدى الذي يستمر يومين.

تطوير نموذج مشابه لمحطة قوى نووية في السعودية

جدة ـ واس: اجرى قسم الهندسة النووية في كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز في جدة دراسات عن تطوير نموذج مشابه لمحطة قوى نووية ذكر ذلك رئيس قسم الهندسة النووية بكلية الهندسة الدكتور ابراهيم كتبي مشيرا الى ان الدراسات استغرقت عامين وذلك لانشاء نموذج مماثل أو مشابه لمحطات الطاقة النووية معتمدا على كمبيوتر صغير يعد له برنامج معين.

ويتوقع من هذه الدراسة ان يستفاد منها في المستقبل لتدريس طلاب الجامعات والى انشاء محطات قوى نووية جديدة تتلاءم مع مناطق المملكة.

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٩	٣٤	صحو
المدينة المنورة	١٨	٣٠	صحو
الرياض	١٨	٢٩	غائم
جدة	١٧	٣١	صحو
الظهران	٢٥	٣٢	غائم
ابها	١١	٢٣	غائم
امستردام	صفر	٥	صاف
اثينا	١٢	٢٥	غائم
البحرين	٢١	٣١	غائم
بانكوك	٢٣	٣٤	غائم
بيروت	١٤	٢٢	صاف
برلين	صفر	٦	غائم
بروكسل	صفر	١٠	صاف
بيونس ايرس	١٧	٢٢	صاف
القاهرة	١٥	٢٦	صاف
كوبنهاجن	١	٥	مثلج
دبلن	٤	١٢	صاف
فرانكفورت	١	١١	غائم
جنيف	١	١٥	صاف
هلسنكي	٣ ـ	٢	غائم
هونج كونج	٢٢	٢٧	ممطر
جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
لشبونة	٩	١٨	صاف
لندن	٢	١١	صاف
مدريد	٧	١٥	صاف
مانيلا	٢٤	٣٣	غائم
مونتريال	٨	١٤	غائم
موسكو	١٠	٢٠	ممطر
نيودلهي	٢٢	٣٩	صاف
نيويورك	١٠	١٦	صاف
نيقوسيا	١٠	٢٤	صاف
باريس	٢	١٥	غائم
روما	٨	١٩	غائم
سنجافورة	٢٥	٣٢	صاف
استوكهولم	٢ ـ	٥	صاف
سيدني	١٤	٢١	ممطر
طوكيو	١٣	٢٣	غائم
فيينا	٣	٢٥	غائم

أبيض وأسود

دفاع عن «الكورة»!

ـ يبدو ان الرياضة هي العتبة «الواطية» عندكم؟!

● نعم؟!

ـ وان «الكورة» هي الشماعة الوحيدة والسهلة التي يعلق عليها الكل المشكلات الاجتماعية والثقافية التي يعاني منها الشباب العربي؟!

● من الاخ؟

ـ انا رياضي! او بالاحرى وعلى وجه الدقة وبالتحديد: رئيس نادٍ!

● «حصلنا» الشرف.. وانا صحفي.. على فكرة هل كنت تطلبني ام ان النمرة غلط؟

ـ لا يا عزيزي.. انا اطلبك واطالبك واقاضيك شخصيا بالاسم والرقم واللوحة ايضا!

● نكتة اليس كذلك؟ مداعبة لطيفة ايها العزيز.. فعلا، مداعبة لطيفة.. شرفتنا يا استاذ!

ـ هي مداعبة بالفعل! ولكن الموضوع جاد فعلا! لقد قرأت ما كتبته من حوارات مع اطراف القضية الثقافية العربية وكانت كلها «هاتفية» ـ على ما يبدو! ـ، ولاحظت ان الكل يكاد يجمع على تحميل الرياضة وكرة القدم مسؤولية مآسي الثقافة والمثقفين العرب، وهذا يا استاذي الكريم ظلم صريح واتهام ظالم، باطل. واحملك جانبا من مسؤوليته!

● و.. وما ذنبي انا يا سعادة الرئيس؟

ـ ذنبك؟ ذنبك انك فتحت النار او سمحت للاخرين بفتح النار علينا، ولم تعطنا الفرصة لكي نرد او ندافع عن انفسنا!

● من قال ذلك؟ انا حتى لا اعرف اسمكم الكريم، ولم يحصل لي الشرف!

ـ يا اخي افهمني! انا لا اتكلم عن نفسي.. انا اتكلم عن الرياضيين الذين ظلمتموهم وحملتموهم وزر التخلف الثقافي والعلمي عند الشباب، وانصراف الناس عن الادب وفنون الادب من شعر وقصة ومقالات ونقد الى الكرة ونجوم الكرة.. هذا يا عزيزي.. يا صديقي.. يا صاحبي، بكل المقاييس خطأ فادح، مقصودا كان ام غير مقصود.. بحسن او سوء نية، لماذا تسمحون لهؤلاء بالتهجم ولا تسمحون لنا في المقابل بالدفاع عن انفسنا وتوضيح الحقائق؟!

● ومن قال لا؟ قل ما عندك وانا جاهز لنقله بحذافيره!

ـ عظيم! عظيم! قل اذن على لساني: ان مشكلة الادب هي في الادباء انفسهم، ومشكلة الثقافة في المثقفين، ومشكلة الابناء في الاباء، ومشكلة المجتمع في الاسرة، ومشكلة الصحافة في اهلها، ومشكلة النشر في الناشرين، ولا علاقة لنا البتة بكل ذلك، الا اذا اعتبرنا ان خيبة الناس في البدائل الاخرى هي التي دفعتهم الى الاهتمام اكثر واكثر بالرياضة.

● مزيد من التوضيح لو سمحت؟

ـ جدا! عندما اقول ان مشكلة الادب هم الادباء فانا اعني ان الادباء اليوم ابتعدوا عن الواقع، عن الشارع والمقهى وملاعب الكرة ومنتديات الناس، ولذا لم يعد الاديب يعبر عن مجتمعه وناسه ولا يطرح شؤونهم وشجونهم، القاص هائم في ملكوت والشاعر في ملكوت، وصار التعامل مع القارىء بفوقية عجيبة، غموض وتعقيد وكلمات غريبة، وصار على القارىء ان يحضر قاموسا لكي يقرأ مقطوعة واحدة، ويستعد لهذه المهمة بشهر اجازة ثم يتلوها بشهر اجازة اخر ليرتاح من عناء ما قرأ!!

اما المشكلة الاجتماعية ومشاكل الشباب فأسالوا عنها الاب المشغول والام المشغولة، والخدم والسواقين، واسالوا الفيديو المتاح للصغار والمراهقين بلا رقيب. اسالوا البيت والاسرة ولا تسالوا الرياضة والكرة.. الرياضة: عمل جميل مفيد سام، اجسامنا ـ خاصة ونحن في عصر الترهل ـ بحاجة الى المزيد من الرياضة، وانفسنا في عصر القلق تحتاج المزيد من الترويح البريء الصحي.. ابحثوا عن اسباب مشاكلكم بعيدا عن الرياضة واعفوا الرياضة من خيركم وشركم رجاء..

● والتعصب الرياضي اليس ظاهرة سيئة؟

ـ التعصب الرياضي في ارقى بلاد العالم واكثرها تطورا. التعصب ليس مشكلة خطيرة، لانها في النهاية لا تتعدى المبالغة في الاهتمام من جانب بعض الجماهير وهم قلة ولله الحمد، ثم قبل ان تلوموا الناس على عدم توزيعهم لاهتماماتهم بشكل عادل على الانشطة والمجالات العقلية الاخرى. قدموا لهم ما يستحق المتابعة والاهتمام، قدموا ادبا راقيا، كتبا تمس اهتمامات الناس وقضاياهم، علوما مفيدة تساعد القارىء على رفع مستوى تعامله مع المستجدات الحضارية، ووعيه العلمي.. اذا تحقق ذلك، سترون كيف سيقبل الناس على كل ذلك بالاضافة الى اقبالهم على الرياضة.

● افادكم الله!

ـ شكرا! هل ما قلته سينشر؟

● نعم!

ـ بدون حذف بدون تغيير!

● مؤكد باذن الله.. مؤكد!

ـ اثلجت صدري.. الى الملتقى اذن.. سلام!

خالد محمد باطرفي

ـ جدة







هكذا من الأصل

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Monday 29 April 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 7 No. 2344

الاثنين ٩ شعبان ١٤٠٥ هـ - ٢٩/٤/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٤٤



اعاريد الخضراء: قد حمدنا سرانا..؟ في دنيا الله. قصة بقلم: د. عصام خوقير (ص١٧)
شعر: طاهر زمخشري (ص١٦)
نادي الاتحاد يبدأ استعداداته للموسم الجديد (ص١٥)
دراسة علمية: الصحف هي مصدر ثقافة الشباب (ص١٩)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

حريق التهم ٧٩ شخصاً بالارجنتين وعاصفة قتلت وجرحت ١٦٠ ببنجلاديش

داكا - نيودلهي - بوينس ايرس - وكالات الانباء: قال البوليس في بنجلاديش امس ان عشرة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم واصيب اكثر من ١٥٠ بجراح عندما اجتاحت عاصفة هوجاء سرعتها ١٦٠ كيلومترا في الساعة وسط بنجلاديش.

وقال البوليس ان العاصفة أصابت داكا والمناطق المجاورة فألحقت أضرارا بالمباني واقتلعت الأشجار وأعمدة التلغراف.

ولقي ستة أشخاص مصرعهم في داكا عندما انهارت منازلهم كما لقي اربعة آخرون مصرعهم عندما أصابهم الحطام المتطاير في بلدة نارايانجانج المجاورة.

وقال أحد مسؤولي الاتصالات ان العاصفة تسببت ايضا في الحاق اضرار بمحطة القمر الصناعي الأرضية في طالب اباد على بعد ٣٢ كيلومترا الى الشمال من داكا مما أدى الى عرقلة العمل بها.

.. وحريق في الهند

وقالت وكالة انباء «برس تراست» الهندية أمس ان تسعة اشخاص على الاقل قتلوا وأصيب خمسة آخرون بجروح عندما اندلع حريق في قرية في ولاية اندرا براديش الجنوبية الهندية.

وذكرت الوكالة ان الحريق اندلع الليلة قبل الماضية في قرية يراناجودم ودمر ٥٠٠ كوخ. ولم تعط تفاصيل اخرى.

وتقع القرية في مقاطعة جودافاري الساحلية الغربية في اندرا براديش.

احتراق مرضى

وفي بوينس ايرس أدى اسوأ حريق يشب في مستشفى أمراض عقلية في الأرجنتين الى مصرع ٧٩ شخصا على الأقل. وقال البوليس ان عدد القتلى ربما يرتفع لأن بعض الجرحى وعددهم ٢٤٧ شخصا أصيب بحروق سيئة.

وقال البوليس الذي يحقق في الحريق الذي التهم الأدوار الستة في مستشفى سانت اميلين المملوك للقطاع الخاص في شمال شرق بوينس ايرس انه تم اعتقال مدير المستشفى والمدير الاداري.

وقال عمال الانقاذ ان الخسائر في الأرواح كانت عالية لأن المرضى كانوا مقيدين الى أسرتهم أو تحت تأثير مسكنات. وكانت النوافذ مسدودة بقضبان وبعض الأبواب مغلقة واضطر العمال لكسرها.

وقال سكان اشتركوا في محاولات الانقاذ ان مرضى هستيريين صدوهم بعنف وفروا منهم عائدين الى العنابر المشتعلة.

وقال أحد السكان «لقد كان الموقف مثل جحيم دانتي. وكان بامكاننا سماع اصوات آتية من بين الدخان تتضرع الى الله لانقاذها».

ولم يعلن رسميا عن سبب اندلاع الحريق الذي استمر لأكثر من ثلاث ساعات في المستشفى الذي يضم ٤٠٠ سرير، ولكن عضوا من العاملين في المستشفى قال انه بدأ على يد مريض يبلغ من العمر ١٩ عاما كان قد سبق له اشعال النار في سريره.

صباح الخير

عواصم غير سياسية

ثمة ظاهرة شدت انتباهنا بعد طول اقامة في الخارج هي العواصم غير السياسية، أي محاولة اقتناص الشهرة بشيء من الدعاية الذاتية لابراز ما تشتهر به مدينة معينة.

هناك مثلا عاصمة الذرة وعاصمة الفستق وعاصمة النط على الحبل وعاصمة القريدس (الجمبري) وعاصمة الضفادع، وحتى عاصمة الحجر الكلسي وعاصمة الثوم.

بل انني وجدت مثلين على الوقاحة المتناهية فهناك بلدة اميركية تطلق على نفسها لقب «عاصمة الجبنة السويسرية» في العالم، وأخرى اختارت لقب «عاصمة الكافيار» وكان سويسرا والاتحاد السوفياتي وإيران غير موجودة على الخارطة.

ومع أن هذا التقليد ينتشر على جانبي المحيط الأطلسي فانه اكثر ما يمارس الآن في الولايات المتحدة، رغم انه اخترع في أوروبا حيث بقيت العواصم العالمية ضمن نطاق المعقول فهناك عاصمة التزلج على الثلج، وعاصمة الشاطىء وعاصمة الحب.

واستغربت رغم انتشار ظاهرة العواصم في الولايات المتحدة انه لم يات بعد من يطلق على نيويورك «عاصمة اليهود»، وعلى واشنطن «عاصمة النفوذ الصهيوني» مثلا. وارجح انه لو فعل احد ذلك للقي مصير جيسي جاكسون في الانتخابات.

غير انني اتجاوز عن الأبعدين لادرس امكانات استخدام هذه الظاهرة في بلادنا.

القاهرة مثلا يمكن ان تلقب «عاصمة العواصم» لأن المصريين يعتبرونها «أم الدنيا» ونحن نصدقهم. والرياض «عاصمة الأمن» لأنه لا توجد عاصمة سياسية في العالم نسبة الجريمة فيها أقل منها في الرياض.

وبيروت عاصمة فعلية إلا انها قد تحمل القابا كثيرة أخرى مثل «عاصمة تناحر الاخوة» و«عاصمة قلة البخت» و«عاصمة الانتحار الوطني».

ومن المفجع إلى المفرح، حتى في الموت. فالنبطية أو العباسية أو الزرارية او أي من مئة بلدة وقرية في جنوب لبنان يمكن ان تحمل لقب «عاصمة الأبطال» أو «عاصمة التضحية» أو «عاصمة الفداء».

وتونس العاصمة، عزيزة علينا وكنت ساختار لها عاصمة البحر، رغم ان شواطىء الحمامات اجمل، إلا أن الفلسطينيين فيها الآن فلعلها تصبح «عاصمة العودة»، مع العلم ان وجود الجامعة العربية فيها اليوم جعلها «عاصمة الكلام» حتى إشعار آخر.

ولا ننسى إسرائيل فهي تصر على انكار تل ابيب عاصمة سياسية لها. غير انها لن تستطيع إعفاءها من القاب كثيرة تخطر بالبال مثل «عاصمة المجازر» و«عاصمة قتل الأطفال والنساء» و«عاصمة الاحتلال» وغير ذلك كثير.

جهاد الخازن

بعد ١٦١ عاماً اكتشاف عمل هجائي للشاعر بايرون

لندن - ر: عثر على عمل ادبي للشاعر البريطاني الراحل لورد بايرون في قبو ناشره في لندن وهو هجاء نثري عن سياسة الامبراطور الشرقي تيمورلنك.

ويقول البروفسور ليسلي مارتشاند الذي يقوم بكتابة سيرة حياة بايرون انه عثر على العمل الادبي في خزانة اثناء اعداد بحثه الذي يتكون من ١٢ مجلداً عن رسائل بايرون ويومياته بعد ١٦١ عاما على وفاته.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الأوسط»:

ساندي جيليونز، ملكة جمال بريطانيا سابقا، تصورت ان جمالها سيكون مصدر خير في زواج آمن مستقر.. لكنها دخلت حظيرة الزواج لتعيش كابوسا أركانه العنف والرذيلة والجريمة. وكان زواجها سببا في الحكم على أبيها بالسجن مدى الحياة لأنه هو الذي قتل زوجها جون جيليونز.

الأب بدأ عقوبة السجن أول من أمس بعد الحكم القضائي الذي صدر في الاسبوع الماضي بادانته في قضية قتل جون جيليونز. وفيما دخل الأب السجن كانت ملكة الجمال السابقة تروي رحلتها مع العذاب قائلة ان زوجها أرغمها على مشاركته في ارتكاب جرائم السطو. وانه كان يجد متعة في تعذيبها نفسيا، فقد كان يتباهى أمامها بأنه على علاقة مع ست «صديقات» في وقت واحد، بل كان يقذف في وجهها بالصور الفوتوغرافية التي كان يلتقطها لنفسه مع صديقاته.



استعدادات نيويورك للشتاء مستمرة

تصميمان من القماش ذاته من اعداد المصممة نورما كمالي عرضا في نيويورك ضمن مجموعتها للخريف والشتاء القادمين، وقد لقيا ترحيب النساء لفكرتهما الجديدة.

بريطانيا: وظيفة لا يريدها أحد

لندن - «الشرق الأوسط»:

المدير العام لوزارة الخارجية البريطانية بدأ قبل أربعة أشهر مهمة شاقة لحساب قصر بكنجهام.

المهمة التي بدأها السير انتوني اكلاند ولم يتمها بعد تتلخص في البحث عن شاغل لوظيفة «السكرتير الخاص للأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا وزوجته الأميرة ديانا». وقد طلب من السير انتوني اختيار احد الدبلوماسيين البارزين العاملين معه - ويفضل ان يكون بين الثلاثين والأربعين من العمر - للعمل سكرتيرا خاصا للأمير والأميرة.

وفوجىء السير انتوني بعجزه عن اقناع أحد بقبول الوظيفة!

والمعلوم ان شاغل الوظيفة السابق - وهو ادوارد ادين - كان قد قرر الرحيل في اللحظة التي يعثر فيها على بديل يحل محله. وكان قد أشيع انه تقدم باستقالته لأنه لا يتفق مع الأميرة ديانا، لكن تبين فيما بعد أن الخلاف ليس مع الأميرة، وليس خلافا شخصيا بل هو خلاف حاد في وجهات النظر مع الأمير تشارلز نفسه. واضطر الى الرحيل قبل اسبوعين دون انتظار لمن يحل محله.

والواضح ان فشل السير انتوني في العثور على من يقبل ان يحل محل السكرتير المستقيل قد سبب له حرجا بالغا، ولم يجد مدير علم الخارجية البريطانية مفرا من الاعتراف بالفشل قائلا «ابلغوني (يقصد دبلوماسيي الخارجية) بأنهم لا يريدون هذه الوظيفة... ولم يحدث أن سمعت من قبل في حياتي هذا القدر من حجج الاعتذار».

رحيل السكرتير السابق، ادوارد ادين، كان ولايزال موضوع ثرثرة على نطاق واسع. خاصة وانه ينتمي لأسرة ظلت في خدمة العائلة المالكة في بريطانيا ثلاثة اجيال.

نكتة اليوم



انتظري حتى اسالها

- قالت الام لابنتها الصغيرة: اذا سأل احد عني قولي انني خرجت.

وبعد قليل طرقت سيدة الباب وسألت الصغيرة: أين أمك؟

- خرجت منذ قليل

- ومتى تعود

- انتظري قليلا حتى اسالها!

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

٦ حكايات مرحة.. (١)

منذ اكثر من ٥٠٠ سنة كتب «جيوفاني بوكاتشيو» مجموعة القصص الشهيرة بـ «الديكاميرون».. ويجمع مؤرخو القصة على انها أول مجموعة في التاريخ يمكن اطلاق القصة عليها.. وقد كان هذا المؤلف ابنا غير شرعي لتاجر من فلورنسا، وكان شعاره في الحياة «لست احفل بغير لحظات المرح في الحياة»!! وقد جاءت قصصه كلها انعكاسا لشعاره.. مع كثير من توابل الاثارة والغرام.

وقصص «الديكاميرون» ليست من تأليف بوكاتشيو.. فهي قصص شعبية كانت تتردد على الأفواه.. فهي من تأليف عقول كثيرة مثل قصص ألف ليلة وليلة.. ولكن «بوكاتشيو» أعاد صياغتها صياغة فنية.. واختار من مئات القصص الشعبية مائة قصة فقط ابطالها جميعا مصممون على ان يتمتعوا بالحياة «الآن وليس غدا».

والقصص قصيرة.. بل قصيرة جدا.. ربما لأن «بوكاتشيو» ادرك أن القصة الطويلة مملة.. وان طابع النكتة ان تكون قصيرة..

ومن أطرف قصص بوكاتشيو قصة النبيل الذي احب زوجة احد جنوده.. وحاول ان يصل إليها فرفضت.. فارسل زوجها في مهمة بعيدة.. ودعا نفسه إلى منزل السيدة ولم تكن تستطيع ان ترفض.. وقدمت السيدة له على مائدة العشاء طعاما كله من الدجاج.. انواع من الدجاج طهيت بطرق مختلفة.. ودهش النبيل، واخذ يتأمل المائدة فلا يجد إلا صنوفا من الدجاج وان اختلفت احجامه، وطرق طهيه وتشكيله.. وقال النبيل محدثا الزوجة: ولكن يا سيدتي.. أليس يوجد في البلاد طعام آخر؟ ردت السيدة: لأننا معشر النساء يا سيدي مثل الدجاج.. قد نختلف في الشكل واللون.. ولكن الطعم واحد..

وادرك النبيل ما ارادت السيدة ان تقوله.. فغادر منزل السيدة الفاضلة وهو يتعثر في خجله.

وأروي لكم قصة ثانية غدا!

عبد الله باجبير

أغرب قضية احتيال: برقية تعزية تكشف عملية تزوير بطلها مدير شركة تأمين في دبي

أبوظبي - كونا: تسببت برقية عزاء في كشف قضية تزوير مهمة قام بها صاحب ومدير احدى شركات التأمين بدبي وهو باكستاني الجنسية استغل نبأ مصرع ابن أحد المواطنين البارزين في دبي وحرر بمعرفته بوليصة تأمين على حياة الفقيد بتاريخ سابق للحادث وبمبلغ ٨٠٠ الف درهم (٢١٨ الف دولار أمريكي).

واستطاع مدير شركة التأمين ان يحصل على شهادة طبية تفيد بأن المؤمن على حياته يتمتع بصحة جيدة بتاريخ سابق للحادث عن طريق احدى العيادات الخاصة بدبي.

وحصل على شهادة وفاة بعد الاتفاق مع طبيب هندي بمدينة العين وبمقابل نصف قيمة البوليصة.

وبعد ان استكمل الأوراق طالب شركة اعادة التأمين في المانيا الغربية بقيمة البوليصة التي حولت اليه المبلغ والتي أرسلت ايضا برقية عزاء الى اسرة المتوفي، واشارت فيها الى انها ارسلت المبلغ المستحق على التأمين على حياة الفقيد.

واحالت الأسرة التي لا تؤمن أحدا فيها على حياته الأوراق الى التحقيق الذي انتهى بالقبض على المتهمين واحالتهم الى القضاء.

اعتقال اسرائيلي وجواتيمالي بامريكا وضبط ٨ ملايين دولار مزيفة

ميامي (الولايات المتحدة) - ا ف ب: ذكرت السلطات الامريكية ان رجال البوليس الفيدرالي صادروا ثمانية ملايين من الدولارات المزيفة في ميامي (بولاية فلوريدا) والقي القبض على اثنين من «المزيفين الدوليين» احدهما من جواتيمالا والآخر اسرائيلي.

واوضح رونالد سزجو وهو أحد رجال المخابرات السرية الامريكية ان المزيفين اللذين القي القبض عليهما هما كريستوبل روبرتو سارادتش وهو احد رعايا جواتيمالا ويقيم في هاي جيت (بريطانيا) والاسرائيلي ويدعى اوري باز ويبلغ من العمر ٤٤ عاما وكان قادما من بوجوتا (كولومبيا).

وقد صادر رجال البوليس الفيدرالي فضلا عن رزمة الأوراق المالية فئة ١٠٠ دولار التي لم تنته بعد ومن نوعية رديئة، عددا كبيرا من لوحات أوفسيت تستخدم في صناعة النقود المزيفة.

وعثر رجال وزارة الخزانة خلال الحملة التي شنت مساء الجمعة الماضي على احد المساكن في ضاحية ميامي على نسخة سلبية من صور البيزوس الكولمبي المزورة وثلاث ورقات مالية مزيفة فئة ٢٠ جنيها استرلينيا من نوع جيد.

وذكر سزجو ان الرجلين من المهربين الدوليين المعروفين وان باز يمارس هذا النشاط منذ نحو عشرين عاما في أوروبا والولايات المتحدة وامريكا الجنوبية.

وقد انتحل رجال البوليس الفيدرالي شخصية مهربي نقود حتى يتمكنوا من القبض على الرجلين. فقد حاول باز وسارادتش بيع ٨ ملايين دولار من النقود المزيفة بمبلغ ٥٠٠,٠٠٠ دولار حقيقية.

نافع افندي

